بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ١٨ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ١٩/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٤٣
London - Friday, 19 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2943



ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark ... • Germany ... DM •
Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 L • Luxembourg 35 LF ...
Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3.5W Fr • Turkey 800 TL ... • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الوجدان العربي وتحديات العصر. بقلم: علي الدجاني (ص٧)
التصفية المطلوبة في السودان بقلم: السر سيد أحمد (ص٧)
حلقة جديدة من كتاب «المؤامرة على الأقصى» (ص٦)
مناظرة بين المفكرين الإسلاميين والعلمانيين (ص٨)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام محتوياتها وعدم وضعها في أماكن غير لائقة بعد قراءتها

ضجة في أمريكا بعد نبأ استعداد ريجان للجراحة:
الضغوط تتزايد لإقالة دونالد وإعلان الحقيقة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

اضاف اعلان البيت الابيض المبكر عن العملية الجراحية التي ستجري للرئيس ريجان في الخامس من الشهر المقبل، قبل يوم واحد من بدء دورة الكونجرس الجديدة، عنصرا جديدا، وتساؤلات عديدة الى الجدل المحتدم بسبب فضيحة «ايران جيت» المكثفة بشأنها فيما استمرت لجان الكونجرس امس، ولليوم الرابع على التوالي، في تحقيقاتها مع كبار المسؤولين في الادارة، في الوقت الذي يستمر فيه الكشف عن المزيد من المعلومات الجديدة، وازدياد الضغط على الرئيس ومطالبته بالتغيير الشامل في ادارته، والاقدام على خطوة حقيقية لاعلان الحقائق، اذ لاول مرة يصرح مسؤول كبير في البيت الابيض بان على دونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض تقديم استقالته.

ففي رده على التساؤلات الكثيرة التي طرحت يوم امس عن صحة الرئيس ريجان، واسباب عدم ظهوره خلال اليومين الماضيين، اكد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض، ان الرئيس بصحة جيدة، وانه لا يوجد على جدول اعماله ما يستدعي ظهوره، واضاف انه رأى الرئيس يوم امس الاول وان العملية التي ستجري له عادية ومألوفة في مثل هذا السن. وقد اصدر البيت الابيض امس صورة رسمية لريجان خلال لقاء عقده ليلة امس مع مستشاريه الاقتصاديين.

ومن جهة اخرى، اعرب سبيكس عن خيبة امل الرئيس الامريكي من قرار الكونجرس رفض طلبه بتوفير الحصانة لبويندكستر واوليفر نورث، واعرب عن امل الرئيس في ان يتمكن الكونجرس في المستقبل القريب من توفير الحصانة المطلوبة حتى يقول الاثنان شهادتيهما ويطلع الشعب على الحقائق.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ردا على ما اذا كان الرئيس قد وصل الى نهاية الطريق في بحثه عن مخرج ليقول الحقائق: اننا نراقب سير الامور لنرى ما الذي يمكن ان يقوم به الرئيس من خطوات في المستقبل في هذا الاتجاه.

وعلى صعيد استقالة دونالد ريجان، فقد قال مايكل دانيال المدير السياسي في البيت الابيض: ان على دونالد ان يقدم استقالته باسرع ما يمكن، ولان في هذه الخطوة يكمن المفتاح لامكانية عودة الرئيس للسيطرة على زمام الامور، واضاف ان استمرار دونالد في منصبه قد الحق ضررا كبيرا بعلاقة الرئيس بالجمهوريين سواء في الحزب او في الادارة او الكونجرس او حتى خارج هذه الدوائر.

ورغم هذه المطالبة فان دونالد ريجان نفسه، اكد امس الاول انه لن يستقيل، وقال في اجابة على سؤال بهذا الشأن بعد خروجه من جلسة التحقيق معه «ان الرئيس يريد مني ان ابقى، واذا كان يريد مني ذلك، فلم لا؟».

وحول هذا الموضوع، قال المتحدث باسم البيت الابيض ردا على ما اذا كان دونالد لايزال رئيسا لهيئة الموظفين، بقوله: نعم.

وحول مطالب دانيال باستقالة دونالد. قال المتحدث: انني لا اعلق على ما يجري من مناقشات بين المسؤولين، ورغم ذلك فان دانيال يلتقي دائما مع دونالد ويتناقش معه باستمرار.

خطط نورث

ومن جهة اخرى، اكد البيت الابيض المعلومات التي قالت ان الضابط اوليفر نورث خطط لاختطاف اقرباء الزعماء الايرانيين واستخدامهم لمبادلتهم بالرهائن الامريكيين في بيروت، لكن ايا من هذه الخطط لم ينفذ.

وعلى صعيد آخر، اعلن يوم امس ان مجموعة ايرانية شكلت في عام ١٩٨٣ لاغتيال الرئيس ريجان، وان البيت الابيض علم بالخطة ورغم ذلك فان الرئيس اتخذ قرار بشحن الاسلحة الى ايران.

فقد ذكرت محطة (ايه بي سي) التلفزيونية الامريكية ان الزعماء الايرانيين شكلوا في عام ١٩٨٣ مجموعة من ٥ افراد لاغتيال ريجان، وان رجل الاعمال الايراني والوسيط منوشهر جوربانيفار اطلع المخابرات المركزية الامريكية على خطط المجموعة في احدى المراحل، وان الحراسات المشددة والتحصينات حول البيت الابيض والمؤسسات الرسمية الاخرى كانت نتيجة لذلك.

شهادة ماكفرلين

وعلى صعيد تحقيق لجان الكونجرس في الفضيحة، استمعت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الى شهادة من روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي السابق مرة اخرى وذلك لمعرفة ما اذا كان الرئيس ريجان قد وافق على شحن الاسلحة الى ايران في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥، قبل ان تبدأ اسرائيل بشحن الاسلحة ام بعد ذلك، ولمتابعة ما اثارته شهادة دونالد ريجان من تساؤلات حول ما قاله ماكفرلين.

كما استمعت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب يوم امس في جلسات سرية، الى شهادة كل من كاسبار واينبرجر وزير الدفاع ودونالد ريجان، ورجل الاعمال الذي قال انه اطلع وليم كيسي مدير المخابرات المركزية على تحويل الاموال الى

(التتمة على الصفحة ٢)


الرئيس ريجان خلال لقاء عقده ليلة امس مع مستشاريه الاقتصاديين بعد اعلان دخوله المستشفى في الشهر المقبل لاجراء جراحة له.


عدد من جنود العدو يجوبون شوارع مدينة بيت لحم وهم مدججون بكامل اسلحتهم في حالة من التاهب في اطار الاجراءات القمعية التي تمارسها قوات الاحتلال لمواجهة انتفاضة السكان العرب بالارض المحتلة.
وفي الصورة اليسرى يبدو الجندي الاسرائيلي المصاب اثناء نقله للمستشفى.

اتصالات مكثفة لناظر مع وزراء أوبك:
الاتجاه لقرار بالاغلبية يتخطى عقبات الاتفاق

جنيف - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

دبت امس الحركة من جديد في المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بعد جمود استمر منذ يوم الاثنين الماضي ومن المتوقع ان تنتهي اعماله اليوم اذ تفيد آخر المعلومات ان الاتجاه هو لاصدار قرار بالاغلبية لتخطي العقبات التي واجهها المؤتمر.

وخلال يوم امس شهد الجناح الخاص بوزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة في المملكة العربية السعودية السيد هشام ناظر نشاطا مميزا حيث عقد السيد ناظر اجتماعات عديدة مع نظرائه استهلها باجتماع مع وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي ثم باجتماع مع وزراء البترول في دول مجلس التعاون الاعضاء في منظمة اوبك، ثم اجتمع مع وزير النفط النيجيري ورئيس المنظمة السيد رلوانو لقمان بحضور وزير البترول الاماراتي الدكتور مانع سعيد العتيبة وانضم اليهم فيما بعد وزير البترول الاندونيسي.

كما عقد الوزير السعودي اجتماعا مع وزير النفط الايراني غلام رضا اغا اده.

وقالت مصادر مطلعة ان اجتماع الوزير ناظر مع نظرائه الخليجيين استهدف اطلاعهم على نتائج الاتصالات التي اجرتها المملكة مع العراق.

وتشعر اوساط المؤتمر ان حالة من الانفراج قد بدأ يشهدها المؤتمر وبدا ذلك واضحا من اتفاق الوزراء على عقد جلسة عامة لهم عند الساعة الثامنة من مساء امس.

وتقول مصادر مطلعة ان الوزراء قد توصلوا الى خطة تقوم على اساس تخفيض انتاج المنظمة الى مستوى ١٥,٨ مليون برميل ولكن لم يعرف بعد كيف امكن حل الخلاف على الحصة العراقية، فقد افادت المعلومات انه قد تم التوصل الى حل يقوم على تحديد حصة للعراق لا يقبل بها وبالتالي يخرج المؤتمر باتفاق ١٢ دولة باستثناء العراق في حين تفيد معلومات اخرى ان هناك اتفاقا سيعلن لتخفيض الانتاج وان مشكلة العراق قد حلت بشكل او بآخر وقد تم تداول رقم ١,٩ مليون برميل كحصة مقترحة للعراق في حين ترى بعض الاوساط ان الخطة الخاصة بالتخفيض قد يشارك بها العراق طوعيا اي يجري تخفيضا على انتاجه.

وتتوقع اوساط المؤتمر ان يختتم الوزراء اعمال مؤتمرهم مساء اليوم اذا لقيت الخطة الجديدة لحل مشكلة الخلاف على الحصة العراقية قبولا خاصة وان اليوم سيكون اليوم الاخير الذي حددته الشرطة السويسرية لتوفير الحماية للمؤتمر كما ان بعض وزراء اوبك لديهم ارتباطات يوم السبت لحضور اجتماع حول الثروة المعدنية في المملكة المغربية.

عودة الامير سلطان بعد زيارته لباكستان

الرياض - واس: عاد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الى الرياض في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس قادما من باكستان بعد زيارة خاصة.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد اجتمع في وقت سابق من صباح امس بمقر اقامته في اسلام اباد مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق وذلك قبل مغادرته اسلام اباد حيث كان في وداعه وزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان ورئيس هيئة الاركان المشتركة الباكستاني وسفير السعودية في باكستان توفيق خالد علمدار.

وقد عاد في معية الامير سلطان الامير خالد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن.

واشنطن تعيد سفيرها الى بيروت

واشنطن - كونا: اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان الليلة قبل الماضية ان وزير الخارجية جورج شولتز اصدر امره للسفير الامريكي في لبنان جون كيلي الموجود حاليا في واشنطن بالعودة الى مركز عمله.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد استدعت كيلي الى واشنطن لمعرفة مدى علاقته بصفقة مقايضة الاسلحة الامريكية لايران بالرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

سري وليس للنشر!

عدد من المسؤولين الاوروبيين ابلغوا رئيس جمهورية عربية افريقية بقلقهم ازاء انباء الكشف عن تنظيمات ارهابية في دولته مؤخرا.

إصابة جندي إسرائيلي بـ«فأس» عربية:
العدو يفرض حظر التجول برام الله ويشن حملة تفتيش إرهابية لمنازلها

القدس المحتلة - وكالات الانباء: دفعت قوات الجيش الصهيوني باعداد كبيرة من افرادها مدججين بالسلاح ومعهم تعزيزات ضخمة من الشرطة وما يسمى بحرس الحدود الى قلب مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة في اعقاب اصابة جندي صهيوني بجروح في راسه من جراء ضربة فاس وجهها له احد المواطنين العرب الثائرين ضد الاحتلال الصهيوني.

وقد فرضت سلطات العدو منع التجول في رام الله بعد الحادث وقامت بحملة تفتيش ارهابية في مختلف منازل المدينة بحثا عن المواطن العربي الفلسطيني وزعمت اجهزة الحكم العسكري الصهيوني انها القت القبض عليه.

وجاء تطور الاحداث في مدينة رام الله القريبة من مدينة القدس العربية المحتلة في اعقاب هدم سلطات العدو لمنزل مواطن عربي في بلدة ابوديس التابعة لقضاء القدس تحت مزاعم انتماء المواطن لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت مدينة رام الله قد شهدت في الاسابيع القليلة الماضية مصادمات دامية بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال الصهيوني.

على صعيد آخر، ذكرت انباء الارض المحتلة ان الحراس الصهاينة في سجن عسقلان بفلسطين المحتلة عذبوا المعتقلين العرب امام ذويهم الذين جاؤوا الى السجن لزيارتهم في الآونة الاخيرة.

من جهة اخرى، قالت اذاعة العدو ان ١٥٠ اسرائيليا ماتوا في الشهر الماضي بسبب انتشار جرثومة انفلونزا (ستخافورة) في صفوف الاسرائيليين، وقد تزايد عدد المصابين بهذه الجرثومة خلال الشهر الحالي الى حد كبير.

اوزال يزور صنعاء لحضور افتتاح «سد مأرب»

انقرة - ق. ن. ا: يتوجه تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي يوم غد (السبت) الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية يشارك خلالها في الاحتفالات التي تقام هناك بمناسبة افتتاح سد مأرب.

وذكر راديو انقرة ان اوزال سيجتمع خلال الزيارة مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني لاجراء مباحثات تتعلق بتعزيز التعاون بين البلدين.

كما يلتقي مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي سيشارك في افتتاح السد.

جولة خليجية للملك حسين

عمان - كونا: اعلنت مصادر رسمية اردنية امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيبدأ في مطلع الاسبوع المقبل جولة خليجية في اطار تحرك اردني للتمهيد لعقد القمة العربية وتسوية الخلافات القائمة حاليا بين عدد من الدول العربية.

وقالت المصادر ان الملك حسين سيلتقي مع قادة دول الخليج التي تشملها الجولة لاستعراض الواقع العربي بمجمله وسبل دعم التضامن العربي.

واشارت الى ان هذا التحرك الذي سيقوم به الملك حسين يستهدف التمهيد لتنقية الاجواء العربية قبل لقاء القادة العرب في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت في ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان الملك حسين قد دعا في خطاب مهم القاه هنا في مطلع الاسبوع الحالي القادة العرب الى الارتفاع فوق خلافاتهم والتجاوب مع الدعوة لعقد القمة العربية في اقرب وقت ممكن.

وذكرت المصادر ايضا ان وفدا اردنيا كبيرا سيرافق الملك حسين في هذه الجولة يضم رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم وعددا من كبار المسؤولين.

العراق يقصف هدفا بحريا

بغداد - «الشرق الاوسط»:

أعلن العراق ان طائراته المقاتلة هاجمت هدفا بحريا كبيرا (وهو التعبير الذي تستخدمه بغداد عادة للاشارة الى ناقلة نفط او سفينة شحن اخرى) قبالة سواحل ايران في شمال الخليج امس، ونفى سقوط اي من طائراته الحربية.

وقال متحدث عسكري ان الهدف هوجم الساعة السادسة صباحا (الثالثة فجرا بتوقيت جرينتش) وان جميع الطائرات عادت سالمة الى قواعدها.

البحث عن ٤ هاربين في قضية التنظيم الشيوعي بمصر:
بدر: تسجيل اجتماعات التنظيم قانوني ولا حجر أمنيا على لقاءات المواطنين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري تفاصيل جديدة في قضية التنظيم الشيوعي الاخير الذي القي القبض على اعضائه منذ ايام.. وذكر ان اجهزة الامن مازالت توالي البحث عن ٤ هاربين من اعضاء التنظيم الذين ثبت بالدليل القاطع اشتراكهم في اعمال التنظيم بهدف اثارة البلبلة داخل مصر ومحاولة قلب نظام الحكم فيها.

وأكد الوزير المصري في تصريحات خاصة انه لا حظر على عقد الاجتماعات او اللقاءات بين أية مجموعات من المواطنين مهما اختلفت هويتهم الثقافية وذلك في ظل مناخ الديمقراطية وحرية الرأي التي تعيشها مصر الان طالما ان تلك الاجتماعات لا تهدف الى اثارة البلبلة ولا يقصد منها التخطيط لاحداث الفتنة داخل مصر.

واضاف ان اي لقاء او تجمع بين المواطنين في اي مكان مباح مادام في حدود القانون وانه لم يعد هناك حجر على اجتماع المواطنين كما لم يعد تجمع اكثر من مواطن في مكان مثيرا لاجهزة الامن كما كان سابقا، وان الاجتماع لا يعتبر مرفوضا من اجهزة الامن الا اذا كان يمس امن مصر ومخالفا للشرعية.

وقال ان التنظيم الشيوعي الذي تم الكشف عنه حديثا يعتبر اكبر دليل على حرية اجتماع المواطنين فقد بدأت اجتماعاته عام ١٩٧٩ ومع ذلك لم تبدأ التسجيلات بالصوت والصورة لهم الا بعد ان اكدت التحريات ان الاجتماعات التي تتم بين افراد هذا التنظيم تهدف الى التآمر على السياسة الحالية للبلاد وقلب نظام الحكم الى النظام الشيوعي.

وأشار الى انه رغم ما أكدته التحريات الا ان القبض على التنظيم لم يتم الا بعد ان تأكدت اجهزة الامن ان لحظة القبض ستشمل ضبط الادلة المادية من كتيبات ونشرات ووثائق تدين تحركاتهم السرية.

واختتم اللواء بدر تصريحاته قائلا ان اجهزة الامن مصرة على الا تهدد قلة او جماعة امن مصر او تعطي لنفسها صلاحية فرض سياسة او اتجاه على الشعب متناسية ان الشعب المصري يعيش حياة ديمقراطية اختارها بنفسه ولم يفرضها عليه احد.

وكانت اجهزة امن الدولة المصرية قد القت القبض على ٤٤ عضوا في تنظيم شيوعي اطلق على نفسه اسم «التيار الثوري الشيوعي» ويهدف الى اسقاط النظام واقامة مجتمع شيوعي.

وجاء ضبط التنظيم بعد ان بدأت بعض القيادات الشيوعية في مصر والتي سبق ضبطها في قضايا شيوعية في الستينات والسبعينات في التحرك مؤخرا لتشكيل التنظيم.

وقد ألقي القبض على ٢٣ عضوا منهم اثناء انعقاد مؤتمر لهم يمثل لجنة القيادة العليا ومسؤولي اللجان بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية والشرقية والدقهلية والسويس، كما ضبطت اجهزة الامن المصرية ٢١ عضوا آخرين من كوادر التنظيم في مختلف المحافظات في حين ظل اربعة منهم هاربين.

ومن ابرز الشخصيات التنظيمية التي القي القبض عليها محمد عبد المنعم تلمية الاستاذ بكلية الاداب بجامعة القاهرة وطاهر البدري مسؤول التنظيم ومحمد المنشاوي للقطاع العمالي وبدر عقل شعبان عن القطاع الطلابي اضافة الى خالد محمد عبد النور وهو سوداني الجنسية ثبت اتصاله ولقاءاته ببعض قيادات التنظيم.

وكانت قيادات التنظيم قد عقدت يوم الجمعة الماضي مؤتمرا عاما في أحد المقرات السرية في الجيزة، حيث توجهت اجهزة الامن بعد استصدار اذن من نيابة امن الدولة ورصدت المؤتمر وتمكنت من تسجيل وقائعه وما دار خلاله من مناقشات.

موسكو تعترف باعمال شغب في كازاخستان

موسكو - اب: اعلنت وكالة تاس السوفياتية الرسمية للانباء امس ان عاصمة جمهورية كازاخستان السوفياتية الما آتا شهدت امس الاول اعمال شغب على اثر اعفاء سكرتير الحزب الشيوعي هناك.

وقالت الوكالة ان مجموعات من التلاميذ نزلت الى الشوارع خلال ليلة امس وامس بتحريض من عناصر اخرى للاعراب عن سخطهم على هذا القرار.

وكانت الوكالة تشير الى قرار اعفاء محمد كونايف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وزعيم الحزب في كازاخستان خلال الاعوام العشرين الماضية.

واتهمت الوكالة من اسمتهم الغوغاء باللجوء الى ارتكاب اعمال عنف ضد الشرطة وممثلي الحكومة وباشعال النار في احد المحلات التجارية وعدد من السيارات.

وكانت اللجنة المركزية للحزب في كازاخستان قد انتخبت جينادي كولبين وهو روسي ليخلف كونايف الذي من المتوقع ان يعفى من عضوية المكتب السياسي في موسكو خلال اجتماعه في الاسبوع المقبل بناء على الحملة العنيفة التي شنها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مؤخرا ضد انتشار الفساد في صفوف الحزب.

واشار المراقبون الى ان اعتراف وكالة «تاس» رسميا ولاول مرة بحدوث اعمال شغب يعتبر مؤشرا على اتساع نطاق هذه الاعمال والخوف من وصول انبائها الى المراسلين الاجانب في موسكو.

الفيلالي يبدأ مباحثاته في فرنسا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى باريس امس السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي ليترأس الوفد المغربي في اشغال اللجنة المشتركة الكبرى المغربية - الفرنسية.

وتبحث هذه اللجنة ملفات التعاون المغربي في كل المجالات الثقافية والعلمية والتقنية، كما ستدرس الجانبان وضعية المهاجرين المغاربة في فرنسا وعددهم حوالي نصف مليون نسمة ووضعية الرعايا الفرنسيين في المغرب.

مصادر مصرية لـ«الشرق الاوسط»:
بدء تحرك عربي لتحقيق المصالحة الفلسطينية وعقد لقاء الجزائر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان تحركا عربيا مكثفا سيبدأ خلال الايام القليلة المقبلة بهدف التوصل لتحقيق المصالحة الفلسطينية بين الفصائل الفلسطينية وعقد لقاء بينهم في الجزائر، وكذلك مناقشة امكانية عقد قمة عربية قبل قمة الكويت الاسلامية في نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأكدت تلك المصادر ان التحرك العربي يهدف الى ايجاد موقف موحد للدول العربية في القمة الاسلامية بهدف الا تسيطر الخلافات العربية على اجتماعات القمة الاسلامية.

واشارت المصادر الى ان الرسائل التي بعث بها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لبعض القادة العرب تناولت هذا الموضوع بالاضافة الى تطورات الوضع في جنوب لبنان ووضع المخيمات الفلسطينية.

في الوقت نفسه صرح مصدر مسؤول بالخارجية المصرية بأن مباحثات الرئيس حسني مبارك الاخيرة في فرنسا والمانيا وايطاليا واليونان كشفت عن حرص الدول الاوروبية على استمرار دورها في الشرق الاوسط ودفع جهود السلام والاستقرار بها.

واضاف المصدر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان قادة تلك الدول اكدوا للرئيس حسني مبارك أهمية الحوار مع كل اطراف النزاع في المنطقة خاصة سورية وضرورة ازالة التوتر في العلاقات بينها وبين مصر لدفع جهود السلام في المنطقة مع حتمية عودة التنسيق الاردني الفلسطيني.

وأشار الى ان المباحثات مع قادة تلك الدول اوضحت وجود اختلافات بين السياسة الامريكية والبريطانية تجاه منطقة الشرق الاوسط مع السياسة التي تنتهجها اغلبية الدول الاوروبية وبصفة خاصة فرنسا.

رسالة جديدة من الجميل للاسد

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

وجه الرئيس اللبناني امين الجميل امس رسالة خطية جديدة الى الرئيس السوري حافظ الاسد حملها اليه السيد هاني سلام الذي يقوم منذ فترة بمهمة الوساطة بين الرئيسين تمهيدا لعقد لقاء قمة جديد بعد قطيعة استمرت نحو عام كامل.

واوضح الرئيس الجميل في حديث اذاعي له امس ان العلاقة بين بيروت ودمشق تتجه نحو الافضل وابدى تفاؤله بمستقبل الوضع اللبناني ودعا المهاجرين اللبنانيين للعودة الى وطنهم.

وشهدت على الجانب الاخر محاور مخيمات بيروت والجنوب اشتباكات متفرقة -

(التفاصيل ص ٢)

تطورات الوضع السياسي تطغى على أحداث لبنان

انسحاب اسرائيلي من جزين وجنبلاط يحذر من "انفجار كبير"

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ترافق الجمود النسبي الذي يخيم على حالة الحرب القائمة بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب وقوات حركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب آخر سياسيا وعسكريا منذ ايام معدودة، مع تصاعد وتيرة الحديث عن قرب عقد القمة الجديدة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل والذي اوضح بنفسه امس ان لبنان يتجه الان لاعادة علاقاته الطبيعية مع سورية وان البلدين بحاجة لاقامة افضل العلاقات بينهما.. في حين اتجهت الانظار مجددا امس صوب مدينة جزين الجنوبية حيث تتردد انباء عن بدء انسحاب الاسرائيليين واعوانهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» منها الى مواقع وقرى خلفية تبعد عنها بحدود عشرة كيلومترات جنوبا.

ولم يسجل اي جديد امس ايضا على صعيد الجهود السلمية المبذولة في دمشق لانهاء حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان واستكمال عملية الانسحاب من بلدة مغدوشة الاستراتيجية المطلة على الطريق الساحلي بين مدينتي صيدا وصور والتي اعتبرها الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي «لغما كبيرا قد ينفجر في اي لحظة»، معلنا: «ان المعالجة السورية سياسيا لم تعد كافية».

وقد غادر جنبلاط امس دمشق متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة لم تعرف طبيعتها ولامدتها، بعد ان كان عقد الليلة قبل الماضية اجتماعات عديدة مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والرائد الليبي عبد السلام جلود وبعض قادة الاحزاب اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

وعقد جلود امس بدوره اجتماعا مطولا مع قادة الفصائل الفلسطينية والاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وجرى خلاله عرض مفصل لمختلف التطورات المستجدة على صعيد حرب المخيمات.

وقال السيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة ان القيادة الفلسطينية بعثت بوفود الى كافة الدول العربية بعد اجتماع مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي انعقد مؤخرا في تونس.

وقال في تصريح له امس ان الوفد الفلسطيني الى القاهرة سيطلع القيادة المصرية على الخطة لتدمير المخيمات الفلسطينية في لبنان خطوة خطوة وان ٧٠ الف لاجيء فلسطيني خرجوا من المخيمات واتجهوا في خروج جديد الى منطقة الشوف والبقاع.

واضاف عبد الرحيم ان قيادة المنظمة لا يشغلها حاليا الا حرب المخيمات وما يحدث في الارض المحتلة وتوحيد فصائل المقاومة الفلسطينية.

وقال ان مهمة الوفود الفلسطينية الى الدول العربية هي العمل على وقف حرب الابادة والضغط لوقف استمرار تنفيذ مؤامرة تدمير المخيمات واخراج الفلسطينيين من لبنان.

ووصف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة الموقف المصري بأنه متجاوب تماما ومتفهم لطبيعة المرحلة التي تمر بها المقاومة الفلسطينية ولعمق المؤامرة واطرافها التي تنفذ الان ضد الشعب الفلسطيني في لبنان.

في هذه الاثناء دارت اشتباكات جديدة على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين في بيروت ظهر امس بين «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمين.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الاشتباكات تشتد عنفا حينا وتخف حينا آخر على محاور المخيمين والتي تستخدم فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

واوضحت المصادر ان مخيم شاتيلا تعرض لقصف مدفعي من قبل حركة «امل» ورد الفلسطينيون من داخل المخيم بقصف مواقع «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني.

وقال مصدر في حركة «امل» ان المعارك بدأت عندما اضطرت «امل» لما سماه الرد على محاولة تسلل فلسطينية على محور الدوخي وبناية عليان القريب من مخيم شاتيلا، وذكر ان الاسلحة الثقيلة استخدمت في صد المهاجمين ولم يتحقق اي تقدم فلسطيني على حد تعبيره.

وقالت المصادر الامنية انه لم يطرأ اي جديد على صعيد الوضع في بلدة مغدوشة بجنوب لبنان حيث بات الوضع مستقرا على ما هو وان عددا من المقاتلين الفلسطينيين عادوا الى المواقع التي كانوا انسحبوا منها في وقت سابق.

وذكرت مصادر امنية في بيروت من جانب آخر ان امرأة لبنانية تعمل مع صندوق اغاثة الاطفال التابع للامم المتحدة «يونيسيف» قتلت برصاص مسلحين مجهولين في بيروت الغربية.

وقالت ناطقة باسم «يونيسيف» انه ليست لديها معلومات عن الحادث فيما قالت المصادر الامنية ان ثلاثة مسلحين في سيارة «فولسفاكن» زرقاء اطلقوا النار على نبيلة نديم سلباعي التي يبلغ عمرها ٤٤ سنة واردوها قتيلة.

القمة السورية اللبنانية

في هذا الوقت، قالت اذاعة «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب امس ان المراقبين السياسيين في لبنان يعتبرون ان القمة السورية ـ اللبنانية المنتظرة هي من ابرز القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية حاليا على الرغم من التطورات السلبية المتجددة على صعيد حرب المخيمات الفلسطينية.

ونسب «صوت لبنان» الى مصادر لبنانية مطلعة قولها ان هناك طروحات جديدة من شأنها ان تشكل قاسما مشتركا بين وجهتي النظر اللبنانية والسورية وان الجهود منصبة الان على التوفيق بين النقاط التي كانت تشكل موضع التباين.

ولاحظت المصادر نفسها ان السلبيات التي كانت تشوب العلاقة بين بيروت ودمشق راحت تتدرج في اطار التحولات الايجابية، وتتوقع المصادر اللبنانية ان يكون هناك خطان يتحركان ايجابيا: خط لبناني لبناني وخط لبناني سوري.

وفي هذا الاطار قوم الرئيس اللبناني الجميل امس مع موفده الى دمشق هاني سلام الاتصالات التي اجراها مع زعماء القوى الاسلامية في بيروت الغربية والتي حسبما ذكر راديو «صوت لبنان» ستستمر وان مشاورات ستجري على صعيد كبار المسؤولين لاحقا.

واشار الراديو الى ان سلام غادر بيروت فور اجتماعه بالرئيس اللبناني متوجها الى دمشق حاملا رسالة الى الرئيس الاسد.

ومن جهته قال السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الليلة قبل الماضية انه يتمنى ان تعقد القمة اللبنانية السورية في اسرع وقت مشيرا الى ان الحالة التي وصل اليها لبنان امنيا واقتصاديا لم تعد تحتمل.

وفي حديث اجرته معه امس اذاعة «فرانس انتير» اعلن الرئيس الجميل ان لبنان يتجه الان لاعادة علاقاته الطبيعية مع سورية، وقال ان من الضروري ارساء هذه العلاقات على اسس من التفهم والصراحة.

وقال ان الحوار قد عاد من جديد بين بيروت ودمشق لتحديد طرق جديدة للتفاهم من اجل مصلحة البلدين واعادة العلاقات الى طبيعتها بين الرئيسين اللبناني والسوري، مؤكدا ان البلدين في حاجة لاقامة افضل العلاقات بينهما.

وتطرق الرئيس الجميل الى بعض مشاكل لبنان فاكد أن الازمة السياسية هي اساس هذه المشاكل. وقال ان لدى لبنان امكانات ضخمة كي يستعيد قوته الاقتصادية، ودعا اللبنانيين الى اعادة ثقتهم في وطنهم ومستقبله.

واوضح في هذا المجال ان الغطاء الذهبي لليرة اللبنانية يوازي اربعة مليارات دولار تقريبا، اضافة الى اربعمائة مليون دولار بالمصرف المركزي لتغطية الحاجات الآنية وودائع مصرفية في لبنان تزيد عن ملياري ليرة يملكها مقيمون في لبنان ولديهم ضعفها في الخارج.

وذكر ان هناك عشرين مليار دولار ودائع من لبنانيين في الخارج يمكن اعادتها الى لبنان في اية لحظة، مشيرا ايضا الى زيادة الصادرات اللبنانية للخارج.

واكد الرئيس الجميل، في رده على سؤال ان الحكومة اللبنانية لن تقبل عودة الفلسطينيين المسلحة الى المخيمات، وقال ان الدولة مسؤولة دون سواها عن سلامة المواطنين. ونفى في هذا الصدد ما تردد عن عودة فلسطينية الى لبنان وحصولهم على جوازات لبنانية.

ووجه الرئيس الجميل في حديثه نداء الى اللبنانيين المقيمين في الخارج للعودة الى لبنان «بلد السلام والتعايش والوئام».

الانسحاب من جزين

من جانب آخر، قالت انباء وردت من بيروت امس ان الميليشيات الحدودية المتعاونة مع جيش الاحتلال الاسرائيلي اخلت المزيد من مواقعها في منطقة تومات نيحا وتلال كوكبا بعد تزايد ضربات المقاومة اللبنانية على هذه المواقع، واصبح شريط بطول ١٩ كيلومترا وعرض بين ٥ و٧ كيلومترات خاليا من الميليشيات والجنود الاسرائيليين في القطاع الشرقي من المنطقة المسماة بالحزام الامني.

وذكرت مصادر امنية ان حالة بلبلة شديدة تسود ميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في جزين ومناطق اخرى حدودية بعد تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية على مواقع الميليشيات مما دفعها لاخلاء مواقعها في لوسي والاحمدية والسريرة خلال الاسبوع الماضي.

وقالت ان الميليشيات الحدودية تقوم باستفزاز العشرات من الشبان في مدينة جزين الجنوبية بالاضافة الى عدد من الرجال المسنين بسبب رفضهم سياستها وتورطها مع اسرائيل، وان قائد الميليشيات انطوان لحد اعطى اوامره لتشديد الحصار والتفتيش على اهالي بلدة جزين بعد التصريحات المناوئة التي اطلقتها فاعليات المدينة ضد سياسة ميليشياته.

وتعزز الميليشيات الحدودية والجيش الاسرائيلي مواقعها في بلدة كفرحونة الخلفية على بعد عشرة كيلومترات جنوب جزين وتنقل اليها المعدات والعتاد من المواقع الامامية التي يستهدفها الثوار اللبنانيون.

وقالت صحيفة «النهار» امس ان اسرائيل تسعى لايقاع كارثة في مدينة جزين المسيحية حين تنسحب منها، واضافت ان اسرائيل مستمرة في سياسة الفرز المذهبي والطائفي لاقامة الكانتونات وان اتصالات بين المعنيين بدأت لتفادي الكارثة.

سياد بري يستقبل وزير خارجية عدن

مقديشو ـ واخ : اجتمع الرئيس الصومالي محمد سياد بري في مقديشو امس مع الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية الذي يزور الصومال حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وتعزيزها بالاضافة الى بحث الاوضاع العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

جلسة استثنائية لاتحاد الاذاعات العربية

تونس ـ واس : عقدت الجمعية العامة لاتحاد الاذاعات العربية امس جلسة استثنائية تمهيدا للدورة العادية الثالثة عشرة للجمعية التي تبدأ اليوم وتستمر يومين برئاسة السيد عبد العزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام الكويتي ورئيس اتحاد اذاعات الدول العربية .

وتبحث هذه الدورة تقارير الامانة العامة للاتحاد ومجلسه الاداري المتعلقة بتقييم عمل الاتحاد وانتاجيته خلال السنوات الخمس الماضية وكذلك تقييم اعمال لجنة البرامج لانشطة الاتحاد البرامجية خلال الفترة الممتدة من ١٩٨٠ الى سنة ١٩٨٤ ونشاط لجنة الاخبار ومجموعة عمل الرياضة للانشطة الاخبارية والرياضية في نفس الفترة ،

سورية تقدم رسميا للامم المتحدة دعوة لمؤتمر دولي حول «الارهاب»

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: قدمت سورية رسميا الى الامم المتحدة الاقتراح الذي كان قد وضعه الرئيس حافظ الاسد في الشهر الماضي بعقد مؤتمر دولي لتحديد الفرق بين الارهاب وكفاح الشعوب من اجل قضاياها العادلة وتحرير اراضيها.

واجتمع السيد عبد المنعم الاتاسي المندوب السوري لدى الامم المتحدة امس الاول مع جافييه بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ورفض بعد الاجتماع الافصاح عن رد الأمين العام على اقتراح عقد المؤتمر.

ودعا السيد الاتاسي الصحافيين لانتظار رد من المتحدث باسم الامم المتحدة وقال انه نقل رسالة من وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع للامين العام للامم المتحدة تتناول الحديث عن محاولات مضنية لاخفاء الفروق الواضحة بين الارهاب والكفاح المشروع للشعوب.

وقال السيد الشرع في الرسالة ان القوى الامبريالية اتخذت ذريعة مكافحة الارهاب لارتكاب عدوان على دول لا تتفق معها في سياساتها.

واتصل متحدث باسم وفد اسرائيل في الامم المتحدة هاتفيا بوكالة «رويتر» ليقول ان الاقتراح السوري «سخيف» وانه محاولة «لصرف الانظار» عما اسماه دور سورية الرئيسي في «تنظيم الارهاب الدولي»(!).

واقترح وزير الخارجية السوري في مذكرته العاجلة تشكيل لجنة تمهيدية من ممثلين عن كل المجموعات الاقليمية لتتولى التحضير للمؤتمر الدولي المقترح.

وقال مخاطبا دي كويلار «ان سورية على ثقة بان تقبلكم الايجابي لهذه الفكرة ودعمكم لها بافكاركم البناءة وجهودكم سيعطيها فرصة كبيرة للنجاح في سبيل التوصل الى هدف نبيل تشارك فيه جميع شعوب العالم».

واضاف «ان الاخفاق في التصدي لمحاولة طمس الفروقات القائمة بين الارهاب والنضال المشروع للشعوب سيؤدي فقط الى ايجاد فجوة تنفذ منها قوات الامبريالية لاقتراف عدوان ضد الدول التي تمارس سياسات لا تعجب الامبرياليين وذلك في نطاق مزاعم التصدي للارهاب».

واكد الشرع «ان ذلك سيشكل بالتالي تهديدا خطيرا على صعيد العلاقات الدولية ويوجد مناخا مقبولا لاستعمال القوة ويؤدي الى اتساع رقعة الارهاب الدولي من جهة واصابة السلام والامن الدوليين بالشلل من جهة ثانية».

وتزامن الاقتراح السوري مع اتصالات جرت في نطاق مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية ايضا حول مشروع قرار يتعلق بالارهاب قدمته الدانمارك وعارضه ممثلو مجموعة دول عدم الانحياز.

وتحاول الدانمارك تمرير مشروع هذا القانون قبل انتهاء مدة عضويتها في مجلس الامن الدولي في نهاية الشهر الحالي، فيما يصر ممثلو دول عدم الانحياز في المجلس على ضرورة ان يتضمن مشروع القانون نصا صريحا بالنسبة لكل من حركات التحرير الوطنية من جهة والمرتزقة من جهة ثانية.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد اكد خلال زيارته الرسمية الى اليونان في مايو (ايار) الماضي ضرورة تضافر الجهود الدولية في نطاق منظمة الامم المتحدة لايجاد صيغة تفرق بين الارهاب والمقاومة الوطنية المشروعة.

وطالب الرئيس الاسد كذلك في خطاب القاه خلال المؤتمر الواحد والعشرين للاتحاد العام للنقابات العمالية في سورية خلال العام الماضي بتشكيل هيئة دولية تتولى تعريف معنى الارهاب وتضع خطا فاصلا بينه وبين كفاح الشعوب من اجل قضاياها العادلة وتحرير اوطانها.

صدقي يؤكد تقديم كافة التسهيلات لمعرض السعودية في القاهرة

القاهرة ـ واس : اكد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي انه سيتم تقديم كافة الامكانيات البشرية والمادية المصرية لانجاح المعرض السعودي المقرر اقامته بالقاهرة في العام المقبل.

واضاف رئيس الوزراء المصري خلال استقباله امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم امس انه تلقى توجيهات من الرئيس مبارك بوضع كافة التسهيلات لخدمة المعرض.

وصرح السيد النعيم عقب الاجتماع بأن اقامة المعرض بالقاهرة بعد لندن وباريس يعد لقاء في سلسلة اللقاءات بين الاخ واخيه.

وقال ان رئيس الوزراء ابلغه انه تلقى تعليمات رئيس الجمهورية التي تم ابلاغها الى كافة المسؤولين بتذليل كافة العقبات بالنسبة للجمارك واماكن العرض وتوفير ما يلزم لانجاح المعرض الذي يعد معرضا عربيا.

واضاف امين مدينة الرياض انه وجد استجابة كاملة من كافة المسؤولين بالقاهرة.

وقد عقد السيد النعيم عقب اجتماعه مع الدكتور عاطف صدقي اجتماعا مع رئيس هيئة المعارض المصرية المهندس فاروق البقري لبحث كافة الاجراءات والترتيبات الخاصة بالمعرض المقرر اقامته بارض المعارض بمدينة نصر.

قرينة شيراك تزور معرض المملكة بباريس

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

قامت قرينة جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية مساء امس بزيارة لمعرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم ترافقها السيدة كرم الحجيلان حرم سفير السعودية في باريس السيد جميل الحجيلان واطلعت على جميع الاقسام والاجنحة واستمعت الى شروح مفصلة عن المعروضات وفي ختام الزيارة حضرت عرض الليزر عن الرياض شمس الحضارات.

وكانت قرينة شيراك وهي تزور اجنحة المعرض تردد كلمة «رائع» و«مدهش» وعبرت عن اعجابها الشديد بالمعرض قائلة: اني اشكر السفير السعودي السيد جميل الحجيلان وحرمه على هذه الدعوة لي بزيارة المعرض المقام حاليا في باريس وانا أسفه على أن مدة اقامة المعرض ليست طويلة جدا وذلك ان هناك حشدا كبيرا من الزائرين الذين يودون الدخول ولاحظت ذلك من الطوابير الطويلة التي تنتظر الدخول وهذا دليل على الاهتمام الكبير الذي حظي به المعرض لدى الجماهير الباريسية.

وقالت ان اشد ما لفت انتباهي هو هذه الموازاة بين العروض الرائعة التي تمثل ماضي المملكة وتراثها وتاريخها والعمران الاثري من العهود القديمة للمملكة الى المملكة العربية السعودية المعاصرة وهذه الانجازات الضخمة التكنوجية منها والجامعية.

واضافت واني شخصيا لا اعرف مديني الرياض وجدة واتمنى زيارتهما يوما. ان هذا المعرض سيساهم بدون شك في تفاهم افضل بين شعبي السعودية وفرنسا وهذا في حد ذاته نتيجة جيدة للغاية.

مناقشة برلمانية للسياسة الاعلامية للحكومة الاردنية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عقد في مبنى مجلس الامة الاردني صباح امس اجتماع ضم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعددا من الوزراء عن الحكومة والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ومعظم اعضاء مجلس النواب.

وعقب الاجتماع قال السيد الفايز ان اللقاء تناول السياسة العامة للحكومة التي تترجمها وسائل الحكومة الاعلامية حيال كافة القضايا المحلية والعربية والدولية. وقد اجاب السيد الرفاعي رئيس الوزراء على جميع اسئلة النواب واستيضاحاتهم، واتسم اللقاء بالوضوح والصراحة والتفاهم تجسيدا لمبدأ التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على طلب خطي تقدم به ١٥ نائبا اردنيا لمناقشة السياسة الاعلامية للحكومة وذلك بعد ان تحدث عدد منهم عن اخطاء اعلامية في آخر جلستين للمجلس.

احتفال بيوم الشرطة في المنطقة الشرقية

الامير محمد بن فهد : الأمن في بلادنا نتيجة تطبيق احكام الشريعة السمحاء

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

رعى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وبحضور الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية الاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي اقيم باستاد الراكة بالدمام .

وفي كلمة بهذه المناسبة اشاد الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز بنعمة الامن والاستقرار الذي تشهده المملكة العربية السعودية بفضل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين والحكومة الرشيدة وذلك بتطبيق شريعة الله وسنة نبيه .

واضاف : «فلا عجب أن تكون نسبة الجريمة في بلدنا اقل نسبة في العالم بأسره، وهذا من فضائل الرحمن وتمسكنا بشريعتنا السمحة» .

واشاد بالاحتفال بيوم الشرطة العربية وتجسيد فكرة ومفهوم الامن العام في الوطن العربي الكبير، وقال «ان الأمن وحدة لا تتجزأ وان ساد في موقع فان ذلك يعني ان يسود جميع المواقع بالتعاون والتكاتف» .

واضاف : «المطلوب من رجل الامن في اي مكان على صعيد الوطن العربي ان يؤدي دوره ويقوم بمسؤولياته بكل تجرد ونزاهة وعدل ليتحقق الامن والاستقرار في عصر كثرت فيه الماديات ومسببات الانحراف السلوكي. وبلادنا تطبق احكام الشريعة لتؤكد انها دستورها وبدليل عملها وهي بذلك مضرب المثل الاعلى وتعطي القدوة الحسنة لانتهاج هذا السبيل» .

ودعا الامير محمد المواطنين ان يشدوا على يد اخوانهم رجال الشرطة لبناء علاقة متينة تتجلى فيها خدمات رجال الامن بكافة فروعه في قطاعات وزارة الداخلية لتستمر مسيرة العطاء والبناء ،

واثنى على رجال الشرطة والمواطنين المثاليين الذين تم تكريمهم .

وقام الامير محمد بتوزيع شهادات التقدير والتكريم لرجال الشرطة بفروعها المختلفة .

وكان الاحتفال قد بدأ بالسلام الملكي والقرآن الكريم وتخلله عرض عسكري لرجال الشرطة شمل عروضا للخيالة والدراجات النارية والعاب التايكندو والمصارعة .

واعرب العقيد عباس مويس مدير شرطة المنطقة الشرقية بالنيابة في كلمة بالاحتفال عن سرور رجال الشرطة برعاية الامير محمد للاحتفال .

واضاف : «ان يوم الشرطة يبرز التلاحم والتآخي بين رجال الامن العام وجميع الاجهزة . فالأمن دعامة الحياة واذا أمن الانسان على نفسه وعرضه وماله فانه يشق طريقه بأمن وسعادة» .

واوضح ان الجزيرة العربية منذ عهد موحدها المغفور له الملك عبد العزيز مضرب الامثال في استتباب الامن والاستقرار في جميع انحاء العالم .

واشار الى ان وزارة الداخلية السعودية وفرت كافة الامكانيات للنهوض بهذا المرفق الحيوي من مرافق الدولة للقيام بواجباته بالوسائل الحديثة التي تخدم الامن ورجاله وذلك بدعم وتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده .

«الاجتماع تم بطلب رسمي من واشنطن» !

ايطاليا تكشف عن لقاء لسفير امريكي مع العقيد القذافي بطرابلس العام الماضي

روما ـ كونا : كشف جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي امس النقاب عن ان وزارته قامت بترتيب اجتماع السفير الامريكي لدى الفاتيكان وليام ويلسون مع العقيد معمر القذافي في طرابلس في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي إبان اشتداد النزاع الامريكي الليبي حول حق الملاحة في خليج سرت، ووصف معلومات صحافية امريكية عن قيام وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «بخطف السفير ويلسون» وارساله الى ليبيا عن غير علم السفير شخصيا بانها مجرد اختلاق.

واضاف اندريوتي في حديث خاص لجريدة «لاستامبا» الايطالية «ان السفير ويلسون اتصل بنا في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي وطلب مني تحضير موعد له في طرابلس وكان الطلب رسميا وتم ذلك علنا وبدون سرية وكل ما يقال عن دور لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في هذا الصدد مجرد اختلاق».

ومضى اندريوتي قائلا «تلقينا الطلب رسميا وحولناه الى ليبيا رسميا عن طريق وزارة الخارجية لترتيب اللقاء».

واعرب الوزير الايطالي عن دهشته ومرارته لما نسب الى ويلسون من ان مبادرته كانت شخصية «لم يدر بخلدنا ابدا ان البادرة كانت شخصية من طرف السفير ويلسون فقد كان سفيرا مهما وعلى علاقة شخصية مع الرئيس رونالد ريجان اضف الى ذلك انني قابلت وزير الخارجية الامريكي بعد ذلك التاريخ ولم يتطرق معي الى هذا الموضوع البتة».

وعلم ان اندريوتي ابلغ على الفور رئيس الوزراء بتينو كراكسي بالطلب الامريكي الذي فسر على انه اعتراف بدور لايطاليا في المتوسط وعلاقاتها الوطيدة مع ليبيا وتقرر عدم ابلاغ بقية وزراء الحكومة الايطالية بالامر حيث ارسل اندريوتي «وسيطا شخصيا وموثوقا» الى ليبيا لترتيب اللقاء.

وقالت عدة مصادر مطلعة ان المكتب الشعبي الليبي في روما او السفارة لم يكن على علم بالتفاصيل وكل ما كان يعرفه هو ان السفير الامريكي السابق في الفاتيكان اعرب عن رغبته بتمضية «عطلة نهاية الاسبوع في طرابلس».

وحول قضية الطائرة التي كانت ستحمل ويلسون الى تورينو للاجتماع مع صاحب شركة فيات جاني انيلي وهبطت «فجاة في طرابلس»، قال اندريوتي «نحن لم نعط ويلسون اية طائرة». واتضح ان ويلسون سافر الى ليبيا بطائرة تابعة لشركة «بارمالات» لصنع الاجبان والحليب في مدينة بارما الشمالية لوجود علاقة صداقة بين ويلسون ومالك الشركة كاليستو تانزي رجل الاعمال المعروف هنا.

ويأتي تصريح اندريوتي المفاجيء لتفنيد اقاويل بأن الادارة الامريكية لم تكن على علم بمهمة السفير ويلسون الى ليبيا ولدحض ادعاءات «خطف السفير» والمقصود منها على ما يبدو الان التخفيف عن الادارة الامريكية المتورطة حتى الرأس بفضيحة اسلحة ايران، سيما وان الولايات المتحدة وبتعليمات من ريجان كانت في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي تحرض الاوروبيين على مقاطعة «ليبيا الارهابية»، حسب ادعاء واشنطن، وفي نفس الوقت تبيع اسلحة لايران وترسل بويلسون الى طرابلس للتفاوض على حل الخلافات مع ليبيا.

حكمت المصري لـ الشرق الاوسط

شامير يسعى لتهويد الضفة الغربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد حكمت المصري نائب رئيس مجلس الاعيان الاردني ورئيس مجلس امناء جامعة النجاح الفلسطينية في نابلس بأن المباحثات التي اجراها في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك والمسؤولين المصريين تناولت اطلاعهم على حقائق الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة في ضوء التصعيد الاسرائيلي واجراءات القمع ضد السكان الفلسطينيين هناك.

واضاف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» انه أبلغ الرئيس مبارك ان حكومة اسحق شامير تسعى الى بناء المزيد من المستوطنات الاسرائيلية لتهويد الجزء الاكبر من الضفة الغربية للضغط على السكان الفلسطينيين لتهجيرهم الى الاردن واستغلال تلك فيما بعد لاجبار الاردن على الدخول في مفاوضات مباشرة معها.

وقال انه نقل للرئيس مبارك والمسؤولين في القاهرة وجهة نظر سكان الاراضي المحتلة حول موضوع تعيين عمد فلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة، وطالب بأن تسهم مصر بشكل فعال في حل مشاكل السكان العرب وان تطلب من الجانب الاسرائيلي وقف الاجراءات التعسفية ضد الطلاب الفلسطينيين واساتذة الجامعات الفلسطينية بالاراضي المحتلة.

واكد السيد المصري ان القيادات الفلسطينية في الاراضي المحتلة تسعى حاليا لازالة الخلافات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وعودة التنسيق المشترك مرة اخرى خاصة وان الاختلاف بين الطرفين له انعكاسات سلبية على سكان الاراضي المحتلة وقطاع غزة.

واكد على تأييده لخطة تنمية الاراضي المحتلة التي تسعى الاردن حاليا لتحقيقها بمعاونة بعض الدول الاوروبية والمنظمات لتحسين الاوضاع المعيشية في الاراضي المحتلة.

تسمية رائدي الفضاء السوريين للرحلة مع السوفيات

موسكو ـ كونا : جرى لقاء في موسكو امس الاول بين العلماء والخبراء السوفيات والسوريين من اجل التحضير للتحليق الفضائي المشترك في عام ١٩٨٧، وتم خلاله تعيين الطاقمين الدوليين للتحليق السوفياتي ـ السوري.

وقالت وكالة انباء «تاس» ان الطاقم الاول يضم الكسندر فيكتورينكو قائد الطاقم والكسندر الكسندروف مهندس المتن رائد الفضاء السوفياتي ومحمد احمد فارس رائد الفضاء الباحث مواطن الجمهورية العربية السورية.

اما الطاقم الثاني فيضم اناتولي سولوفيوف قائد الطاقم وفيكتور سافينيخ مهندس المتن رائد الفضاء السوفياتي ومنير حبيب رائد الفضاء الباحث مواطن الجمهورية العربية السورية.

واتخذ قرار بمواصلة اعداد رائدي الفضاء السوريين للتحليق الفضائي المشترك ضمن قوام الطاقمين الآنفي الذكر.

الضغوط تتزايد

«الكونترا»، في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وقبل تكشف الفضيحة.

وكانت لجنة الاستخبارات قد استمعت يوم امس الاول الى شهادة واينبرجر التي استمرت ساعتين، وشهادة ادوين ميس المدعي العام واستمرت حوالي ٥ ساعات.

ولم يصرح اي من المسؤولين بشيء عما قاله الرجلان بعد خروجهما الا ان بعض اعضاء اللجنة قالوا: انهما لم يضيفا شيئا جديدا مما يساعد على اعلان الحقائق، واكدوا على ان العقدة الاساسية تتمثل في بويندكستر وماكفرلين.

ونفى متحدث باسم وزارة العدل في وقت لاحق امس ان يكون ميس قد اطلع على مسألة تحويل الاموال في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وجاء ذلك ردا على المعلومات التي قالت ان وليم كيسي مدير المخابرات المركزية، بعد اجتماعه برجل الاعمال النيويوركي في مطلع اكتوبر (تشرين الاول) اخبر ميس بمسألة تحويل الاموال وأصر المتحدث على ان ميس لم يطلع على الحقيقة الا بعد ان كلفه الرئيس بالبحث عنها في الثاني والعشرين من الشهر الماضي.

تشكيلات جديدة

ومن جهة اخرى، يستمر فرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي الجديد في تشكيل المجلس مجددا فقد تم يوم امس تعيين روبرت اوكلي مسؤولا عن شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي بدلا من هاورد تيشر الذي استقال قبل ايام، وشغل اوكلي قبل ذلك منصب مدير مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية قبل تركه منذ بضعة اشهر.

وبالنسبة لوليم كيسي الذي يرقد في احد المستشفيات بعد اصابته بنوبة يوم الاثنين الماضي، ترددت معلومات عن انه مصاب بالشلل وقد لا يقوى على ممارسة عمله في المستقبل. وقد نفى المتحدث باسم البيت الابيض معرفته بذلك، كما نفى معرفته بالمعلومات التي قالت انه ستجرى له عملية جراحية هو الاخر، وقال ان آخر المعلومات لديه هي ان الفحوصات الطبية تجرى له، وانه يتلقى العلاج، ولم يجب عما اذا كان اي من المسؤولين قد زاره في المستشفى.

وعلى صعيد اللجان التي اعلن عنها، وهي لجان خاصة بالكونجرس على غرار «اللجان التي شكلت للتحقيق في فضيحة «ووترجيت» تستعد اللجنتان لبدء تحقيقاتهما في مطلع العام المقبل والتي قال احد اعضائها: انها ستكون تحقيقات طويلة ومؤلمة للكثيرين لكنها ستكون تحقيقات عادلة، كما اكد بعض اعضائها: ان الرئيس اصيب «بجراح» من هذه الفضيحة، التي يتمحور التحقيق فيها لمعرفة ان كان القانون قد انتهك، ومن انتهكه؟ وبمشاركة من؟.

وفي روما، اعلنت النيابة الايطالية انها قررت البدء في تحقيق رسمي لمعرفة مدى تورط ايطاليا في فضيحة الاسلحة الامريكية الى ايران.

وجاء الاعلان بعد الاستجواب الذي تقدم به الحزب الليبرالي الى وزارات الداخلية والعدل والخارجية الايطالية.

واشار استجواب الحزب الى مدى معرفة المخابرات الايطالية بوجود شخص سوري اسمه طلال المرهج، قام بعملية وساطة لبيع صفقة اسلحة ايطالية الى ايران.

واضاف الحزب انه يطلب معرفة حقيقة تقدم احد مستشاري مجلس الدولة الايطالي بطلب استعجال دفع عمولة التاجر السوري مقابل وساطته في الصفقة.

ورفض المتحدث باسم البيت الابيض التعليق على المعلومات التي تقول ان رجل الاعمال الفرنسي جلن شوهلم الذي قتل في باريس في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي كان على علاقات مع مسؤولين في مجلس الامن القومي. وعلاقاته بالبيت الابيض ومطلعا على عملية شحن الاسلحة الى ايران وانه قتل بسبب علاقاته بالبيت الابيض. وذكرت المعلومات التي نشرت امس ان مسؤولين فرنسيين طلبوا من مسؤولين في مجلس الامن القومي، منهم مايكل كاستن البحث في الموضوع.

ومن جانب آخر، اعلن وليم ويبستر مدير مكتب التحقيقات الفدرالي انه سيصدر بيانا يوضح فيه طلب وزارة العدل بتأجيل التحقيق مع احدى شركات الطيران التي نقلت اسلحة الى نيكاراجوا وايران.

ويذكر ان يوجين هازنفوس الذي اطلقت نيكاراجوا سراحه بعد اعتقال دام ٧٠ يوما بعد اسقاط طائرته وهي تنقل اسلحة الى المتمردين قد يطلب للادلاء بشهادته اذا تطلب التحقيق ذلك. وربما يكشف عن معلومات جديدة تتعلق بالفضيحة.

وزير العمل الاردني :

العمالة المصرية تشكل ٨٢٪ من حجم العمالة الوافدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاردني بالعلاقات والروابط الاخوية بين الاردن ومصر، وقال ان تطور هذه العلاقات في هذا الوقت بالذات يحظى بتوجيه ورعاية مستمرين من الرئيس حسني مبارك والملك حسين.

واضاف ان الاردن ينطلق في علاقاته مع الاشقاء العرب من منطلق قومي وان هذه العلاقات تشكل احدى الركائز الثابتة التي يقودها الملك حسين.

ونوه الوزير الاردني في تصريح ادلى به للصحافيين في ختام زيارته للقاهرة بالعلاقات المتميزة التي تربط بين الاردن ومصر.

واكد ان المواطنين المصريين يعفون من تأشيرة الدخول الى الاردن وتصريح الاقامة وان ذلك امر مقرر في الاردن منذ عام ١٩٨٠ قبل توقيع اتفاقية تبادل القوة العاملة بين البلدين.

وذكر وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الاردن ان نسبة العمالة المصرية في بلاده تشكل ٨٢ في المائة من حجم العمالة الوافدة التي يقدر مجموعها بنحو ١٤٣ الف عامل.

واوضح المهندس الحاج حسن وهو يعلق على اوضاع العمالة المصرية في الاردن ان تصريح العمل في الاردن يصدر لمدة سنة او اقل برسم قدره ٣٠ دينارا اردنيا للعامل المصري، بينما تصل قيمة هذا الرسم الى ١٥٠ دينارا للعامل غير المصري.

واكد احتياج الاردن للعمالة المصرية في مشروعات الخطة الخمسية الثانية وخاصة في مجالات البناء والتشييد والزراعة، وقال انه تقرر خفض رسم التصريح بالعمل في الاردن الى عشرة دنانير فقط للعمال الزراعيين.

وعن اوضاع سوق العمل في الاردن قال ان هناك بطالة تصل نسبتها الى ٨ في المائة الا انها بطالة هيكلية تعليمية ويجري حاليا وضع برنامج يعالج هذه الظاهرة ويوفر فرص العمل المناسبة.

واكد الوزير الاردني ان هناك فرص عمل متوفرة في الاردن للعمالة الوافدة يقدر حجمها بنحو ١٥٠ الف فرصة.

شجون عربية

عام ١٩٨٧ (٧)

ما هو اثر اوضاع اسرائيل الداخلية على سياستها الخارجية؟

مع اقتراب دوران عجلة التمهيد لمعركة الانتخابات الرئاسية تزداد اهمية دور اللوبي اليهودي، خاصة داخل قنوات الحزب الديموقراطي الذي يحتفظ بولاء تاريخي وتقليدي للكيان العبري.

ويتوقع أن تستمر اسرائيل في احتلال الصدارة في برنامج المساعدات الخارجية الامريكية في مجالي الاقتصاد والسلاح.

اما الجمعيات اليهودية الامريكية والمنظمات الصهيونية العالمية فانه رغم الركود الذي يعتري الاقتصاد العالمي الا انه ينتظر ان يزداد دعمها لاسرائيل خلال العام المقبل بنسبة لا تقل عن ١٠٪ من نسبة الدعم السابق.

ولا يتوقع في ظل معادلات العلاقات الحالية بين شامير وبيريز والليكود وحزب العمل، ان تحدث اي انتخابات طارئة او الحاجة الى تعديلات في «توليفة الائتلاف الحالي» الا اذا حدث انشقاق بين الجانبين حول قضية غير واردة الآن.

ولكن بالنسبة للقضايا الرئيسية المطروحة مثل: لبنان، والموقف من منظمة التحرير الفلسطينية، والمفاوضات مع الاردن، وطبيعة العلاقات مع مصر، والسعي الى فتح سفارات اسرائيلية جديدة في دول العالم الثالث، وعقد صفقة مع السوفيات، فان مواقف الليكود والعمل فيها تكاد تكون متطابقة.

ولكن ، اين الاختلاف اذن بينهما؟

يأتي الاختلاف في التفاصيل الصغيرة، مثل اسلوب المشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي، او حول حجم الاجراءات القمعية التي تمارسها قوات الاحتلال في الضفة الغربية، او حول اسلوب اللهجة التي تعلن بها اسرائيل عدم رضاها عن خطوات التطبيع مع مصر.

الخلاف اذن في التفاصيل، ولم يكن ابدا في المبادىء الاساسية. لذلك لا يتوقع اي تحول اساسي لسياسة اسرائيل في ظل رئاسة شامير.

المتوقع استمرار قيام الجيش الاسرائيلي بعمليات قصف للتجمع الفلسطيني في لبنان من اجل احداث ازمة وجود الفلسطينيين في لبنان تضطرهم الى النزوح الى الاردن تنفيذا لفكرة شارون التقليدية: «ان الاردن، وليس فلسطين المحتلة، هو الوطن البديل للفلسطينيين».

وسوف تستمر «الموساد» في نشاطها الذي بدأته بقوة في العام الحالي بعدة عمليات ضد قواعد وشخصيات فلسطينية، ولمحاولة تشويه صورة عدة دول عربية مثل سورية في المجالات الدولية مثلما حدث في قضية نزار هنداوي.

ويتوقع ان تطالب اسرائيل بتحسين علاقاتها في مجالي التجارة والسياحة مع مصر في العام المقبل. كما انها ستستمر في السعي لاستخدام نشاطها في صناعة السلاح كورقة من اوراق الضغط والمساومة السياسية لاقامة علاقات ديبلوماسية مثلما حدث مع الصين الشعبية وايران وسريلانكا وسنغافورة.

وسوف تسعى اسرائيل الى الاصرار على نغمة «نحن على استعداد لحضور مؤتمر دولي تحضره الاردن، ولكن بدون منظمة التحرير».

ولا يتوقع ان يحدث اي تغيير جوهري في موقف اسرائيل من قضية تحكيم «طابا»، وستستمر في تركها الى هيئة التحكيم الدولية دون اي تنازل عن موقفها الثابت قيد انملة.

ويتوقع ان يشهد الربيع المقبل تطورات في العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية بناء على وساطات جديدة يبذلها كبار الماليين والصناعيين الاوروبيين والامريكيين اليهود الذين تربطهم علاقات عمل قوية ومصالح كبيرة مع الاتحاد السوفياتي.

ومع استمرار حركة الرفض للاحتلال داخل الاراضي المحتلة فان السياسة الخارجية الاسرائيلية سوف تلجأ الى موقف الدفاع عن النفس لتغيير ما يحدث للعالم. وقد يزداد حرج الجانب الاسرائيلي اذا تطورت الامور الى حركة عصيان مدني تدعمها قوة ضغط من عرب ١٩٤٨ وبعض الشخصيات الاسرائيلية المؤيدة للحقوق الفلسطينية .

ذلك كله، وما سبقه من رؤى ، يدفعنا الى طرح آخر سؤال في هذه السلسلة وهو: الى اين يذهب بنا هذا العالم؟

غدا الاجابة باذن الله.

عماد الدين اديب

صفر يستقبل وزير النقل المغربي

تونس ـ واس : استقبل رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر امس وزير النقل المغربي السيد محمد بو عمود الذي يشارك في اجتماعات مجلس وزراء النقل العرب المنعقدة حاليا في تونس.

وذكر الوزير المغربي عقب اللقاء انه تم بحث علاقات التعاون بين البلدين وتكثيفها في مختلف المجالات وخاصة في مجال النقل مؤكدا حرص البلدين واستعدادهما لبذل كل ما في وسعهما لدفع التعاون بينهما والارتقاء به الى المستوى المطلوب .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

الارهاب اليهودي المتصاعد ضد العرب يمارسه المتطرفون بغطاء حكومي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

كثيرة هي انواع القمع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة على ايدي السلطات الأسرائيلية منذ ١٩٦٧، فلا يكاد يمر يوم دون ان تمارس هذه السلطات نوعا من اجراءات القمع في احدى المدن او القرى او الجامعات وغيرها. وهو ما أصبح يطلق عليه الارهاب الرسمي الاسرائيلي او «ارهاب الدولة» حسب المصطلح الذي استخدمته الامم المتحدة حديثا. لكن الملاحظ في الفترة الاخيرة تصاعد عمليات الارهاب غير الرسمية التي تقوم بها حركات ومنظمات يهودية متطرفة مستقلة عن الاجهزة الاسرائيلية الرسمية.

ورغم ان هذه الجماعات تحظى بدعم غير مباشر من بعض تلك الأجهزة في كثير من الأحيان، الا ان هذا لا ينفي استقلالها سواء في الحركة او في البرنامج السياسي او الاهداف التي تعمل من اجلها، وقد اثبتت عدة احداث اخيرة ان المعاناة التي يواجهها عرب الأرض المحتلة بسبب نشاط هذه الجماعات تتجاوز احيانا معاناتهم من اجراءات سلطات الاحتلال نفسها.

واذا اردنا البحث عن منشأ هذه الجماعات، فلا بد من العودة الى ما كان يحدث في اوائل السبعينيات في مستوطنة «كريات اربع» المقامة فوق تلال الخليل، فداخل تلك المستوطنة، التي كانت من اولى المستوطنات التي اقيمت في الضفة الغربية، ظهرت الارهاصات الاولى لهذه الجماعات في نشاط بعض اليهود الارهابيين. ومنها بدأ تحركهم الى داخل مدينة الخليل العربية التي لم يكن اختيارها كبداية لنشاط هذه الجماعات محض مصادفة، فالخليل بالنسبة لهم واستنادا لمزاعمهم مقر أول عرش للملك داود، وبالتالي فهي «جوهر صهيون الذي يبعث من جديد»!

ونشرت هذه الجماعات، التي بدأت محدودة، جهودها لتأمين المستوطنات الحكومية التي اقيمت في ذلك الوقت وللدفع في اتجاه بناء مستوطنات جديدة، وكان افرادها يتميزون في العادة بارتداء القلنسوة اليهودية الشهيرة والشال الأسود.

وداخل هذه الجماعات ولدت فكرة طرد العرب من الأرض المحتلة، وقامت هذه الفكرة على مزاعم تلمودية الاصل وتقول ان «المسيح سوف يأتي وستقوم مملكة اليهود، وسيكون اليهود هم الرؤساء الروحيين للعالم، لكن لا يمكن ايجاد دولة يهودية للمخلص المنتظر وبها ١,٣ مليون من العرب، يجب ان يجدوا لهم مكانا آخر».

وكان الارهابي مائير كاهانا، الذي هاجر من نيويورك لاسرائيل عام ١٩٦٩، هو صاحب هذه المزاعم التي يفسرها بفكرة اخرى لا تقل عنصرية: «لا يكفي مجرد العيش في ارض اسرائيل، ينبغي ان نعيش في مملكة الايمان»، وهذه المملكة عنده عالم غريب مزيج من التوراة والارض والحرب والشعب اليهودي!

طرد العرب

وكان كاهانا قد بلور هذه الافكار خلال نشاطه بالولايات المتحدة على رأس ما يسمى بـ «رابطة الدفاع اليهودي» التي ضم اليها العديد من الشباب اليهودي الذين لم يكملوا تعليمهم، ولم تنفتح امامهم فرص العمل المريح، فاتجهوا الى صنع مستقبلهم من خلال العمل اليهودي النشط لصالح اسرائيل، على حد تعبير كاهانا.

ولما انتقل الى الكيان الاسرائيلي عام ١٩٦٩، كانت افكاره قد تبلورت ليقيم على اساسها حركة «كاخ»، بعد ان اقنع الكثيرين من اعضاء «رابطة الدفاع اليهودي» بأن مجال العمل الحقيقي هو في الضفة الغربية. وكان المبدأ الذي قامت عليه «كاخ» هو: «ان يهودا وسامرا ارضنا على نحو مطلق، لقد ورد هذا في التوراة، ولذلك لا مبرر للجلوس والتحدث الى العرب عن الادعاءات المتعارضة بالحقوق، فالاقوى سيحصل على الأرض».

وقد تميز نشاط الحركة الارهابية العنصرية «كاخ» عن الحركات الارهابية اليهودية الاخرى بانه ليس موجها الى العرب فقط، وانما يمتد الى بعض اليهود الذين يرى كاهانا انهم يشكلون خطرا على مبادئه، وقامت بالفعل باغتيال بعض اليهود مثل ميلي جرينسنارج العضو النشط في حركة «السلام الآن» عام ١٩٨٢. كما تميز نشاط «كاخ» بانه لا يهدف الى طرد العرب من الضفة والقطاع فقط، ولكن ايضا من الكيان الاسرائيلي، ويقوم منطق هذه الحركة على الأسس التالية:

ـ ان اسرائيل لا تستطيع الحفاظ على سيادة دائمة في الضفة والقطاع في ظل وجود اكثر من مليون عربي، وتظل في الوقت نفسه دولة يهودية نقية وديمقراطية.

ـ ان اعادة بعض مناطق الضفة للاردن لا يؤدي الى تقليل الخطر الذي يهدد امن اسرائيل بل زيادته.

ـ ان حل مشكلة الضفة والقطاع فقط لا يساعد على الحفاظ على اسرائيل «كدولة» يهودية نقية طالما ان العرب الذين يعيشون داخلها يمثلون ١ بالمائة من عدد سكانها، وهي نسبة تنمو بشكل سريع.

اعتراف بالارهاب

ولأن كاهانا اراد ان يبقي «كاخ» كحركة سياسية يطمح لان يصل بها للكنيست، كما حدث في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة بالفعل، فقد حرص على ابعادها عن النشاط الارهابي الصريح ضد العرب، ولذلك قام بتأسيس منظمة شبه عسكرية سرية لهذا الغرض اطلق عليها اسم «الارهاب ضد الارهاب»، وهي المعروفة بحروف «تي.ان.تي» اختصارا لاسمها بالعبرية (تيرور نجد تيرور).

وكان معظم اعضائها، ومازالوا، من اليهود الذين انتموا الى فرع بروكلين في نيويورك من «رابطة الدفاع اليهودي». ولم تعرف هذه المنظمة الا عام ١٩٧٥ عندما قامت بأول عملية لها وكانت احراق سيارة عربية في وادي الجوز بالقدس الشرقية، وبعدها قامت بمئات العمليات من القاء قنابل ووضع متفجرات واعتداءات واغتيالات للعرب.

ولاحظ بعض المراقبين بعد ذلك انها تستخدم أساليب منظمة «كوكلوكس كلان» الامريكية البيضاء.

وظل كاهانا حريصا على عدم انكشاف صلات الارتباط بين هذه المنظمة التي بقيت سرية وبين حركة «كاخ» العلنية التي يرأسها، حتى جاءت تحقيقات التنظيم الارهابي اليهودي عام ١٩٨٤ لتكشف عن هذه الصلات. وتعترف هذه المنظمة صراحة بأنها تقوم باعمال ارهابية ردا على ما تسميه «الارهاب العربي» وهو الوصف الذي يطلقه الصهاينة على الكفاح الوطني الفلسطيني.

والاستيطان ايضا

لكن رغم النشاط الارهابي الواسع الذي قامت به «تي.إن.تي»، فانها لم تصل الى خطورة المجموعة السرية الارهابية التابعة لحركة «جوش ايمونيم» الاستيطانية، التي تعني «كتلة المؤمنين». فهذه الحركة التي نشأت عام ١٩٧٤ كانت ولاتزال اكثر اتساعا وأوفر تمويلا من «كاخ».

كما انها ضمت العديد من ضباط الجيش المتقاعدين وشخصيات قيادية سابقة في العديد من الاحزاب اليمينية الاسرائيلية، وكان الشعور بالاحباط من نتائج حرب ١٩٧٣ قد دفع بعض العناصر من جناح الشباب في الحزب الديني الوطني (مفدال) للتظاهر والاحتجاج ضد سياسات الحكومة والتقصير في الحرب.

وما لبث ان عقد هؤلاء اجتماعات تحضيرية تحت اشراف الحاخام حاييم دروكمان ادت الى عقد المؤتمر التأسيسي لحركة «جوش ايمونيم» في مستوطنة «كفار عصيون» في فبراير شباط ١٩٧٤، وانضم اليها العديد من المجموعات الاستيطانية العاملة حينئذ.

والملاحظ انه لا يوجد خط سياسي واضح لهذه الحركة تجاه التعامل مع العرب فهناك من ينادي بطرد العرب جميعا الى الدول العربية المجاورة، وهناك من يدعو الى التعايش معهم دون اختلاط بهم، لكن هناك اتفاقا بين قيادات هذه الحركة على ان حربا اخرى في المنطقة امر حتمي بل وضروري. ولذلك يعملون على الاستعداد لها ذاتيا بالحصول على السلاح وتخزينه، والحاخام موشي ليفنجر زعيمها الروحي يبيح قتل العرب الذين يعرقلون تحقيق وعد الرب لابراهيم حسب مزاعمه كما هو مسجل في سفر التكوين! وقد وصف مؤرخ اسرائيلي بل وصهيوني هو داني كوهين حركة «جوش ايمونيم» بأنها «مستودع الطاقة البشرية للفاشية الاسرائيلية الجديدة».

الارهاب الرسمي وغير الرسمي

والى جانب هذه الحركات الرئيسية الكبرى في مجال الارهاب اليهودي غير الرسمي، توجد العشرات من الحركات الصغيرة التي يقتصر وجودها على مدينة او عدة مدن متقاربة. ورغم استقلالية هذه الحركات عن اجهزة الاحتلال الرسمية، فانها تحصل على دعم غير مباشر من السلطات الاسرائيلية عن طريق التواطؤ، وقد اكدت ذلك تحقيقات لجنة «كارب» التي تشكلت للتحقيق في الشكاوى العربية من الاعتداءات اليهودية غير الرسمية.

فقد تبين لهذه اللجنة ان ٢٥ بالمائة فقط من الحوادث التي تعرض لها العرب احيلت للمحكمة، بينما اغلق ملف بقيتها دون تبرير! لكنها ارجعت ذلك الى «نواقص محددة في اداء الشرطة من حيث تحقيقها في الحوادث الناتجة عن علاقات الجوار بين الاسرائيليين والسكان المحليين في (يهودا وسامرة)».

والمؤكد ان هذه «النواقص» مفتعلة للتواطؤ مع الارهاب غير الرسمي الذي تمارسه الجماعات المتطرفة، فالواضح ان سلطات الاحتلال تستخدم هذه الجماعات لدعم سيطرتها على الارض المحتلة والقيام بأعمال العنف، التي تسعى لتجنبها قدر الامكان خشية المزيد من الادانة الدولية.

كما ان المناخ السياسي المعادي للعرب داخل الكيان الاسرائيلي يساعد هذه الجماعات على تصعيد نشاطها حتى الى ابعد من الحدود التي ترغب فيها السلطات، فهذه الجماعات تحظى بمساندة واسعة من الراي العام الصهيوني ومن عديد من القيادات العسكرية والسياسية.

وهذا المناخ العام المتعاطف مع الارهاب اليهودي هو الذي يفسر التحول المثير لكاهانا من زعيم جماعة ارهابية محدودة الى زعيم لحركة سياسية ممثلة في الكنيست الحالي بمقعد واحد، ومرشحة للحصول على ٥ مقاعد اخرى على الاقل في الانتخابات المقبلة، بما يجعلها من اهم القوى المرجحة بين حزب العمل وتكتل ليكود.

الارهابي كاهانا نموذج علني للحقد اليهودي

تقرير لوكالة الانباء السعودية بيوم الشرطة العربي:

القيادة السعودية حريصة على تأكيد الاستقرار الامني والاجتماعي للمواطنين والمقيمين

الرياض ـ واس: بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربي الذي صادف امس كتب محرر الشؤون الداخلية في وكالة الانباء السعودية التقرير التالي:

احتفلت المملكة العربية السعودية امس بيوم الشرطة العربي وقام امراء المناطق الرئيسية وامراء المناطق والمدن بنشاطات مختلفة الهدف منها:

ـ تمتين العلاقة بين رجل الامن والمواطن.

ـ تدعيم الجوانب الامنية في المجتمع السعودي.

ـ ابراز القيم الامنية التي تحافظ عليها بلادنا منذ ان وضع لبنات هذا الامن مؤسس هذه المملكة المغفور له الملك عبد العزيز والتي عمل على دعمها وتثبيتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ـ التعريف بدور رجل الامن واهمية هذا الدور في تحقيق مزيد من الرخاء والاستقرار للمجتمع.

ـ تذكير المواطن من ناحية ورجل الامن من ناحية اخرى بواجباتهما ازاء المجتمع افرادا وجماعات، والمحافظة على الجميع من الامراض التي تعمل على تفتيت وحدته وعدم استقراره.

ومع اهمية مظاهر هذا الاحتفال التي تمثلت في المهرجانات التي شهدتها مدن المملكة امس، الا ان ما ينبغي التاكيد عليه هو ان تلك المهرجانات هي جزء من حملة اعلامية اجتماعية هدفها ابراز القيم الامنية في حياة المجتمع السعودي وأثرها في تطوره وازدهاره والقضاء على الجرائم بكل انواعها والوانها واخطارها وحماية هذا المجتمع من كل ما يعكر صفو امنه وصفاء استقراره ونقاء مواطنيه.

الاستقرار الامني

ولعل المراقبين لواقع الامن في المملكة العربية السعودية يدركون ان هذا الاستقرار الامني وانخفاض معدلات الجريمة قياسا بالمجتمعات الاخرى المتقدمة ما كانا ليتحققان لولا حرص القيادة السياسية في المملكة وتمسكها الشديد باقامة الحدود الشرعية كما جاءت في كتاب الله (القرآن الكريم) وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح هذا المجتمع بحمد الله نموذجا يحتذى به ومضرب المثل في الامن.

ومع هنا يتبين ان العلاقة جد وثيقة بين الامن بحكم انه قيمة دينية واجتماعية وبين العقيدة الاسلامية التي هيأت لكل من يتمسك بها ويحتكم اليها ويحميها الاستقرار النفسي والامن الاجتماعي اللذين هما من اهم عوامل تقدم وتطور المجتمعات.

ومن ان احتفال المملكة بيوم الشرطة العربية تذكير باليوم الذي التقى فيه قادة الامن والشرطة العرب في مؤتمرهم الاول الذي عقد في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة يوم ١٨/١٢/١٩٧٢ فان من اهم مظاهر تلك الاحتفال كما شهدته مدن المملكة تمثل في ابراز عدة عوامل من شأنها شمولية الامن لكل حبة رمل من تراب هذا الوطن المعطاء.

ومن اهم تلك العوامل ما يلي:

اولا: تنمية العلاقة بين رجال الامن والمستفيدين من خدماتهم وحثهم على ضرورة التعاون مع اجهزة الامن من اجل توفير الامن والسلامة للجميع.

ثانيا: ابراز حالة الامن الممتازة التي تعيشها المملكة بفضل الله تعالى، ثم بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وبيقظة المسؤولين عن الاجهزة الامنية وفي مقدمتهم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه الامير احمد بن عبد العزيز وبالجهود الموفقة والمخلصة التي يبذلها رجال الامن من اجل تقديم خدماتهم الامنية للمواطنين والمقيمين على السواء.

ثالثا: التفهم الواعي المستنير من المواطنين والمقيمين لهذه الجهود وتقديرها حق قدرها واحترام الاهداف التي تسعى اليها.

رابعا: احترام المواطنين والمقيمين للنظام ورغبتهم الصادقة في بذل كل الجهود لمؤازرة رجال الامن في توفير الامن والسلامة للجميع.

خامسا: التاكيد على ان خدمات الامن في المملكة تخضع لعمليات تطويرية مستمرة سواء من حيث تطوير قدرات رجال الامن ورفع مستوياتهم الثقافية والعلمية والمهنية وتحسين مستوى ادائهم لاعمالهم او من حيث تحديث وتطوير الادوات المستخدمة في مجالات العمل الامني المختلفة.

لكل تلك العوامل وغيرها كان احتفال المملكة بيوم الشرطة العربي وهو احتفال يجسد تلك العلاقة بين رجل الامن والمواطن اذ كشفت احصائية علمية ان ٧٠٪ من الحوادث في المجتمع السعودي تم اكتشافها من قبل مواطنين الامر الذي يعني ان المواطن السعودي يدرك دوره ومسؤولياته وواجباته تجاه مجتمعه وتجاه امنه واستقراره ايضا.

واذا كانت المملكة بحمد الله وفضله وكرمه خالية من الجريمة المنظمة، فان ذلك مرده يقظة رجال الامن والتعاون الايجابي من المواطنين لان الامن والاستقرار من مسببات نجاح العمل الجماعي وتطويره، ولان الامن يشترك في ادائه وحمايته رجل الامن والمواطن معا.

احتفال البحرين

● وفي المنامة ـ اكد العميد الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة نائب المدير العام للامن العام بوزارة الداخلية البحرينية ان احتفال وزارات الداخلية بيوم الشرطة انما يأتي تعبيرا عن روح التعاون والتضامن الذي يربط بين افراد قوات الامن العام في هذه الدول، ويوضح الرسالة النبيلة التي تضطلع بها الاجهزة الامنية لخدمة المواطنين وتوفير كافة سبل الامن والطمانينة والاستقرار.

«طيران الخليج» تتولى استصدار تأشيرة اقامة لـ ٧ أيام للراغبين بزيارة دولة الامارات

ابوظبي ـ وكالات الانباء: قال المدير الاقليمي لشركة طيران الخليج في ابوظبي السيد ماشاءالله محمد انه بالتنسيق مع الادارة العامة للهجرة والجنسية اصبح بالامكان منح تأشيرات دخول للدولة صالحة لمدة سبعة ايام.

واضاف ان هذه التأشيرات تمنح في مطار ابوظبي للقادمين وذلك على كفالة طيران الخليج او احد الفنادق في ابوظبي.

وقال في اجتماع حول تنشيط السياحة في ابوظبي والعين نظمته شركة ابوظبي الوطنية للفنادق، اوردته صحيفة «الخليج» الصادرة امس بالشارقة ان شركة طيران الخليج ابرقت لمكاتبها في الخارج بامكانية منح تأشيرات دخول للدولة في المطار للراغبين في زيارة دولة الامارات من جميع الجنسيات بعد ان تتلقى المعلومات المطلوبة عن القادم عن طريق التلكس.

وذكر السيد ماشاءالله انه اصبح بالامكان تغيير تأشيرة الزيارة الى تأشيرة عمل وذلك بالسفر الى الدوحة والعودة في نفس اليوم عن طريق طيران الخليج بشرط الا تتجاوز مدة البقاء في مطار الدوحة اكثر من ست ساعات، مشيرا الى ان هذا الاجراء كان مطبقا قبل نحو ثلاث سنوات وذلك بالسفر الى البحرين ثم العودة في نفس اليوم.

وقال ان شركة طيران الخليج سوف تتولى ترتيب السفر والحجز للعودة في نفس اليوم لهذه الحالات مشيرا الى ان هذه الاجراءات والتسهيلات تهدف الى تدعيم خطة تنشيط السياحة التي تنظمها شركة ابوظبي للفنادق.

من جانب آخر صرح مدير الشؤون المالية والادارية بوزارة التربية والتعليم بالامارات السيد عبيد الخيال بان ٧٠ مدرسة من المدرسات المعارات للعمل بالوزارة تقدمن بطلبات لاحضار ازواجهن حسب الاتفاق الذي تم بين الوزارة ووزارة الداخلية والذي يقضي بحق المدرسة المعارة في احضار زوجها على كفالتها.

وقال انه تم وضع لائحة تنظم عملية احضار الازواج وتنص على ضرورة ان تكون المدرسة معارة من احدى الدول العربية وان يكون الحد الادنى لمدة عقدها سنتين وان تكون متواجدة بالدولة خلال قيامها باحضار زوجها.

كما اشترطت الوزارة انهاء اقامة الزوج في حالة انهاء خدمات الزوجة وذلك في حالة بقاء الزوج على كفالة زوجته.

وذكر ان الوزارة وزعت استمارات خاصة برغبات احضار الزوج على كافة المناطق التعليمية ومشيرا الى احتمال ان توسع الوزارة هذه الدائرة لتشمل ايضا المدرسات المتعاقدات وذلك بعد ظهور نتائج احضار ازواج المعارات.

القاهرة: مصادرة الصحف الصادرة دون تصريح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المجلس الاعلى للصحافة قرر ابلاغ المستشار محمد الجندي النائب العام بمصادرة بعض الصحف التي تصدر دون الحصول على ترخيص من المجلس تحت اسم منشورة دورية غير شهرية، للتحايل على قانون سلطة الصحافة والتحقيق مع المسؤولين عن تحريرها وطبعها.

وكانت لجنة شؤون الصحافة والصحافيين بالمجلس الاعلى قد بحثت في اجتماعها الاخير يوم الخميس الماضي لجوء بعض الاحزاب وأماناتها بالمحافظات وبعض الصحف الاخرى للصدور دون الحصول على ترخيص من المجلس على اساس انها نشرات غير دورية.

وزير الخارجية الفرنسي يزور القاهرة

القاهرة ـ كونا: يصل الى القاهرة يوم بعد غد (الاحد) وزير الخارجية الفرنسي جان برنارد ريمون في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وقال راديو القاهرة انه من المقرر ان يجتمع الوزير الفرنسي مع الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاثنين المقبل، كما سيجري مباحثات مع رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي.

ويذكر ان هذه الزيارة تأتي في اطار استمرار المشاورات بين مصر وفرنسا في جميع المجالات التي تم بحثها اثناء زيارة الرئيس مبارك لفرنسا مؤخرا.

مصطفى أمين

يعتقد الدكتور اشرف غربال سفير مصر السابق في امريكا ان عدد المصريين في الولايات المتحدة وكندا حوالي اربعمائة الف.

وهذا العدد الضخم ثروة قومية. فيهم اصحاب ملايين وفيهم علماء وفيهم اساتذة جامعة وفيهم رجال اعمال. وقد فكر بعض هؤلاء في ان يقوموا بمشروعات في مصر مستفيدين من خبرتهم وعلمهم وما كسبوه من مال. وتألفت في امريكا الشمالية جمعية المغتربين في اواخر عام ١٩٧٩، وقدموا طلبا لاقامة قرية سياحية للمغتربين ووضعوا مشروعا يتكلف حوالي ٣٤ مليون دولار، الغرض منه ارسال ابنائهم الى معسكرات عمل في هذه القرية السياحية لتطوير المنطقة سياحيا وادخال كل التكنولوجيا الحديثة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتوفير المياه والزراعة.

ويوافق وزير السياحة المصري على المشروع ولا يكاد يوقع حتى يتم تغييره بوزير آخر، ويذهبون الى الوزير الجديد ويقنعونه بالمشروع ويوافق الوزير الجديد، ولا يكاد يوقع بامضائه حتى يصدر قرار آخر بتغييره، ثم يعين وزير جديد، ويبحث الوزير الثالث عن الملف فيكتشف ان الملف اختفى! ويبحثون عن الملف في جميع ادراج الوزارة، فلا يجدون الملف، ولا بد ان جيمس بوند موظف في الوزارة لانه استطاع ان يسرق الملف ويخرج به وقد وضع على رأسه طاقية الاخفاء.. فلم يره احد.

ويجلس المغتربون ويعدون ملفا جديدا، ويحصلون على مستندات جديدة ويرسمون رسوما جديدة ويقدمون الملف الجديد كاملا، ويوقع الوزير على قرار التخصيص ويرسله الى المغتربين، وعندما يقرأ المغتربون القرار يكتشفون ان الوزير اعطاهم قطعة ارض اخرى غير المتفق عليها. ويقبل المغتربون ثم نفاجئهم بانه تقرر اعادة تخطيط المنطقة ويختارون قطعة جديدة، ويتبادلون التهاني وقبل ان تنتهي التهاني يفاجأون بقرار جديد باعادة تخطيط المنطقة مرة اخرى. ثم يظهر خلاف بين وزارة التعمير ووزارة السياحة، وكل وزارة تصر على انها صاحبة الأرض وتجتمع لجنة السياسات وتقرر ان الارض من حق السياحة ولكن يجب الحصول على موافقة وزارة التعمير والأمن ووزارة الدفاع ومحافظة البحر الاحمر وهيئة الاستثمار.

كل هذا يزعزع ثقة الموجودين في الخارج، ويجعلهم لا يثقون في جديتنا.

نجاح مشروع واحد مثل هذا المشروع سوف يؤدي الى تشجيع هؤلاء المغتربين على المساهمة بحوالي اربعة بلايين دولار في مشروعات جديدة في مصر، المهم ان نقدم التسهيلات لا ان نوجد الصعوبات، وان نرد على خطابات المستثمرين ولا نترك رسائلهم تتوه بين الادارات والوزارات الى ان تستقر في سلة المهملات! المطلوب الا تتغير القرارات بتغير الوزارات! وأن نعامل هؤلاء الذين يحبون بلادهم بغير معاملة الاعداء!

٥٠٠ استجواب وطلب احاطة وسؤال من نواب البرلمان للحكومة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم نواب البرلمان المصري من احزاب المعارضة والاغلبية والبالغ عددهم ٤٥٨ عضوا اكثر من ٥٠٠ استجواب وطلب احاطة وسؤال استحوذ منها نواب الاغلبية على نصيب الاسد في الاسئلة، اذ من المحظور على هؤلاء وفقا للاتفاق الودي ما بين الحكومة والحزب الحاكم على عدم التقدم باستجوابات او طلبات احاطة تمثل حرجا للحكومة في مواجهة نواب المعارضة.

وبلغت هذه الاسئلة اكثر من ٣٥٠ سؤالا وعددا ضئيلا من طلبات الاحاطة العادية بينما كانت الاستجوابات التي لم يفصح الا عن القليل منها وفي مقدمتها استجواب الحكومة حول ما ذكرته المعارضة من تزييف انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى من نصيب المعارضة الوفدية، بينما لم يفصح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل عما سيتقدم به الى الحكومة الجديدة.

ويعتبر هذا الرقم كما يؤكد المراقبون البرلمانيون رقما قياسيا ويحدث لاول مرة في اطار استخدام النواب لحقوقهم الدستورية في الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية ممثلة في الحكومة.

واشار المراقبون الى ان هذا الكم الهائل انما يعكس بصورة واضحة عبء ما ستواجهه الحكومة المصرية من صعوبات امام البرلمان في هذه الدورة الجديدة خاصة اذا ما عرف ان هذا الرقم قد قدم خلال فترة لا تتجاوز اسبوعين من افتتاح البرلمان المصري في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ولكدت مصادر برلمانية ان اغلب الموضوعات التي استحوذت على اهتمامات النواب قد ركزت على قضايا السياسة الخارجية المصرية سواء في ما يختص بالعلاقات المصرية العربية او العلاقات المصرية الاسرائيلية في اعقاب توقيع اتفاق مشارطة التحكيم حول «طابا» وعراقيل اسرائيل في مواجهة دفع عملية السلام.

وتركزت الموضوعات ايضا على القضية الاقتصادية ومساءلة الحكومة الجديدة عن طبيعة الاجراءات التي ستتخذها في صورة اصدار اول مجموعة من القرارات الاقتصادية والتي اشار اليها الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى في اعقاب استقالته من الحكومة وقوله ان حكومته كانت قد اعدتها وستصدرها حكومة عاطف صدقي.

مسؤول حزبي كبير في المانيا الغربية: دعوة للتعاون بين مجلس التعاون واوروبا من اجل خدمة المصالح السياسية والاقتصادية

بون ـ كونا: اكد المتحدث بلسان الكتلة النيابية للحزب الديموقراطي الحر للشؤون الخارجية هلموت شيفر مجددا رغبة وزير الخارجية في انجاح مبادرته الرامية الى ابرام اتفاقية للتعاون الشامل بين دول مجلس التعاون الخليجي ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة.

واضاف في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية ان جينشر حريص على تنفيذ هذه المبادرة نظرا للتجربة البناءة التي قامت بها المجموعة الاوروبية مع منظمة دول جنوب شرقي اسيا المعروفة بمجموعة «اسيان».

وعما اذا كان جينشر يقف بمفرده وراء هذه المبادرة، ام انه يحظى بدعم المستشار هلموت كول وصف شيفر وزير الخارجية جينشر بانه من السياسيين القلائل في المانيا الغربية الذين يعرفون حقيقة الاوضاع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي نظرا لخبرته الطويلة في السياسة الخارجية وعلاقاته المتينة مع عدد من زعماء المنطقة.

واعترف المتحدث [illegible] حزب جينشر بأن حلفاءهم من المسيحيين الديموقراطيين والاجتماعيين في الائتلاف الحكومي [illegible] لا بد من استداركه في مجال السياسة العربية [illegible] الشرق اوسطية بشكل خاص.

[illegible] بان التعاون الشامل بين السوق [illegible] التعاون الخليجي يخدم المصالح [illegible] الاوروبية المشتركة بين المجموعتين وقد [illegible] الخليجية من توحيد جهودها للتحدث [illegible] على غرار ما تسعى اليه اوروبا.

[illegible] التعاون الخليجي تمنح دول هذه [illegible] تعزز مركزها في الحوار والتعامل مع [illegible] المنظمات الاقليمية الاخرى في العالم.

[illegible] مع سورية وانعكاساتها السلبية [illegible] والدول العربية، اعرب شيفر عن [illegible] انه قد عارضها في لجنة الشؤون [illegible] واكد مجددا رأيه في ان العمل على [illegible] الارهاب تلقائيا بها لا يخدم [illegible]

[illegible] سورية رسميا في حادث نسف مقر [illegible] الغربية الذي نجم عنه تجميد [illegible] النائب انه لا يرى ما يبرر منطقيا [illegible] هذه العملية التي لا تخدم المصالح [illegible] اضرارا.

[illegible] التعاون العربي الاوروبي مع الاتحاد السوفياتي ايضا تمكن من محاربة الارهاب.

وردا على سؤال عن الخلاف الجذري بين العرب والاوروبيين في تحديد المفهوم الحقيقي للارهاب لاسيما وان العرب يطالبون بضرورة التفريق بين الارهاب الاعمى والكفاح المسلح المشروع ضد الاحتلال والاستعمار اعترف السياسي الالماني الغربي بوجود هذا الخلاف.

وأيد في هذا الصدد الموقف العربي، مشيرا الى الارهاب الذي تمارسه دول ايضا وبشكل مباشر كنظام بريتوريا العنصري في جنوب افريقيا او اعمال العنف التي ترتكبها اسرائيل في الضفة الغربية وهي اعمال في حدود الارهاب وتساهم في تصعيد الارهاب والعنف ولا يجوز الصمت عنها، وقال «انا اشعر بالاسف الشديد لما اسمعه من اخبار عن اطلاق النار العشوائي على المتظاهرين الفلسطينيين من قبل الشرطة الاسرائيلية وقتل الاطفال».

واعرب عن رأيه في ان صفقة الاسلحة الامريكية الاخيرة مع ايران قد ابرزت التناقض في السياسة الامريكية التي اصبحت موضعا لنقاط استفهام وتساؤلات عديدة في المنطقة العربية.

ومضى السياسي الالماني الغربي البارز يقول «وامام هذا الافتقار الواضح لخطط امريكية واستراتيجية واضحة في الشرق الاوسط فانه يتعين على الاوروبيين الآن اكثر من اي وقت مضى التقدم بمبادراتهم الخاصة المساهمة بشكل فعال في ايجاد الحلول للنزاعات في المنطقة وخاصة لانهاء الحرب العراقية الايرانية».

وقال ان هذه التطورات قد برهنت على الضرورة الملحة في ايجاد التعاون والحوار السياسي الشامل بين الدول الخليجية العربية ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة.

وردا على سؤال عما يجب ان تفعله منظمة التحرير الفلسطينية بعد الاعتراف بها رسميا في اوروبا الغربية بعد قبولها بجميع المبادرات السلمية ذكر شيفر ان حكومة بون السابقة بقيادة المستشار السابق هلموت شميدت هي التي بادرت الى اعداد بيان البندقية في عام ١٩٨٠ الذي ينص على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ويعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني.

وطالب شيفر الاوروبيين باتخاذ المبادرات الكفيلة بتحويل هذا البيان الى واقع سياسي منوها بانه لا يجوز لاوروبا الغربية ان تترك هذا المجال للامريكيين وحدهم لاسيما بعد الهزات العنيفة التي تعرضت لها مصداقية السياسة الامريكية في المنطقة.

واعرب عن امله في ان يقتنع الاسرائيليون بضرورة عقد مؤتمر سلام دولي والاستعداد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا الى ان هناك امكانيات وطرقا عديدة للتفاوض مع المنظمات بصورة غير مباشرة.

العالم العربي في سطور

رئيس هيئة المعونة الامريكية يغادر القاهرة

● القاهرة: غادر القاهرة امس بيتر ماكفرسون رئيس هيئة المعونة الامريكية بعد زيارة لمصر استغرقت بضعة ايام التقى خلالها مع الرئيس حسني مبارك كما اجرى مباحثات اقتصادية مع الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وكبار المسؤولين المصريين.

وزير الخارجية الاردني يزور القاهرة

● عمان: يقوم وزير الخارجية الاردني طاهر المصري بزيارة للقاهرة يوم الثلاثاء المقبل تلبية لدعوة من وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

وستتناول مباحثات الوزير الاردني مع المسؤولين المصريين سبل تنسيق المواقف الاردنية ـ المصرية حول تطورات الاوضاع بالمنطقة وخاصة القضايا المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت في السادس والعشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفد ياباني يزور الامارات

● ابوظبي: وصل الى ابوظبي امس وفد جمعية الصداقة مع الامارات بمقاطعة نيجاتا اليابانية برئاسة ايزاكو هاسيجارو عمدة مدينة سيرو في زيارة لدولة الامارات تستغرق اربعة ايام.

ويجري الوفد مباحثات مع عدد من المسؤولين في الامارات تستهدف تدعيم العلاقات بين دولة الامارات واليابان في مختلف المجالات.

جونزاليس يزور تونس ومصر الشهر المقبل

● مدريد: يبدأ فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني في جولة تشمل تونس ومصر في العاشر من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وسيقوم الفونسو جيرا نائب رئيس الوزراء الاسباني ايضا بزيارة الجزائر يوم الاثنين المقبل بناء على دعوة رسمية تلقاها من حزب جبهة التحرير الجزائري.

«التقشف» يغلق سفارة كندا بالامارات

● ابوظبي: قالت مصادر دبلوماسية كندية امس ان السفارة الكندية لدى دولة الامارات العربية المتحدة التي تأتي ضمن سبع سفارات وقنصليات لكندا تقرر اغلاقها توفيرا للمصروفات ستستمر في عملها حتى شهر مارس (اذار) المقبل.

وكان آخر سفير لكندا معين لدى دولة الامارات ومقيم بالكويت هو السفير السابق فرانسيس أيان وود الذي انتهى عمله قبل اكثر من عام وخلفه السفير المقيم لكندا بالكويت ديفيد ماكراكن.

ويتولى منصب القائم باعمال السفارة الكندية في دولة الامارات جورج شاتل الذي سيضع ترتيبات عمل السفارة في ظل القرار الجديد وحتى موعد غلقها.

وقالت المصادر الكندية انه لم يتحدد بعد من سيتولى المصالح الكندية في دولة الامارات بعد اغلاق السفارة، وان كان من المحتمل ان تتولاها السفارة الكندية في الكويت.

حركة معاملات بطيئة بأسواق الأسهم العالمية

الطيران الهولندية تعرض شراء شبكة هيلتون وروفر تنتج سيارة جديدة بالتعاون مع هوندا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مع اقتراب نهاية العام الحالي، كانت المعاملات في الاسواق المالية العالمية هادئة جدا امس. وتركزت الانظار على جهود بعض الشركات لتطوير امكانياتها، او اعادة بناء هياكلها الانتاجية والفنية في اطار الاستعدادات للعام الجديد والاعوام المقبلة. وكانت اكبر الخطوات التي اعلنت امس الكشف عن عرض شركة الطيران الهولندية كي. ال. ام. لشراء شبكة فنادق هيلتون العالمية. واعلان اتفاق روفر وهوندا لانتاج السيارة الجديدة (ايه. ار. ٨٠).

ورغم بطء المعاملات ومحدوديتها، فان التوقعات المختلفة بشأن اتجاه اسعار النفط تسببت في خسائر ملموسة لاسهم الشركات العاملة في هذا القطاع، في حين لم تستفد الشركات الصناعية من توقعات انخفاض تكاليف الطاقة.

كي. ال. ام. تشتري هيلتون

● كشفت شركة الطيران الهولندية كي. ال. ام. انها وراء العرض المطروح لشراء مجموعة فنادق هيلتون العالمية المملوكة لشركة ترانس ورلد الامريكية. وصرح متحدث باسم الشركة الهولندية امس، بأنها قامت مؤخرا بعرض شراء مجموعة هيلتون التي تتكون من ٩٠ فندقا تنتشر في ٤٤ دولة على مستوى العالم.

ورفض المتحدث ان يدلي بمعلومات اضافية عن العرض وما اذا كانت الشركة الامريكية قد قبلته ام لا. وكانت انباء قد تناثرت مؤخرا افادت بأن ترانس ورلد على استعداد لقبول ما قيمته ٩٧٥ مليون دولار امريكي ثمنا لمجموعة فنادق هيلتون العالمية.

وتقوم ترانس ورلد كوربوريشن في الوقت الحالي باعادة بناء هيكلها الفني والتجاري، وجاءت خطوة عرض مجموعة فنادق هيلتون للبيع كخطوة في اطار خطة اعادة البناء.

● تعاقدت شركتا روفر البريطانية وهوندا اليابانية لصناعة السيارات على صناعة سيارة ركوب جديدة متوسطة الحجم، يبدأ التعاون بين الشركتين لانتاجها وطرحها في الاسواق خلال ما يتراوح بين عامين و٣ اعوام وستسمى السيارة الجديدة (ايه. ار. ٨٠).

وقال جراهام داي رئيس روفر ان الاتفاق الجديد يعكس مزيدا من الثقة وعمقا جديدا في التعاون مع هوندا اليابانية. وكانت هوندا قد شاركت من قبل في تصنيع سيارتين من سيارات الركوب التي تنتجها روفر. وتعمل السيارة الاخيرة التي طرحتها روفر في الاسواق في العام الحالي (روفر ـ ٨٠٠) بمحرك من انتاج هوندا وان كان معظم جسم السيارة قد تم تصنيعه في بريطانيا.

وجدير بالذكر ان صناعة السيارات البريطانية قد لجأت في السنوات الاخيرة الى فتح جسور التعاون مع شركات السيارات اليابانية من اجل تجديد شباب الصناعة البريطانية، وكانت هوندا في مقدمة الشركات اليابانية التي دخلت هذا المجال بالتعاون مع روفر.

وعلى صعيد المؤشرات الاقتصادية اظهرت احصاءات وزارة العمل البريطانية انخفاض اعداد العاطلين عن العمل للشهر الرابع على التوالي، مما يعكس نجاح البرنامج الحكومي الجديد الذي يهدف الى متابعة العاطلين عن العمل لمدة تزيد عن عام، ومحاولة تعبئتهم في وظائف مناسبة او اعادة تأهيلهم لوظائف جديدة.

وانخفض عدد العاطلين عن العمل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى حوالي ٣,٢١ مليون شخص مقابل ٣,٢٣ مليون في الشهر السابق.

وسجلت احصاءات الدخل الفردي، زيادة سنوية بنسبة ٧,٥٪ بنهاية الشهر الماضي وتبلغ الزيادة في الاجور خلال الشهور الثلاثة حتى اكتوبر (تشرين الاول) الى ٣,٨٪.

ولم تنعكس احصاءات التداول النقدي والبطالة على حركة المعاملات في سوق لندن للاوراق المالية امس، وان كانت اسعار السندات قد اظهرت تماسكا ملموسا، فان اسعار الاسهم تراجعت بحوالي ٤,٥ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز الذي بلغ في اوائل فترة المعاملات الثانية ١٢٧١,٨ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك**: انخفضت اسعار الاسهم بحدة خلال معاملات الليلة قبل الماضية، وهبط متوسط الاسعار بحوالي ١٨ نقطة على مقياس داوجونز الذي سجل عند الاقفال ١٩١٨ نقطة. وكانت اسهم النفط في مقدمة الاسهم الضعيفة، في حين سجلت بعض الشركات المتخصصة في التوزيع تماسكا ملموسا لاسعار اسهمها.

وخسرت اكسون حوالي دولار في السهم ليتراجع الى ٧١,٦٥ دولار وشيفرون (– ١,٥ دولار) الى ٤٦,٤٥ دولار، واموكو (– ١,٢٥ دولار) الى ٦٦ دولارا للسهم.

وكانت اسهم بان امريكان للطيران في مقدمة الاسهم الاكثر تداولا، رغم تراجع سعر السهم بحوالي ٢٥ سنتا الى ٤,٣٥ دولار للسهم.

وبلغ حجم التداول حوالي ١٤٨,٨ مليون سهم مقابل ١٥٧ مليونا في جولة المعاملات السابقة.

واظهرت الاحصاءات الامريكية ان اجمالي الناتج القومي قد سجل زيادة بنسبة ٢,٨٪ خلال الربع الثالث من العام الحالي مقابل تقديرات سابقة تصل الى ٢,٩٪. لكن ارباح الشركات الصناعية بعد خصم الضرائب بنسبة ٥,٥٪ مقابل تقديرات بنسبة ٤,٣٪.

● **طوكيو**: تراجع متوسط اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي امس. وذكرت مصادر بيوت المعاملات اليابانية ان ذلك الاتجاه كان يعكس التأثير السلبي لسوق نيويورك من ناحية، وميل المستثمرين الى جني ارباح ارتفاع الاسعار التي كانت قد سجلت مستوى قياسيا قبل يومين من ناحية اخرى، الى جانب بطء المعاملات بشكل عام نتيجة اقتراب عطلات نهاية العام الحالي.

وبلغ حجم التداول حوالي ٤٣٠ مليون سهم مقابل ٥٥٣ مليون سهم امس الاول وحوالي ٦١٢ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

وسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال امس ١٨٧٢٣ نقطة بخسارة ١٢٤ نقطة، مقابل خسارة حوالي ٧٥ نقطة امس الاول.

● **هونج كونج**: ارتفع متوسط الاسعار بحوالي ١١ نقطة على مقياس هانج سينج بسبب موجة طلب مفاجئة من مستثمرين في الداخل والخارج. وسجل هانج سينج عند الاقفال امس ٢٤٢٢,٢ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٩٢	١١–
ـ بريتش اويل	١٦٢	٢–
ـ بريتش تيليكوم	٢٠١	١+
ـ بيتشام	٤٣٠	بدون
ـ بوتر	٣٣٥	٤+
ـ اي سي اي	١٠٨٦	٢+
ـ لويدز	٤٥٠	٤–
ـ ميدلاند	٥٧٠	٣+
ـ نات وست	٥١٨	١+
رانك اورجنيزيشن	٥٢٩	بدون
ـ رويتر	٥٧٢	١–
ـ راكال	١٧٣	١+
ـ صن اليانس	٦٣٥	٢–
ـ شل	٩٦٤	٤–
ـ جنرال اليكتريك	١٦٧	٢+

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

البرلمان المصري يطلب انشاء ادارة للقروض بالوزارات المختلفة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم عدد من نواب البرلمان المصري اقتراحا لانشاء ادارة للقروض في جميع الوزارات تتولى رصد القروض ومتابعة انفاقها وسدادها في مواعيدها المقررة مع اجراء دراسات الجدوى قبل الاقتراض.

واكد النواب في اقتراحهم للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ان تقارير جهاز المحاسبات اثناء فترة رئاسته له اوصى الحكومة بانشاء هذا الادارات لمتابعة القروض بعد ان تزايد الدين الخارجي وتزايدت اعباؤه ولتوفير ارقام صحيحة حول حجم الديون.

وقد اعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان الحكومة تتعامل مع ٦٢ جهة في العالم للحصول على قروض وهناك ادارة مركزية بالبنك المركزي للدين الخارجي وهي التي تتابع القروض والمديونية الخارجية.

الاستثمارات الصناعية بمنطقة القصيم قيمتها ٣٤١٧ مليون ريال

بريدة ـ واس: بلغ اجمالي عدد التراخيص التي منحتها وزارة الصناعة والكهرباء بالسعودية في منطقة القصيم حتى نهاية الربع الاول من عام ١٤٠٧ هـ ١٨٤ مشروعا صناعيا نفذ منها ٩٢ مشروعا بنسبة ٥٠٪ من اجمالي المشروعات المرخصة في قطاع الصناعات المعدنية والهندسية ومواد البناء والصناعات الغذائية والبلاستيكية والكيماوية وبلغ اجمالي الاموال المستثمرة في تلك المشروعات حوالي ٣٤١٧ مليون ريال.

وقد تصدرت الصناعات الهندسية والمعدنية المرتبة الاولى حيث بلغ عدد المشاريع المرخصة ٦٤ مشروعا وتمثل نسبة ٣٤,٧٪ من اجمالي المشاريع المرخصة في المنطقة وتتضمن منتجات هذه المشاريع الاثاث المعدني وشبك التسوير والاسلاك الشائكة والاواني المنزلية والمواسير الصلب المجلفنة وانابيب الالومنيوم للاغراض الزراعية ومقطورات زراعية وطلمبات الماء الزراعية العمودية وقطع غيار الحفارات والابواب والنوافذ الالومنيوم والمسامير والمكيفات الصحراوية وبرادات الماء وسخانات الماء الكهربائية وابراج الطاقة الكهربائية والمحولات الكهرباء وغيرها وقد بلغ اجمالي الاموال المستثمرة في هذا المجال حوالي ٥٩٧ مليون ريال.

كما تأتي صناعة مواد البناء في المركز الثاني حيث تم الترخيص لـ ٤٧ مشروعا نفذ منها ٣٤ مشروعا لانتاج الطوب والبلوك الاحمر والطوب والبلوك والبلاط الاسمني والاجزاء الخرسانية والانابيب الاسمنتية والرخام الطبيعي والصناعي واحجار الزينة والادوات الصحية. ويمثل هذا القطاع حوالي ٢٥,٦٪ من اجمالي المشاريع المرخصة في المنطقة كما بلغ اجمالي الاموال المستثمرة في هذا القطاع حوالي ١٢٣٠ مليون ريال.

اما الصناعات الغذائية فتأتي في المرتبة الثالثة حيث سبق الترخيص لـ ٣٩ مشروعا لانتاج المياه الصحية وتعبئة وتغليف التمور والالبان والايسكريم والمرطبات الغازية والعصيرات والحلويات والسكاكر والطحينة والحلاوة الطحينية والمربيات والاعلاف. وتشكل المشاريع المرخصة في هذا القطاع نسبة ٢١,٣٪ من اجمالي المشروعات المرخصة في المنطقة كما بلغت جملة الاستثمارات بها حوالي ١٠٦٧ مليون ريال.

اما الصناعات البلاستيكية والكيماوية فتأتي في المرتبة الرابعة من حيث عدد المشروعات المرخصة فقد تم الترخيص لـ ٢٠ مشروعا لانتاج الادوات المنزلية والبلاستيك وانابيب التمديدات الكهربائية واياس البولي اثيلين منخفض الكثافة وخزانات الماء من الفايبر جلاس والاثاث واعمال الديكور والاسفنج الصناعي وغاز الاستلين والاوكسجين وثاني اوكسيد الكربون والشامبو والادوية والاسمدة العضوية ويمثل هذا القطاع نحو ١٠,٨٪ من اجمالي المشاريع المرخصة كما بلغ اجمالي الاموال المستثمرة في هذا القطاع حوالي ٣٢٣ مليون ريال.

اما الصناعات الاخرى والتي تشمل قطاع الصناعات الورقية والخشبية والمنسوجات والصناعات الجلدية وغيرها فقد سبق الترخيص لـ ١٤ مشروعا انتج منها ثمانية مشاريع وقد بلغ اجمالي الاستثمارات في هذه الصناعات حوالي ١٠٠ مليون ريال.

ومما يذكر ان هناك العديد من فرص الاستثمار في هذه المنطقة فعلى سبيل المثال لا الحصر صناعة معدات وآليات الزراعة والري والاسمدة العضوية وتعبئة وتعليب وتغليف الخضار والفواكه والحبوب وتصنيع التمور ومواد التعبئة والتغليف والمخللات والاعلاف وغيرها.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	٨٤	٦١٥	٦١٥	٦١٥	٦٠٠
البنك السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٣٤٥
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٧٩
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٩
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	–	–	–	–	–	١٢٤
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٠٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٤٧
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٣٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	٧١٧	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٠
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٢٢
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٦٢
للخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٥٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	١	٨٤	٥٢٥	٥٢٥	٥٢٥	٥٣٨
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	١٥	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٥
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٥
اسمنت القصيم	١	٢٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٢٠
التصنيع الوطنية	١	٣,٠٩٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٨
السعودية للصناعات الدوائية	١	٢٧	٧٥	٧٥	٧٥	٧٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
● قطاع الخدمات والنقل						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٤١
كهرباء الغربية	٢	١,٧٢٨	١٤٨	١٤٥	١٤٧	١٤٦
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٧٨٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	٣	١,٧٣٣	١٠٩	١٠٩	١٠٩	١١٣
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	٣٠٠	١٩	١٩	١٩	١٩
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	١٥٦	٥٠	٤٧	٤٩	٥٥
السعودية لخدمات السيارات	٢	٥٠٥	٣٥	٣٣	٣٤	٣٤
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٨
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٧
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٩٨	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٣٠
القصيم الزراعية	٢	٨٩	٥٠	٥٠	٥٠	٤٧
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٣٠
تبوك للتنمية الزراعية	٦	٢٧٤	١٣٠	١١٠	١١٦	١٢٩
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣١٥

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩,٩٣٠) سهما وتمثل (١٦) شركة.
● اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (١,١٧٥,٧٧٢) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٣) صفقة.

تراجع اسعار النفط الخام واستمرار عدم استقرار البن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجع سعر النفط الخام امس الى حوالي ١٥,٤٠ دولار للبرميل من خام برنت وتركزت المعاملات في طلب شحنات لشهر فبراير (شباط) المقبل. وكانت اسعار النفط الخام قد تراجعت امس الاول من اعلى من ١٦ دولارا للبرميل الى حوالي ١٥,٧٠ دولار.

وعند الافتتاح امس سيطرت على السوق حالة ترقب لرؤية ما اذا كان وزراء اوبك سيتغلبون على الصعوبات التي تواجه اتفاق تخفيض الانتاج، وتردد ان ايران تدعو الى التخفيض بنسبة ٥٪ على مدار الشهور التسعة المقبلة مع ضرورة تحديد حصة العراق.

كذلك تراجعت اسعار خام القياس الامريكي (ويست تكساس) الى ما دون ١٦ دولارا للبرميل لتسجل بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية ما يتراوح بين ١٥,٩٠ الى ١٥,٨٠ دولار للبرميل.

وفي اسواق المعادن قفزت اسعار الزنك بحوالي ٢٧ جنيها في الطن بسبب تجدد توقعات حدوث اضطراب في الامدادات، كما تراجعت نسبيا اسعار النحاس والرصاص والالومنيوم.

وسجلت المعاملات في اسواق المواد الاولية غير المعدنية تراجعا هامشيا لاسعار البطاطس والشعير والقمح وفول الصويا، في حين سجلت اسعار السكر زيادة واضحة (+ ٢,١٠ جنيه في الطن) واستمر عدم الاستقرار في اسعار البن والكاكاو، فارتفع سعر الطن من البن بحوالي ٢٠ جنيها والكاكاو بحوالي ٤ جنيهات.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٣	٩٥٣,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٧٤	٣٣٤,٢٥
زنك	٥٧٠	٥٥٤,٦٠
الومنيوم	٧٨٧,٥	٨٠٢,٢٥
نيكل	٢٤٥٢	٢٥٢٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٤٤٠,٥
بن	مارس	١٧٧٢,٥
سكر	مارس	١٣٩,١٠
فول صويا	يونيو	١٢٢,٥٠
قمح	مارس	١١٣,٠٥
شعير	مارس	١١٣,٧٥
بطاطس	ابريل	١٥٠,١٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اللجنة السعودية الاردنية المشتركة تختتم اعمالها

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت اللجنة الاقتصادية السعودية ـ الاردنية اعمالها في عمان امس بعد اجتماعات استمرت يومين برئاسة السيد اسامة فقيه وكيل وزارة المالية للانماء الدولي عن الجانب السعودي والسيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة عن الجانب الاردني. وناقشت اللجنة كافة البنود المدرجة على جدول اعمالها في مجالات التعاون الاقتصادية والتجارية والامنية والنقل البري والجوي والترانزيت.

وقال السيد اسامة فقيه وكيل وزارة المالية للانماء الدولي في المملكة العربية السعودية ان اللجنة وافقت بعد البحث على النظام الاساسي وعقد التأسيس للشركة الاردنية السعودية المشتركة للاستثمارات حيث سيتم التوقيع عليهما في وقت قريب بين السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية والوزير الاردني المختص لتبرز الى حيز التنفيذ.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الشركة (التي يبلغ رأسمالها ٥٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين) هي اكبر ثمار اللجنة السعودية المشتركة منذ عام ١٩٦٢.

وقال ان الشركة اداة فعالة وقوة دافعة للاقتصاد في البلدين الشقيقين، كما انها ستمنح القطاع الخاص في كل من البلدين دورا متميزا جديدا. ومضى يقول ان وجود الشركة في عمان كمقر رئيسي سيتيح لها مزيدا من فرص الاستثمار.

واشاد السيد الفقيه بالعلاقات الاردنية السعودية وقال انها مبنية على اسس واتفاقات راسخة بينهما ولا تقوم على المجاملة. وقال ان اللجنة المشتركة بينهما هي من اقدم اللجان الاقتصادية الثنائية العربية، وقد استطاعت منذ عام ١٩٦٢ تطوير سبل التعاون على الشكل الامثل خاصة وان كلا البلدين يتبع نظاما اقتصاديا حرا. ويعطي القطاع دورا اساسيا في الاقتصاد والتنمية.

لا تعديل على قرار الشاحنات

وردا على سؤال قال وكيل وزارة المالية السعودي ان المسؤولين في البلدين يتفهمون مغزى القرار السعودي بضرورة تفريغ حمولة الشاحنات المبردة على الحدود، وان هذا القرار اتخذ بعد دراسة طويلة وحقق النتائج المرجوة منه. اما بالنسبة لسيارات الترانزيت الى دول الخليج الاخرى فهذه تحكمها اتفاقية تسري على معظم الدول العربية.

(ومما يذكر ان الجانب الاردني تقدم بطلب لامكانية استثناء الشاحنات الاردنية من القرار السعودي بضرورة تفريغ حمولتها على الحدود).

وردا على سؤال اخر حول استجابة الجانب السعودي لطلب اردني بزيادة رحلات مؤسسة (الملكية الاردنية) رحلة اخرى الى الرياض قال السيد الفقيه ان هذا الطلب سيحال الى الجهات الفنية المختصة من اجل دراسته.

وخلص المسؤول السعودي الى القول ان الامل كبير بتحقيق اقصى درجات التعاون بين البلدين الشقيقين عن طريق اللجنة الاقتصادية المشتركة.

الأسواق المالية

تراجع اسعار الدولار والاسترليني والذهب خلال معاملات بطيئة في الاسواق العالمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت قيمة الاسترليني والدولار والذهب خلال معاملات هادئة بالاسواق العالمية امس، تأثرت خلالها حركة التداول بشكل عام بالتوقعات المتناقضة بشأن اتجاه اسعار النفط خلال الفترة المقبلة، وقدرة اوبك على التوصل لاتفاق بخفض الانتاج.

ولوحظ ان الاسترليني تعرض لآثار سلبية نتيجة اعلان زيادة معدل التداول النقدي ام ـ ٣ خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنسبة ١,٢٥٪، مما يرفع معدل نمو كمية النقد المتداول خلال ١٢ شهرا الى ١٨,٥٪ اي ما يتجاوز كثيرا المستهدف الحكومي لنمو التداول النقدي.

وفي الوقت نفسه سجلت قروض البنوك للقطاع الخاص والعائلي قفزة كبيرة، اذ ارتفعت بحوالي ٣,٩ بليون جنيه استرليني مقابل ٣,٦ بليون جنيه في الشهر السابق.

واعلنت وزارة العمل البريطانية امس انخفاض معدل البطالة بنسبة ٠,١٪ خلال شهر نوفمبر الماضي.

وفي الولايات المتحدة سجلت المؤشرات الاقتصادية التي اعلنت امس زيادة الانفاق الفردي بنسبة ١,١٪ خلال الشهر الماضي مقابل نسبة زيادة بلغت ٢,١٪ في شهر اكتوبر. وكان الدخل الفردي خلال نفس الفترة قد سجل نموا بنسبة اقل بلغت ٠,٣٪ مقابل ٠,٢٪. وتعكس هذه الاحصاءات قلقا بشأن اسعار الفائدة. فطالما انه طبقا للمستوى الحالي لاسعار الفائدة على الدولار لم تتمكن السلطات النقدية من كبح الانفاق الفردي فليس من المرجح على الاقل ان تنخفض هذه المستويات. ويتطلب تخفيض اسعار الفائدة تراجعا مسبقا لتيار الانفاق والا فان تخفيض الفائدة يمكن ان يزيد الامور سوءا فيما يتعلق بارتفاع مستوى التضخم.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٣٠٠ دولار امريكي بدون تغيير.
ـ ٢,٨٩٢٨ مارك المانى مرتفعا من ٢,٨٨١٥.
ـ ٢,٤١٧٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٣٠٣.
ـ ٩,٤٢٠١ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٣٠٩.
ـ ٥,٣٦١ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٦٧.
ـ ٢٣٣,٠١ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٧٣.
ـ ١٩٩٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٩٧.

● **الدولار:**

ـ ٢,٠٠٩٥ دولار امريكي منخفضا من ٢,٠١٥٠.
ـ ١,٦٩٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٩٩٥.
ـ ٦,٥٩٤٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٦٠٥٥.
ـ ٢,٢٧١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٢٧٩٥.
ـ ١٦٢,٩٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٣,٤٥.
ـ ١٣٩٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٩٧.

تراجع طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب هامشيا وسط معاملات بطيئة وهادئة، تأثرت خلالها السوق بتراجع اسعار النفط، والتوقعات المتضاربة بشأن اتجاه الاسعار في الاسابيع المقبلة.

وتراجع سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية في سوق لندن الى ٣٩٠,٧٥ دولار للاونصة مقابل ٣٩٢ دولارا عند اقفال امس الاول. وكانت اسعار الذهب عند الافتتاح قد ارتفعت هامشيا الى ٣٩٢,٧٥ دولار، لكنها اتجهت للتراجع خلال معاملات الفترة الاولى.

كذلك انخفض سعر الذهب عند الافتتاح في نيويورك الى ٣٩٢ دولارا مقابل ٣٩٢,٢٠ دولار امس الاول.

وكان سعر الذهب قد انخفض خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج بحوالي ١,٣ دولار ليصل سعر الاونصة عند الاقفال الى ٣٩٢,٦٠ دولار.

وسجلت اسعار الفضة استقرارا نسبيا، ففي لندن بلغ سعر الاساس ٣,٧٥٢٥ جنيه استرليني للاونصة بدون تغيير عن اقفال امس الاول. وتراجع سعر الاونصة هامشيا في نيويورك الى ٥,٣٥ دولار.

مذكرات للتعاون الفني بين الاردن والمانيا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تم امس في عمان التوقيع على مذكرات للتعاون الفني في مجال التنمية الريفية بين الاردن والمانيا الاتحادية، تقدم الحكومة الالمانية بموجبها مساعدات للاردن في مجال التنمية الريفية في منطقة حوض نهر الزرقاء عن طريق تعيين عدد من الخبراء الالمان لتقديم الخدمات الاستشارية بغية تحسين الاوضاع المعيشية للسكان في تلك المنطقة.

كما تقوم بارسال الاجهزة الفنية والموارد الضرورية لتنقية المشروع والمساهمة في نفقات التشغيل والادارة الميدانية وتوفير فرص التدريب المناسب لعدد من الخبراء الاردنيين ليحلوا محل الخبراء عند انتهاء مهمتهم.

ووقع المذكرات السيد مروان الحمود وزير الزراعة والسيد ميرفيج بارملر السفير الالماني في عمان.

استكمال الاستعدادات لاعادة تشغيل ميناء سفاجة المصري

القاهرة ق. ن. ا: تجري حاليا الاستعدادات لاعادة تشغيل ميناء سفاجة على البحر الاحمر جنوبي مصر بعد توقف جزئي دام حوالي ١١ عاما كان العمل في الميناء خلالها مقصورا على استقبال شحنات القمح وبعض السلع الاخرى.

وتبدأ يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) القادم اول رحلة من سفاجة الى جدة وتستغرق ١٥ ساعة في حين تصل الى ٣٦ ساعة عن طريق ميناء السويس. ويضم الميناء ٦ ارصفة للالومنيوم والفوسفات والاسمنت والغلال والبضائع والعبارات.

ويصل غاطس الميناء الى (٤٦) قدما بما يسمح باستقبال سفن تصل حمولتها الى (١٢٠) الف طن ويمكن القادمين من السعودية الى السودان النزول بالميناء ومواصلة الرحلة بطريق البر.

وكان قد تم افتتاح ميناء سفاجة امام حركة الملاحة بعد نكسة عام ١٩٦٧ وخلال فترة حرب الاستنزاف واغلاق القناة حتى عام ١٩٧٥ وخصص لاستقبال البضائع من الشرق الاقصى. ويعتبر الميناء ثاني اكبر موانيء مصر بعد ميناء الاسكندرية كما يعتبر محمية طبيعية ليس بها امواج.

سياسة صارمة لتقليص دور القطاع الخاص في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تضمنت ميزانية المغرب للعام القادم اجراءات عملية لتنفيذ سياسة ترشيد القطاع العام الذي كان يتلقى سنويا مساعدات من الدولة تصل الى اربعمائة مليار سنتيم، وتقدمت الحكومة لمجلس النواب، ضمن مشروع ميزانية العام القادم، باقتراح تخفيض هذه المساعدات الى ما يكاد يصل الى ثلث المبلغ.

وابلغت مصادر برلمانية «الشرق الاوسط» ان لجنة المالية التي انهت اخيرا دراسة مشروع الميزانية السنوية قد اعتمدت سياسة الحكومة في هذا المجال ووافقت على تخفيضات في حجم المساعدات المقدمة الى مؤسسات القطاع العام تصل الى عشرة مليارات سنتيم لكل مؤسسة.

واشارت المصادر الى ان وزير المالية ابلغ اللجنة ان مؤسسات القطاع العام يصل عددها حاليا الى ثلاثمائة مؤسسة موزعة على عدة قطاعات من بينها ٥٠ مؤسسة ذات اهمية كبرى كالمؤسسة الوطنية للكهرباء التي تقرر تخفيض حجم المساعدات لها من ٤٠ مليار سنتيم الى ٣٢ مليارا فقط، والمؤسسة الوطنية للسكك الحديدية التي تقرر منحها مساعدة مالية تصل الى ٦٦ مليار سنتيم عوض ٨٦ مليارا وكذلك المؤسسات الاقليمية للاستثمار الفلاحي التي كانت تتلقى مساعدات سنوية تصل الى ١٠٧ مليار سنتيم فتقرر تخفيض هذا المبلغ الى اربعين مليارا فقط.

ورغم ان بعض الكتل البرلمانية ابدت تحفظا اتجاه هذه السياسة خوفا من تصفية مؤسسات القطاع العام وتفويتها الى القطاع الخاص فان رئيس الوزراء كان قد عقب على مناقشة الحكومة في البرلمان بأن هذه السياسة ستلتزم حدود الترشيد المالي فقط.

ومن جهة اخرى اعتمدت لجنة المالية توقعات الحكومة بشأن توازن ميزان المدفوعات في العام القادم واستعادة البلاد لرصيدها من العملات الصعبة. وتشير هذه التوقعات الى ان مجموعة واردات المغرب في العام المقبل ستصل الى ٣٥ مليار درهم بزيادة ٦٪ الا ان الصادرات المغربية هي الاخرى سوف ترتفع الى ٢٣,٧٢ مليار درهم بزيادة ٦,٥٪، ورغم الزيادة المرتقبة في الصادرات فان هناك عجزا سيظل مستمرا في تجارة المغرب الخارجية. يبلغ حوالي ١١,٩٢ مليار درهم. ولكن في مقابل ذلك مداخيل السياحة في العام القادم تقدر بحوالي ٨,٧٤ مليار درهم وهو ما يعني زيادة نسبية تصل الى ١٥٪ وكذلك تحويلات العمال المغاربة في الخارج التي ينتظر ان تصل الى ١٤,٥٦ مليار درهم بزيادة ١٧,٥٪.

اعادة تشكيل المجلس الاعلى للنفط بالبحرين

المنامة ق. ن. ا: صدر امس مرسوم باعادة تشكيل المجلس الاعلى للنفط في البحرين برئاسة رئيس وزراء البحرين وعضوية وزراء الخارجية والتنمية والصناعة والمالية والاقتصاد الوطني والاشغال والكهرباء والماء والعمل والشؤون الاجتماعية.

وجاء في المرسوم الذي اصدره الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ان مدة عضوية المجلس ٣ سنوات تبدأ من شهر نوفمبر.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٠	٥,٣٦٩٤
مارك الماني	١,٨٧١٥	١,٨٦٧٣
فرنك سويسري	٢,٢٢٦٠	٢,٢١٩٥
فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٥	٠,٥٧٠٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٣٠	٠,٠٠٢٧٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٠٨
جلدر هولندي	١,٦٦	١,٦٤٣٦
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١٦٧
دولار كندي	٢,٧٥	٢,٧٢٤٧
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٨٠	٠,٢٦٥١
كرون سويدي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤١٥
كرون نرويجي	٠,٤٩٩٠	٠,٤٩٧١
كرون دنمركي	٠,٤٩٧٠	٠,٤٩٥١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٨٠	٠,٠٨٩٥٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٧
روبية هندية	٠,٢٦٢٠	٠,٢٨٥٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٦٦٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٦٤٠
دينار عراقي	٢,٩٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٥٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٥٠	٠,١٧٥٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٦
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٤٥٨٧
ريال يمني	٠,٣٣١٠	—
جنيه مصري	١,٩٧	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٦٩٠	٤٧,٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٧٠	٥,٥٤٥
اونصة ذهب	١,٤٩٣	١,٤٨٠
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

السماح للقطاع الخاص بمصر بالاستفادة من المعونة الامريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة المصرية الجديدة برئاسة الدكتور عاطف صدقي السماح للقطاع الخاص بالاستفادة من برنامج المعونة الامريكية لمصر في مجالات الانتاج والزراعة واستصلاح الاراضي والسياحة والنقل والمواصلات.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية بأن الحكومة الامريكية خصصت منحة قدرها ٥٠ مليون دولار تحت برنامج الاستيراد السلعي وانه يمكن للقطاع الخاص الحصول على العملة الصعبة والتسهيلات الائتمانية لاستيراد سلع ومعدات من امريكا لصالح هذه المشروعات وفقا للقواعد والشروط التي وضعتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي ويمكن لشركات القطاع الخاص والمهن الحرة الاستفادة من القروض لاستيراد سلع ومعدات من امريكا لاستعمالها الخاص وانه يمكن للعميل الواحد ان يستخدم مبلغا يصل الى ٧٥٠ الف دولار في العام لاستيراد سلع رأسمالية و٣٥٠ الف دولار لاستيراد سلع من انواع اخرى.

وتقرر ان يقوم المستوردون السداد بالجنيه المصري على اساس سعر الصرف المعلن بواسطة البنك المركزي المصري ويدفع المستورد مقدما قدره ٢٥٪ من قيمة الاعتماد المستندي ويسدد الباقي في مدة اقصاها خمس سنوات للمعدات الراسمالية و١٨ شهرا لباقي انواع السلع. ويتم احتساب سعر الفائدة بناء على الجدول الذي يعلنه البنك المركزي المصري.

جهود لتشجيع القطاع السياحي في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع وزير السياحة المغربي السيد موسى السعدي، في اواخر الاسبوع الماضي، مع اصحاب المهن السياحية والفندقية بالمغرب، لاستعراض المسائل المتعلقة بهذا القطاع.

واوضح السعدي بهذه المناسبة توجهات الحكومة الحالية، الرامية الى تشجيع مساهمة القطاع الخاص في الاستثمارات والمشاريع السياحية.

وبعد ان ذكر بسلسلة الندوات التي نظمتها وزارته منذ ١٩٨٥، وخاصة منها الندوة الوطنية حول السياحة، وندوة التنشيط السياحي، وندوة ادخال الاعلاميات في القطاع السياحي، اعلن الوزير المغربي ان الندوة الموالية ستنظم في مطلع العام الجديد، وستتناول موضوع «الاستثمارات والتمويل السياحي».

طرح مناطق جديدة للبحث عن الذهب بصحراء مصر الشرقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر طرح مناطق جديدة للبحث عن الذهب في مساحة ١٠٠ الف كيلو متر بالصحراء الشرقية في مزادات بين الشركات العالمية.

واعلن احمد عبد الحليم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية انه سيتم اعداد مشروع قانون لاحكام الرقابة والاشراف على المناجم والمحاجر وتشجيع المستثمرين المصريين والاجانب في البحث عن المعادن.

الجيش الباكستاني يوسع انتشاره في كراتشي وحملة اعتقالات واسعة ضد «المتحاربين»

كراتشي ـ ر : قال شهود عيان ان الحكومة الباكستانية دفعت بقوات من الجيش الى ثلاث على الأقل من مناطق الاضطرابات امس في حين اعتقلت الشرطة ٩٠٧ اشخاص في اعقاب المصادمات الطائفية بين الباشتون والمهاجرين التي خلفت اكثر من ١٧٠ قتيلا منذ يوم الأحد الماضي.

وقالت الشرطة ان قوات الجيش وصلت الى ثلاث من ضواحي كراتشي بعد اشتباكات عرقية وحوادث نهب وحرائق عمد.

وتذهب تقديرات غير رسمية الى ان عدد القتلى بلغ ١٧٤. وقالت الحكومة امس ان ١٢٨ شخصا قتلوا في الاربعة الايام الماضية.

وأغارت الشرطة على ما لا يقل عن ٣٠ منزلا امس الأول واعتقلت اكثر من ٥٠ شخصا ليصل الى ٩٠٧ عدد الذين اعتقلوا بتهم القتل والحرق العمد والطعن والشغب.

ومدت الحكومة حظر التجول المفروض على بعض اجزاء كراتشي اكبر مدنها سكانا الى اجل غير مسمى.

وقالت مصادر الشرطة ان حظر التجول الذي فرض على ١٧ من احياء كراتشي مد ليشمل حي كورانجي وبعض الأحياء الاخرى.

وقد بدأت المصادمات يوم الأحد الماضي بين طائفة الباشتون الذين ينحدرون من الاقليم الشمالي الغربي للبلاد وافغانستان وطائفة المهاجرين الذين قدموا من الهند عند تقسيمها عام ١٩٤٧. ووجهت زعيمة المعارضة بنازير بوتو انتقادات حادة الى الحكومة بسبب هذه المصادمات.

وفي مؤتمر صحافي في كراتشي دعت الآنسة بوتو الحكومة الى الاستقالة وطالبت بتجريد الرئيس محمد ضياء الحق من منصب رئيس اركان الجيش.

ومع اتساع المعارضة السياسية للعنف قالت بعض الصحف ان كراتشي تعاني نقصا في كل شيء من البنزين حتى المواد الغذائية.

وقالت مصادر الشرطة ان عشرة اشخاص لقوا حتفهم امس الأول منهم سبعة كانوا ضحايا مصادمات جديدة وثلاثة توفوا متأثرين بجراح اصيبوا بها في اشتباكات سابقة.

وأضافت مصادر الشرطة قولها ان قوات الجيش اعتقلت حوالي ٢٠٠ من افراد طائفة الباشتون امس الأول حين حاولوا احراق مخازن حبوب مملوكة للحكومة، واعتقل ١٥ شخصا آخر وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق جمع من نحو ١٠٠ شخص هاجموا مطبعة حكومية للعملات الورقية.

والقى رئيس الوزراء محمد خان جونيجو امس الأول على تجار المخدرات المسؤولية عن التحريض على العنف وقال ان حكومته عازمة على القضاء على المخدرات.


سكان كراتشي يتهافتون على محطات البنزين خلال رفع جزئي لحظر التجول

وزير خارجية باكستان يزور الصين

اسلام اباد ـ واس : اعلن امس ان وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان سيقوم بزيارة الى الصين الشعبية يوم الأربعاء المقبل تستمر ستة ايام.

وسيجري الوزير الباكستاني خلال الزيارة محادثات مع وزير الخارجية الصيني ووشكيان تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة القضية الافغانية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية.

انتقاد سوفياتي لواشنطن بسبب استمرار التجارب النووية

موسكو ـ كونا : كرست صحيفة سوفياتية رئيسية تعليقا بمناسبة مرور ٥٠٠ يوم على اعلان الاتحاد السوفياتي الحظر على التفجيرات النووية من طرف واحد والذي اعلنه في ٦ اغسطس (آب) من العام الماضي، اكدت فيه عن الانعكاسات الايجابية التي تمخضت عن هذا الحظر وتأثيره الايجابي على غالبية سكان الكرة الارضية.

واشارت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفياتية الى ان «فكرة حظر التجارب النووية قد شقت لها طريقا حتى في الدول الرأسمالية».

ووصفت خطوة الاتحاد السوفياتي هذه والتي امتدت ما يقارب من عام ونصف بأنها «ممارسة عملية لخدمة البشرية من طرف واحد».

وربطت من جهة اخرى بين الحظر على التجارب النووية وقضايا نزع السلاح وخاصة تصفية السلاح النووي.

وعبرت عن «اسفها الشديد» ازاء استمرار واشنطن في التفجيرات النووية موضحة انه مقابل ٥٠٠ يوم من الحظر السوفياتي اجرت امريكا ٢٤ تفجيرا نوويا.

استمرار ازمة السفينة الايرانية في ايطاليا

روما ـ كونا : مازالت السفينة الايرانية «ايران جهاد» متوقفة تحت جسر ارتيريا في ميناء جنوة الشمالي لليوم السادس على التوالي بعد ان قرر عمال وفنيو ميناء جنوة مقاطعتها مجددا املا بانفراج قضية المواطن الايراني امير مقصري الذي طلب حق اللجوء السياسي الى ايطاليا والمحتجز حاليا في كابينة القبطان على ظهر السفينة.

وعاد وكيل وزارة الداخلية الايطالية رافييل كوستا فجر امس الى روما للتشاور مع رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية ومسؤولي الخارجية بعد سلسلة اجتماعات امس الأول عقدها مع حاكم جنوة المدني ومسؤولي الميناء لايجاد مخرج لهذه المشكلة التي تهدد العلاقات الايطالية ـ الايرانية بشكل جاد بعد تهديدات ايرانية رسمية باتخاذ اجراءات ضد ايطاليا اذا لم تسمح بقطر السفينة الى خارج الميناء وتمكينها من السفر.

وتوجه الى جنوة امس اثنان من موظفي مفوضية الأمم المتحدة في روما للصعود الى ظهر السفينة ومحاولة الحديث الى الايراني الذي يعتقد انه هرب من خدمة الجيش لرفضه الحرب على ما يبدو والتوجه الى جبهة القتال مع العراق في الوقت الذي قرر فيه موظفان من السفارة الايرانية وصلا امس الأول الى جنوة البقاء على ظهر السفينة للوصول الى حل.

المعارضة السريلانكية تطلب استقالة الرئيس

كولومبو ـ كونا : دعت زعيمة المعارضة السريلانكية السيدة باندرانايكا امس حكومة الرئيس جونيوس جياواردين الى الاستقالة واصفة إياها بأنها «غير شرعية».

وأبلغت باندرانايكا الصحافيين انها اعربت عن رأيها هذا لوزيري الدولة والخارجية الهنديين ب. شيدامبارام ونتوراسنغ لدى اجتماعهما معها في منزلها في وقت سابق أمس.

وكان شيدامبارام وسنغ قد وصلا الى كولومبو بتكليف من رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي للتوسط لحل قضية طائفة التاميل.

نيكاراجوا تطلق السجين الامريكي في بادرة «حسن النية» !


رئيس نيكاراجوا يودع هاسنفوس وزوجته.

ماناجوا ـ وكالات الانباء : غادر نيكاراجوا أمس الأول الامريكي المدان يوجين هاسنفوس عائدا الى بلاده بعد ان عفت عنه حكومة ماناجوا في لفتة انسانية نحو الشعب الامريكي بمناسبة عيد الميلاد.

وكان هاسنفوس قد حكم عليه في الشهر الماضي بالسجن ٣٠ عاما لارساله اسلحة لثوار يسعون للاطاحة بالحكومة الساندينية. وقال في مؤتمر صحافي «إن اليوم هو يوم المفاجأة العظيمة وهو اليوم الذي سأظل أتذكره بالتأكيد في فؤادي للأبد».

وأضاف هاسنفوس قوله «إنني أشكرك أيها الرئيس أورتيجا وأشكر شعب نيكارجوا».

وكان الرئيس النيكاراجوي دانييل أورتيجا قد سلم الطيار الامريكي للسناتور الامريكي كريستوفر رود قائلا : «انها رسالة عيد الميلاد ورسالة للشعب الامريكي بمناسبة العام الجديد من شعب نيكاراجوا».

وقد اعرب البيت الابيض عن أسفه لاستغلال ماناجوا لهذا الحادث وقال : «اننا مسرورون لاطلاق سراحه وسيكون بمقدوره قضاء عيد الميلاد مع أسرته».

وقد وصل هاسنفوس مع زوجته في وقت لاحق الى مدينة جواتيمالا على متن طائرة السناتور رود الخاصة ونقل الى السفارة الامريكية لقضاء ليلته قبل ان يتوجه الى ميامي.

وجاءت المغادرة بعد ان وافقت الجمعية الوطنية النيكاراجوية بأغلبية كبيرة على طلب تقدم به الرئيس أورتيجا لاطلاق سراح مهرب السلاح الامريكي.

وقالت الجمعية الوطنية ان قرار العفو عن هاسنفوس دليل واضح على متانة الاوضاع الداخلية وتصميم نيكاراجوا على تأييد كل المحاولات الرامية للضغط على ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لوقف تدخلها في الشؤون الداخلية النيكاراجوية.

انتخاب اقتصادي وزعيم ثوري رئيساً للحزب الشيوعي الفيتنامي

بانكوك ـ ي. ب. أ : اختتم الحزب الشيوعي الفيتنامي مؤتمره السادس بتعيين فان لينه (اقتصادي اصلاحي وزعيم الثوار سابقا) زعيما للحزب.

ويخلف لينه (٧٢ عاما) السكرتير العام السابق ترونج تشينه (٧٩ عاما) احد كبار الزعماء الفيتناميين الذين استقالوا يوم الاربعاء الماضي واضعين حدا لزعامة دامت طيلة ايام الثورة والحرب.

وقال راديو هانوي الذي التقط به في بانكوك ان مؤتمر الحزب انتخب ايضا مكتبا سياسيا يتألف من ١٤ عضوا ولجنة مركزية للحزب مكونة من ١٧٣ عضوا.

وجاءت هذه التعيينات الجديدة لدى اختتام اعمال المؤتمر التي استمرت اربعة ايام اعترف خلالها الزعماء بأنهم تجاهلوا الناحية الاقتصادية، كما وافق المندوبون عن اكبر تشكيلات في تاريخ الحزب.

وكان تعيين لينه متوقعا بشكل واسع، وقد اكتسب شهرته في الستينات والسبعينات خلال الحرب ضد القوات الامريكية في فيتنام.

وعاد لينه بعد الحرب الى هانوي حيث عين في اللجنة المركزية للحزب والمكتب السياسي في المؤتمر الرابع الذي عقد عام ١٩٧٦.

وفي عام ١٩٨١ اصبح رئيس الحزب في سايجون التي اعيدت تسميتها بمدينة هوشي منه تخليدا لذكرى مؤسس الثورة. وبعد عام استقال من المكتب السياسي للانصراف على ما يبدو الى وظيفته كسكرتير علم للمدينة.

تظاهرات طلابية في اسبانيا

مدريد ـ واس : نظم مئات الآلاف من طلاب المدارس العليا في اسبانيا أمس الاول مسيرات في عدة مدن احتجاجا على سياسة الحكومة بزيادة رسوم الجامعات وتشديد شروط التسجيل فيها.

وقد اطلقت الشرطة الرصاصات المطاطية واستخدمت خراطيم المياه لتفريق الطلاب الذين قذفوا رجال الشرطة بالحجارة واقاموا المتاريس في الطرقات. واسفرت الاشتباكات عن جرح شخص واعتقال آخر.

جولة من المباحثات بين موسكو وبكين حول الخلاف الحدودي

بكين ـ ي. ب. أ : اختتمت الصين والاتحاد السوفياتي امس محادثات تمهيدية دامت ثمانية ايام حول مسألة الاستفادة من مياه نهر بونداري للتنازع عليها.

وقالت وكالة الانباء الصينية ان الجانبين وقعا على ملخص الجولة الاولى من المحادثات التي اعلن عنها في موسكو في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان هذه المحادثات هي جزء من عملية بطيئة ولكن ثابتة لازالة الجليد في العلاقات بين العملاقين الشيوعيين.

الجيش الفلبيني يصدر اتهامات جديدة بخرق وقف النار من قبل الشيوعيين

مانيلا ـ أ.ب : اعلن الجيش الفلبيني امس عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة اربعة آخرين بجراح في كمين نصبه الشيوعيون لسيارة اوتوبيس في جزيرة نيجروس. وقال العسكريون ان اثنين من رجال العصابات التابعين للجيش الشعبي الجديد قتلا أمس الاول.

واضاف البيان العسكري ان الهجوم كان آخر هجوم في سلسلة من الاعتداءات وصفها بأنها «احتمال لخرق وقف اطلاق النار الذي بدأ العمل به يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) الحالي من قبل المتمردين.

واتهم المتمردون الجيش باختلاق تقارير عن خرق وقف اطلاق النار في محاولة للتشهير بمصداقية الشيوعيين امام الرأي العام.

وبالرغم من ادعاءات خرق اطلاق النار، قال كاردينال مانيلا جيم سين في اجتماع على مائدة الفطور مع الصحافيين انه يعتقد بأن فرص نجاح وقف اطلاق النار لمدة ٦٠ يوما كبيرة جدا.

وتوقع سين الزعيم الكنسي في الفلبين بأن تؤدي الهدنة الى سلام دائم اذا لم تقبل الرئيسة اكينو تحالفا مع الشيوعيين.

وكانت اكينو قد استبعدت مثل هذا التحالف مع المتمردين.

وستبدأ مفاوضات بين الجانبين يوم الثلاثاء المقبل حول عدة قضايا من بينها الاصلاح الزراعي والتعديلات الاجتماعية.

وفي تقرير اولي عن اعتداء يوم الاربعاء الماضي قال المسؤولون العسكريون في باكولود عاصمة المقاطعة التي وقع فيها الحادث ان خمسة اشخاص قد قتلوا من بينهم طفلة عمرها ٨ اعوام.

ولكن القيادة العامة في مانيلا قالت في بيان لاحق ان القتلى هم ايدا كاستيلو ولوديستو سانتويل من المتمردين وشابة عمرها ١٩ عاما تدعى ماريا مابياج.

وقال البيان ان الجرحى هم جندي ووالد مابياج ورجل آخر لم تعرف هويته.

وأبلغ قائد جيش الشعب الجديد الاقليمي في نيجروس نيميسيو ديمافيلس الصحافيين في باكولود انه لا يعلم اي شيء عن هجوم يوم الاربعاء الماضي وانه سيتصل بوحداته عبر الراديو ليعرف ما اذا كانت متورطة في الحادث المزعوم.

ووقع الهجوم حسب البيان العسكري ظهر يوم الاربعاء الماضي عندما فتح حوالي ٣٠ متمردا النيران على الاتوبيس الذي كان يقل مدنيين وعسكريين بالقرب من جويان التي تبعد حوالي ٥٦٠ كيلومترا جنوب شرق مانيلا.

وقال بأن الجيش رد على النيران بالمثل وان المتمردين هربوا في عدة اتجاهات بعد ٤٠ دقيقة.

وفي تطور آخر أيد أسقف مانيلا قرار حكومة اكينو عدم السماح للرئيس السابق ماركوس بالعودة الى الفلبين قائلا انه سيكون من الحكمة القاء القبض عليه اذا ما حاول العودة الى البلاد.

وقال سين «أوافق تماما على قرار الحكومة بعدم السماح لماركوس بالعودة».

وأضاف ان عودة الحاكم السابق من منفاه في هاواي يمكن ان يحدث «انقسامات في البلاد».

ورداً على سؤال عما اذا كان على الحكومة اعتقال ماركوس اذا ما حاول العودة قال الكاردينال «اذا كان اي شخص يهدد أمن البلاد فمن الحكمة ان تتصرف الحكومة بهذه الطريقة».

نيويورك تايمز

حزب المستشار الالماني كول يبدأ الهجوم استعدادا للانتخابات

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا عن الوضع السياسي في المانيا الغربية قالت فيه إن الحزب الديمقراطي المسيحي بزعامة المستشار هيلموت كول بدأ يظهر بأنه معاد للشيوعية وفي الوقت نفسه قومي ولكن يتحفظ مع استعداد الحزب لشن حملته الانتخابية بعنف على أمل الاحتفاظ بالسلطة بعد الانتخابات العامة المقبلة.

انقسامات

ونظرا لان حزب يسار الوسط اي الديمقراطي الإشتراكي يعاني من الانقسامات داخل صفوفه أخذ المحافظون الديمقراطيون المسيحيون يستغلون هذا الوضع من أجل توحيد صفوفهم بشكل أقوى وكسب أكبر قدر من التأييد واستمالة اليمينيين الذين كانوا قد هجروا الحزب. ولذا فان تشدده الجديد يخدم هذا الهدف. ولكن بعض المعلقين الالمان يقولون إن الحملة وما يرافقها من خطابة وحماسة تشجع في الوقت نفسه الرأي الذي يريد دفن الحقبة النازية وظهور المانيا غربية واثقة من نفسها ايضا.

تجمع متطرف

لهذا ليس من قبيل الصدفة ان تكون بعض أشد البيانات قد صدرت عن فرانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء بافاريا اليميني. فمع أن حزب شتراوس وهو الاتحاد الاشتراكي المسيحي شقيق للديمقراطيين المسيحيين وحاز على ٥٦ بالمائة من الأصوات الشعبية في انتخابات اكتوبر (تشرين الأول) فانه شعر بالقلق نظرا لظهور شعبية مفاجئة لتجمع يميني متطرف جديد اسمه الجمهوريون.

وينادي الجمهوريون علانية بسياسة قومية معادية للشيوعية أعطتهم ثلاثة بالمائة من الاصوات. وقد قرروا ترشيح عدد كبير في الانتخابات التمهيدية في ولاية بافاريا في الخامس والعشرين من الشهر القادم.

ومن المؤكد أن شتراوس يريد أن يرى عملية «تدجين» للجمهوريين. ولهذا سارع في الأونة الأخيرة الى الاعلان بأن الانهماك في الشعور بالذنب بسبب العهد النازي سيحول الشعب الى «شعب أعرج».

أمة عادية

ومضى يقول : «إن من الخطأ أن يعتبر الآخرون الالمان دائما محط اللوم للعالم. فنحن أمة عادية قوية سليمة منتجة صادفها حظ سيء مرتين لأنه كان على رأسها آنذاك سياسة سيئة» وهذه اشارة الى الحربين العالميتين.

المستشار كول

وتعهد شتراوس ان يشرح لمستمعيه درسا في التاريخ فقال إنه لولا معاهدة فرساي والبطالة الهائلة في العشرينات لما كان هتلر وصل الى السلطة.

ومن جهة أخرى فان المستشار كول كان متشددا على غير عادة في خطاباته في الشهر الماضي عن المانيا الشرقية. وقال إن النظام الذي يدير المانيا الشرقية عدو للانسان. ومضى يقول إن حكومته لا تنوي الاعتراف بمواطنة نظام ينتهك حقوق الانسان في «الجزء الآخر من المانيا».

وقالت الصحيفة ان الصحافة السوفياتية لجأت في الاسابيع القليلة الاخيرة الى مهاجمة كول لما صرح به في مقابلة صحفية عن الزعيم السوفياتي جورباتشوف ومقارنته بجوزيف جوبلز مسؤول الدعاية في العهد النازي. ومع ذلك يقال إن أحد كبار مساعدي كول أشار عليه بألا يكتب رسالة اعتذار إلى جورباتشوف لكي لا يفسرها على انها دليل على ضعفه.

وقبل أسبوع سارع الامين العام للديمقراطيين المسيحيين الى شن هجوم عنيف علانية على الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية واتهمهما بمحاولة التركيز على كسب اصوات الناخبين الالمان الغربيين لصالح الديمقراطيين الاشتراكيين وحزب الخضر الذي يعارض معاهدة حلف شمال الاطلسي، وحث الالمان على عدم السماح لانفسهم بالخضوع للضغط أو التصويت لحزب يلائم موسكو وإنما للحزب الذي يمثل المصالح الالمانية بأفضل شكل.

ويأتي كل ذلك في الوقت الذي يشهد خصم المسيحيين الرئيسي اي الاشتراكيون الديمقراطيون فترة من الانقسامات الشديدة مما يعني ان حزب المستشار كول مصمم على أستغلالها على أمل الفوز بالاغلبية الكافية لتشكيل الحكومة المقبلة بعد الانتخابات.

كاتب فرنسي ينتقد الضجة ضد صفقة السلاح لايران

انتقد كاتب فرنسي في حديث نشر امس الكونجرس الامريكي ووسائل الاعلام والرأي العام لردود فعلها ازاء صفقات السلاح الامريكي الى ايران وادعى ان التحقيقات التي تقوم بها لجان امريكية حول هذا الموضوع سيكون لها نتائج خطيرة على وحدة العالم الغربي.

وقال الكاتب جان ماري بنواست في تعليق نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ان على الحكومة الامريكية وقف التحقيقات التي تجرى الان حول ملابسات صفقات السلاح الامريكي لما ينجم عنها من مخاطر ستهدد العالم الغربي بأسره.

واضاف: ان وحدة العالم الحر تتطلب ان تكون الادارة الامريكية في موقف يتسم بالقوة وذلك لتمكين الدول الحليفة للولايات المتحدة من مواجهة التحديات.

ودافع بنواست المعروف بميوله المعادية لحركات التحرر عن صفقات السلاح الامريكي الى ايران وتحويل ارباحها الى المتمردين في نيكاراجوا وذلك تحت ذريعة ان هذه السياسة ستؤدي الى تقويض النفوذ السوفياتي.

واضاف: ان من حق الادارة الامريكية اتخاذ ما تراه مناسبا لخدمة المصلحة الامريكية والعالم الحر وان تكون مسؤولة امام الكونجرس.

وقال الكاتب الفرنسي انه يتحتم على الرأي العام الامريكي ان يدرك ان هناك اعتبارات تتعلق بالامن القومي وتستدعي من الادارة الامريكية اتخاذ خطوات مشابهة لصفقات السلاح الامريكي الى ايران.

واضاف ان الرئيس ريجان لعب دورا بارزا في تقوية الموقف الامريكي وانه يشعر بالحزن لتدني شعبيته بسبب هذه الصفقات.

لوموند

توقف «وكالة الصحافة الفرنسية» سيكون خسارة كبيرة لفرنسا

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا في صفحتها الاولى حول النزاع داخل وكالة الصحافة الفرنسية جاء فيه:

ان «وكالة الصحافة الفرنسية» ضرورية لفرنسا وللعالم لان لها رسالة عالمية ينبغي ان تقوم بها. ويقال انه يمكن الاستغناء عنها، ونحن بالفعل مضطرون الى ذلك منذ بضعة أيام. ولكن ذلك لن يمر دون خسائر بسبب حجم ونوعية الاعلام الذي تقدمه. لن نقول ان وكالة فرانس برس موجودة في كل مكان وانها الافضل دائما. فان لها نقاط ضعف ايضا. ولكن الاعتماد فقط على وكالات امريكية وعلى وكالة بريطانية ـ رويتر، التي لم يعد الاعلام بكل ما تعني الكلمة من معنى يشكل بالنسبة اليها الا جانبا ثانويا من انشطتها، يعني زيادة فرص خطر الوقوع في الخطأ او تجاهل بعض الاحداث تماما. اما المكانة التي تتمتع بها وكالة الصحافة الفرنسية في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط وآسيا وافريقيا وايضا في اوروبا الشرقية لا تعود فقط الى موجة من التعاطف مع فرنسا بل لانها جديرة بذلك.

واضافت «لوموند» تقول: ان زوال وكالة «فرانس برس» او في الغالب خفض حجمها الى مجرد دور ثانوي والى وكالة «وطنية» سيكون له ايضا عواقب خاصة بالنسبة لفرنسا.

وتابعت «لوموند» تقول: لا شك في ان الادارات والسفارات ستأسف لذلك وان راديو فرنسا الدولي لن يجد ما يقوله وان الصحف الفرنسية وليس فقط الصحف التي لا يوجد لها او لديها عدد صغير من المراسلين في العالم ستزداد فقرا. والاخطر من ذلك ان الفرنسيين الذين لا يهتمون كثيرا بما يجري في الخارج قد يزدادون انطواء على انفسهم.

وختمت «لوموند» تقول: ان اسباب النزاع معقدة ويتقاسم الكثيرون المسؤولية بلا ادنى شك. وتوجد مشكلة مالية ولهذا السبب فان الدولة معنية ولا يمكن قط في الوقت الحالي تصور فكرة وكالة عالمية تكون فرنسية. كما ان هناك مشكلة تتعلق بالافراد.

فلا بد من اعادة النظر في قرارات تثير الجدل وأن عدم التعاون المهني والنفسي يجب ان يتوقف. لكن الرهان كبير للغاية بحيث لا بد من بذل كل الجهود من اجل التغلب وبسرعة عن هذه العقبات، واتاحة المجال امام وكالة الصحافة الفرنسية لكي تبقى وتزداد انتشارا.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde — Daily Express — Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

● انقسمت الصحف البريطانية الى قسمين بالنسبة للاخبار التي اختارتها عناوين رئيسية لتحتل الصدارة. فبعضها غطى اخبارا محلية تركزت على قرار الحكومة البريطانية اختيار طائرات الاواكس الامريكية للانذار المبكر بدلا من طائرات نمرود البريطانية الصنع والضجة التي اثارها هذا القرار. اما القسم الثاني وفي مقدمته «ديلي تلجراف» و«الجارديان» فقد ركز على دخول الرئيس ريجان المستشفى في الشهر المقبل وعلى مضاعفات ايران جيت.

● وقد خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية ذات شأن. اذ طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى. اما الصحف الامريكية فقد تابعت مضاعفات ايران جيت.

ولكن «وول ستريت جورنال» نشرت نبأ احالة ثلاثة من كبار القادة الفيتناميين للتقاعد وأوردت مع غيرها من الصحف آخر تطورات الاوضاع في جنوب افريقيا.

«واشنطن بوست»: سفارة في كابول

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية قالت فيها:

لمناسبة الذكرى السنوية السابعة للغزو السوفياتي لافغانستان وبدء حركة المقاومة ضد هذا الغزو بدأ بعض ممثلي حركة المجاهدين يطلبون من الولايات المتحدة ان تسحب سفيرها وتغلق سفارتها في كابول وان تعترف دبلوماسيا بالمجاهدين وان تؤيد جهود المجاهدين من اجل الحصول على مقعد افغانستان في الأمم المتحدة. ويقول المنادون بذلك ان هذه خطوات اخلاقية واجبة وحركة سياسية مفيدة من اجل دعم موقف المجاهدين.

الا ان الحرج يكمن في اعتراف واشنطن بحركات المقاومة حتى لو كانت تؤيد تلك الحركات. ومن المؤكد انه ليس هناك اي شك في الموقف الذي تتخذه الولايات المتحدة او اين يتجه تعاطفها.

وقد قامت الادارات الامريكية المختلفة بتقديم المساعدات الكثيرة لقضايا النضال من اجل الحرية ولم يقتصر ذلك على التصويت على مشاريع قرارات وانما تجاوزه الى اتخاذ خطوات فعلية وتزويد تلك الحركات بالاسلحة والذخيرة.

كما ان الرئيس ريجان استقبل علانية ورحب بقادة المجاهدين مثلا في الوقت الذي انحصرت فيه العلاقة مع ممثلي النظام في كابول على اقل رسميات ممكنة.

لكن المشكلة في رأي الصحيفة هي ان حركات المقاومة الافغانية السبع منقسمة على نفسها. وليس هناك اي حكومة تعترف بصفة رسمية بالمقاومة حتى الحكومات الاسلامية.

ومن المؤكد ان وجود ممثل نظام كابول في الامم المتحدة لا يحظى بأي رضا على الاطلاق لانه يفتقر الى الشرعية.

ومع ذلك فوجودهم يفضح كل ممارسات النظام العميل وانتهاكاته حقوق الانسان.

واشنطن بوست

حرية الانسان تتوقف عند حدود محاولة الاضرار بالآخرين

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان مدير الدائرة الطبية الحكومية في الولايات المتحدة دعا الى وجوب تشديد القيود على بيع المشروبات التي تتضمن كمية كبيرة من الكحول من اجل المحافظة على حياة المواطنين، بعدما ازدادت نسبة الذين يصابون بامراض قاتلة بسبب الخمر.

واضاف المسؤول الامريكي ان الافراط في تناول المخدرات والكحول يؤدي هو الآخر الى الاصابة بالسرطان اضافة الى امراض القلب وهذه حقيقة لا يمكن انكارها بعدما اثبتت دراسات طبية جرت اخيرا ان الامر وارد.

وحث الدكتور ايفرت كوب، الاباء على وقف ممارسة العادات السيئة او الامتناع عنها على الاقل امام اطفالهم. ومضى يقول: «لقد ولى وقت التأجيل ولا بد من اتخاذ اجراءات رسمية الآن من اجل حماية الصحة العامة».

كما توقع للتقرير الشامل الذي اصدرته دائرته ان يصبح نقطة تحول بالمقارنة مع التقرير الاخير الذي كانت الدائرة قد اصدرته عن الموضوع عام ١٩٦٤، وهو التقرير الذي اكد آنذاك وجود صلة بين ادمان الكحول والامراض الخبيثة ومن بينها السرطان.

وقد صدر اول رد فعل على التقرير الاخير مباشرة عندما اعلن اثنان من اعضاء الكونجرس انهما سيقدمان عددا من مشاريع القوانين الى الكونجرس في جلسته المقبلة لفرض قيود على بيع الكحول والاماكن التي يمكن السماح فيها بذلك.

وقال عضو الكونجرس اورين هاتش: «ان حق الانسان في حرية التصرف يتوقف عندما يزيد عن الحدود ويشكل خطرا على الموجودين معه في المكان ذاته».

ماذا في الصحف العبرية؟

مازالت الخطة الاقتصادية الجديدة تحتل الصدارة في الصحف الاسرائيلية اما العناوين البارزة في الصحف الصادرة فكانت:

- وفد سوفياتي يزور الاردن.
- رئيس الاركان الاسرائيلي يصرح بان الجيش يستعد لمواجهة هجوم سوري مفاجىء.
- ملف عضو الكنيست شلومو عمار سيقدم الى المستشار القضائي خلال ايام.
- الانفلونزا السنغافورية تصل الى القدس.
- امرأة يهودية مازالت تنتظر منذ خمسة عشر عاما اصدار قرار طلاق من المحكمة الدينية.
- اسعار عدد من الادوات الكهربائية المستوردة ستنخفض خلال اسبوعين.
- معتقلون من قطاع غزة يصفون اساليب التعذيب التي عاملهم بها الجنود الاسرائيليون.
- شخصيات رفيعة في الولايات المتحدة اقترحت على ايران اجهزة ذرية.
- الغاء قرار بيع ساعات تعمل على الذرة لدولة عربية.
- رابين: الولايات المتحدة طلبت منا عدم الاعتداء على حزب الله.
- مظاهرات واضطرابات واطارات محروقة شهدتها نابلس امس.
- اقتحام مكتب احد المحامين في كاليفورنيا وسرقة بعض المستندات المتعلقة بالقضية الايرانية.
- جنود الاحتياط الذين كشفوا عن ممارساتهم ضد سكان الخليل يمنعون من اجراء اي اتصال مع وسائل الاعلام.
- الصناعات التكنولوجية في اسرائيل تواجه ازمة عميقة.

وتناولت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها امس مواضيع مختلفة فكتبت صحيفة «هآرتس» تقول ان ٣٥٤ شابا بين سن ١٨ حتى ٢٩ ابدوا استعدادهم لترك اسرائيل من بين ١٢٠٣ شبان شملهم استطلاع اجري في الايام الاخيرة ورغم انه لم يشمل الجنود في الخدمة العسكرية ومدن التطوير فقد اشار الاستطلاع الى نسب مختلفة حول سبب نيتهم ترك البلاد. فقد اشار ١١ بالمئة الى ان السبب هو ضعف المعرفة اليهودية الصهيونية للاسرائيليين. وكون دولة اسرائيل تمثل رمز الوجود اليهودي فانها تواجه تحديا كبيرا يلزمنا بايجاد حياة كريمة.

الشرق الأوسط تنشر كتاب «المؤامرة على الأقصى» للكاتبة الأمريكية جريس هالسيل

١٠

سفريات السائحين عبر جسر اللنبي أزعجت بيجن فأصدر قراره باغلاقه

قلم القس تشك سميث راعي كنيسة الجلجثة في سانتا آنا بولاية كاليفورنيا تنظيم افواج من اعضاء كنيسته بلغوا إجمالا ٢,٥٠٠ سائح، لزيارة الاراضي المقدسة في اسرائيل. كذلك تبرع اعضاء الكنيسة باكثر من ٧٠٠,٠٠٠ دولار لمستشفيات اسرائيل، بما في ذلك امدادات إغاثة في شكل سيارات اسعاف ومعونات طارئة، فضلا عن تمويل مشروعات ري. وفي مقابل ذلك سمح الاسرائيليون للقس سميث بتعميد افراد كنيسته في نهر الاردن، في نفس الموقع الذي يقال ان يوحنا المعمدان قد غمس فيه المسيح ايذانا ببدء بشارته.

والظاهر ان القس سميث قد توصل بطريقة غير واضحة، ومن خلال جمع التبرعات من اعضاء كنيسته البالغين ٢٥,٠٠٠ شخص، الى شراء شريحة من نهر الاردن. ومد سلاسل بمحاذاة احدى ضفتي النهر في مكان يبين حق المسيحيين في الخوض والتعمد ثم الخروج ثانية على وجه السرعة، مثلما يحدث عادة في الاروقة الضيقة المحاطة بسلاسل لتنظيم صفوف الواقفين في مصرف أو مكتب بريد أو احد اسواق السوبرماركت.

وفي مضمار سعي اسرائيل الى تعزيز صلاتها مع فالويل وغيره من القساوسة اليمينيين، أصرت السلطات الاسرائيلية على سفر السائحين المسيحيين على طائرات العال الاسرائيلية وحدها دون غيرها. وكانت العال قد اعلنت قبل ذلك عن إفلاسها بعد أن تغلبت عليها شركة عالية الاردنية في مضمار المنافسة. وكانت العادة قد جرت على ان يسافر السائحون الى عمان على طائرات عالية، وبعد قضاء يومين أو ثلاثة في الاردن، يتوجهون بالحافلات او سيارات الاجرة الى جسر اللنبي، الذين يعبرون عليه نهر الاردن، ليدخلوا فلسطين المحتلة (الضفة الغربية)، وبعدها يسافرون مسافة قصيرة الى القدس. وبعد الانتهاء من زيارة القدس وبيت لحم واريحا وغير ذلك من المواقع، كان السائحون يعودون الى عمان، ومنها بالطائرة الى بلادهم. وقد سلك هذا الطريق نحو ٦٠,٠٠٠ شخص في العام، أي حوالي ٦٪ تقريبا من اجمالي عدد زوار الاراضي المقدسة.

ولكن مناحم بيجن أصدر قرارا سنة ١٩٨١ يقضي باغلاق جسر اللنبي في وجه العبور من الجهتين. وقد ألغي هذا القرار فيما بعد، ولكنه ادى الى اقرار نمط معين ترتسمه وكالات السفريات، ويقضي بألا يكون سفر السائحين الى الاراضي المقدسة إلا على طائرات العال الاسرائيلية.

ومع أن شركة العال قد ألحت على بيجن بقصر السفر على طائراتها لأسباب اقتصادية، إلا أن بيجن اتخذ قراره «ليس للاعتبارات الاقتصادية وحدها وإنما لأسباب سياسية ايضا» كما قال لي وكيل سفريات عربي مسيحي في القدس. «فقد أراد بيجن ان يكون اليهود الاسرائيليون ـ وليس العرب المسيحيون أو المسلمون ـ هم الذي يمثلون الارض المقدسة. فمادام السائحون يستطيعون السفر الى القدس بمعاونة وكالات سفريات في الاردن، اصبح من دواعي خشية بيجن ان يستغل العرب هذه الفرصة بأن يشرحوا للسائحين وجهة النظر العربية في الصراع الفلسطيني/الاسرائيلي».

وحين يصل الفوج السياحي المسيحي الى اسرائيل يوزع الدليل الاسرائيلي على أفراده خريطة لاسرائيل تظهر عليها الضفة الغربية وقطاع غزة كجزء من الدولة الاسرائيلية. والواقع ان السلطات الاسرائيلية قد حظرت، قانونا، طبع أي خريطة لاسرائيل يوصف فيها أي جزء بأنه فلسطين المحتلة. فاذا سأل أي سائح عن فلسطين أجابه الدليل بأنه لا يوجد شيء بهذا الاسم، واذا استفسر احدهم عن الفلسطينيين قال له الدليل انهم جماعة من الارهابيين. وبناء على هذا يقول الاخ لونستين عضو البعثة التبشيرية الكاثوليكية للولايات المتحدة في القدس ان الاسرائيليين «يوفقون في اظهار جانب واحد فقط من الحقيقة عن الاراضي المقدسة لنسبة ٩٥٪ من الزائرين الامريكيين».

بيجن



صورة تتكرر في القدس: قوات الاحتلال الاسرائيلي تفرض حظر التجول لوقف المقاومة الفلسطينية.

ويقول ريتشارد بتلر، الناطق السابق بلسان المجلس العام لكنائس المسيح في الولايات المتحدة، «إن ما يدعى بالرحلات غير السياسية أمر مستحيل، فالرحلة في الواقع سياسية تماما من حيث ما لا يراه الناس. فان تجاهل أهل المنطقة ومشكلاتهم وهمومهم وآمالهم ليس فيه من الروحانية شيء». واعرب بتلر عن أمله في ان يقبل المسيحيون الامريكيون الذين يزورون الاراضي المقدسة على الاتصال بالكنائس القائمة في المنطقة، ذات وجهات النظر المتعددة، وليس الاقتصار ـ كما يفعل معظم السائحين المسيحيين اليوم ـ على الاتصال بطبقة واحدة من الناس والاطلاع على وجهة نظر واحدة دون غيرها.

وقد شجب الفلسطينيون المسيحيون من أهل البلاد القوانين الاسرائيلية التي تحرم على الادلاء المسيحيين اصطحاب الحجاج لزيارة الكنائس المسيحية الأثرية.

وفي مارس (آذار) وجهت لجنة الحج المسيحية في الاراضي المقدسة انتقادها للحكومة الاسرائيلية بسبب القيود المفروضة على الجولات السياحية المسيحية المحلية. وقال ناطق بلسان اللجنة: «إن اصرار السلطات الاسرائيلية على تخصيص أدلاء اسرائيليين لمرافقة كل الافواج السياحية، انما ينتهك حرية الحج التي تمتع بها المسيحيون مدة ٢,٠٠٠ عام. ولم يسبق أبداً لأي حكومة أن حاولت فرض سيطرتها على حرية الحج للأراضي المقدسة».

واثناء إقامتي في القدس عام ١٩٧٩ سألت فلسطينيا مسيحيا اسمه سامي، الذي كنت اعلم انه تقدم بطلب للالتحاق بدورة الارشاد السياحي التي تنظمها وزارة السياحة الاسرائيلية لتثقيف الادلاء، عما حدث له عند تقدمه للاختبار، فقال لي:

«لقد عقدوا لي اختبارات نفسية، شفوية وتحريرية، لتقييم معلوماتي في الموضوعات الاكاديمية والتاريخية والعلمية. كذلك اختبروا قدرتي على تنظيم السائحين والتحدث معهم. واجتزت الاختبارات الشفوية واللغوية، فأنا أتحدث بالفرنسية والعبرية علاوة على العربية، ولكن قيل لي انني رسبت في الامتحان التحريري. وطلبت الاطلاع على نتائج الاختبار، ولكنهم رفضوا طلبي».

وسألته عن مشاعره بسبب ذلك فقال:

«أنا مقتنع بأنهم تعمدوا حرماني من حق دراسة الارشاد السياحي، لأنهم يتبعون سياسة خفية تقضي بحرمان الفلسطينيين من الالتحاق بهذه المهنة».

وهنا سألته إن كانت هناك فعلا سياسة خفية لابعاد الادلاء العرب، فهل يتعنت الاسرائيليون ضد الفلسطينيين لأسباب اقتصادية أم سياسية؟

فرد سامي بقوله:

«لأسباب سياسية أساسا، فهم ينزعجون كثيرا من احتمالات نقل صورة مختلفة عما يرغبون فيه. وهم يخشون من احتمال لجوء المرشد السياحي الفلسطيني الى ذكر حوادث قد تضر بموقفهم. وللعلم فان المرشدين السياحيين الفلسطينيين الذين كان مرخصا لهم بممارسة المهنة قبل ١٩٦٧، أي قبل فرض قيود صارمة عليهم من قبل السلطات، يعيشون الآن في خوف شديد من احتمال تلفظهم بشيء قد يفسره الاسرائيليون بأنه (تعبير سياسي)».

وقد تأكدت لي صحة ما قاله سامي من واقع ما يقوله الدكتور جلين بومان الباحث الانثروبولوجي الاجتماعي في جامعة اكسفورد، الذي يؤلف الآن كتابا عن الحجاج المسيحيين للاراضي المقدسة. فهو يقول:

«لا يريد الاسرائيليون المسيحيين ان يكونوا مرشدين سياحيين. والمرشدون القدامى الذين سمح لهم بالاحتفاظ برخصهم، بسبب القوانين الدولية التي تحكم العلاقات في الاراضي المحتلة، يخشون كثيرا من التحدث عن المواقف الحالية وسط التجمعات السكانية الفلسطينية».

ويقول الدكتور بومان ايضا ان المرشدين السياحيين الاسرائيليين يحذرون السائحين المسيحيين مرارا وتكرارا من التعامل مع اصحاب المحلات الفلسطينية. ومن شأن هذا «أن يقطع احدى الصلات القليلة المتبقية بين الزائرين والمقيمين».

ويزداد شعور الفلسطينيين المسيحيين بصعوبة موقفهم. فهم يعلمون ان كثيراً من المسلمين الذين يسمعون عن فالويل وربرتسون وغيرهما، يعتبرونهم من ممثلي المسيحية اليوم. فمحطة التلفزيون المسماة «صوت الأمل» التي يديرها روبرتسون في جنوب لبنان، تذيع افكارا معادية للعرب ومناهضة للاسلام. وعقب على هذا فلسطيني مسيحي بقوله: «إن المسلمين الذين يستمعون الى هذه الاذاعات «المسيحية» المعادية للعرب انما يتساءلون «كيف يمكن لي ان اكون مسيحيا ؟».

وقال لي إلياس نسطاس انه وأسلافه من قديم الزمان ولدوا ونشأوا في بيت لحم «حين كانت بلدة مسيحية». وحين كان صبيا «كانت بيت لحم مسيحية بنسبة ٩٠٪. أما الآن فهي مسيحية بنسبة تقل عن ٢٠٪. وقد بدأ هذا التطور عند انشاء دولة اسرائيل. فقد أراد اليهود اقامة دولة يهودية بالكامل، تكون اليهودية ديانتها الرسمية. والآن ينزح المسيحيون عن بيت لحم والناصرة والقدس، بل من جميع مناطق الضفة الغربية وغزة، ومن اسرائيل نفسها ايضا».

ويمضي الياس نسطاس في حديثه فيقول: «إن اليهود يشجعون على هذا النزوح. فكثيرون منهم يقولون ان هدفهم تطهير فلسطين من جميع الفلسطينيين، من مسيحيين ومسلمين. والمسيحيون الذين تعلم انهم خارجون، متعلمون ومثقفون ولا يرغبون في العيش تحت سيطرة اليهود، فلا يتاح أمامهم الكثير ليفعلوه هنا».

وفي تقدير الياس نسطاس ان حوالي مئة الف مسيحي قد نزحوا منذ الاحتلال اليهودي للضفة الغربية عام ١٩٦٧.

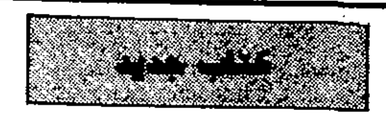
والارقام التي تكشف عن نزوح المسيحيين من القدس لها مغزاها. ففي عام ١٩٤٠ نزح ٤٥,٠٠٠ مسيحي، ولكن الرقم انخفض بحلول ١٩٦٠ الى ٢٥,٠٠٠ شخص. وبحلول عام ١٩٨٥ لم يبق في مدينة القدس إلا ١٠,٠٠٠ مسيحي ليس إلا.

وفي مطلع ١٩٨٦ لم يعد يعيش في المنطقة التي سبق ان عرفت بفلسطين ايام الانتداب (وهي الان اسرائيل والاراضي المحتلة) إلا ١٢٠,٠٠٠ مسيحي. وفي الوقت الذي كانت بريطانيا تشرف فيه على ادارة فلسطين بموجب نظام الانتداب كان المسيحيون يشكلون ١٥٪ من تعداد السكان. وفي مستهل ١٩٨٦ هبطت هذه النسبة الى حوالي ٨٪.

وقال لي كل مسيحي قابلته «لو استمر هذا النزوح، فلن يبقى مسيحي واحد في أرض المسيح».

يتبع

سواح من كل مكان يتم غسل ادمغتهم في اسرائيل



مشكلات الشباب في ضوء الاسلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صدر عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق حديثاً كتاب «مشكلات الشباب في ضوء الاسلام» تاليف د. عبد الحليم عويس.
وتنبع اهمية الكتاب ـ الذي يقع في ٢٣٠ صفحة من القطع الصغير ـ انه يعطي إجابة عن كثير من علامات الاستفهام لعدد من المشاكل التي تواجه الشباب المسلم في العصر الحاضر.
والكتاب ـ كما جاء في مقدمته للسيدين هشام ومحمد علي حافظ ـ يناقش مشكلات الشباب في ضوء الشريعة الاسلامية، وتعمق في دراستها وخاصة انها قضايا تتسم بالالحاح والخطورة وجسلمة التاثير على شبابنا المسلم.

ومعظم فصول الكتاب تتعرض لقضايا قد يجد البعض حرجا في التحدث عنها مثل الفصل الذي يدرس مسألة الترويح وانواعه والمسابقات الرياضية وفصل آخر يتعرض فيه لمشكلات الجاليات الاسلامية في الفقه الاسلامي حيث أبان المؤلف حكم الاسلام في الزواج من غير المسلمات ومن الذين يعتنقون النحلة البهائية الضالة أو من أهل الكتاب واليهوديات وكذلك زواج المسلمة من الكتابي وزينة المرأة.

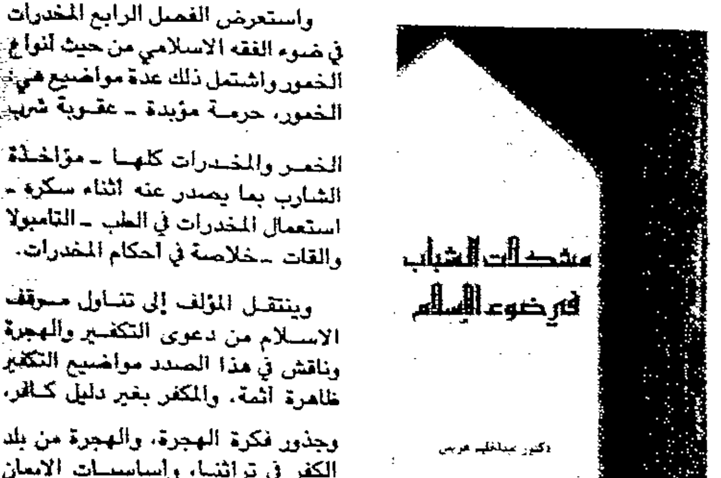
وقد جاء اسلوب المؤلف واضحا وسهلا يزيح الكثير من الشكوك والافكار الضبابية نحو كثير من المشكلات التي تواجه الشباب ويجدون انفسهم يتصرفون دون هداية مما يعرضهم للانحراف والبعد عن تعاليم الاسلام.

وفي تسجيل سريع لفصول الكتاب وما تشتمل عليه من مواضيع يعطينا مؤشرا إلى شمولية المشاكل التي مسها المؤلف بجدية وعناية وعمق.

فقد تحدث الفصل الاول عن مشكلات الشباب في ضوء الشريعة الاسلامية حيث ناقش النظرية الوسطية للاسلام ومأزق الرفاهية، والشباب والوسائل الاعلامية والفنية وضرورة التوازنية، ومشكلات الشباب وفرضية حلها، وتوزيع الأوقات في حياة الشباب، ومقومات الشباب المسلم، وحقوق الشابات في الاسلام ـ لهن حقوق كما للشباب ـ والشباب بين الوازع الديني والكبت.

وفي الفصل الثاني وعنوانه: الترويح ـ أنواعه وأنشطته في ضوء الشريعة الاسلامية، أشار المؤلف الترويح وأطره العامة، والترويح الحلال جزء من نظرية التوازن الاسلامية، الترويح في سلوك الرسول وحياته، اهمية الترويح الحلال وانواعه، خصائص منهج الترويح الاسلامي، الترويح عن طريق جمال المظهر والشكل، الحكم الشرعي في الترويح.

أما الفصل الثالث فقد ناقش المسابقات الرياضية والترويحية في ضوء الشريعة الاسلامية، والأدلة على جواز المسابقة، والحكم الشرعي للمسابقة، وشروط جواز المسابقة، وصور بذل العوض: حلالها وحرامها (ومعنى بذل العوض اي تكاليف المسابقة والمكافأة أو الكأس التي يأخذها الفائز أو الفائزون)، وكذلك تضمن الفصل الثالث الشروط الفنية الشرعية للمسابقة وحكم المصارعة، والمصارعة بين الحيوانات وحكم السباحة ومسابقاتها، ورأي الشريعة الاسلامية في اسلوب المسابقات المعاصرة، وضرورة ارتباط المسابقات بالاسلام واستغلالها في الدعوة.



غلاف الكتاب

واستعرض الفصل الرابع المخدرات في ضوء الفقه الاسلامي من حيث أنواع الخمور واشتمل ذلك عدة مواضيع في الخمور، حرمة مؤبدة ـ عقوبة شرب الخمر والمخدرات كلها ـ مؤاخذة الشارب بما يصدر عنه أثناء سكره ـ استعمال المخدرات في الطب ـ التامبولا والقات ـ خلاصة في أحكام المخدرات.

وينتقل المؤلف إلى تناول موقف الاسلام من دعوى التكفير والهجرة وناقش في هذا الصدد مواضيع التكفير ظاهرة آثمة، والمكفر بغير دليل كافر، وجذور فكرة الهجرة، والهجرة من بلد الكفر في تراثنا، واساسيات الايمان ووجوب عدم التسرع بالتكفير، ولا تكفير على الكبائر أو المعاصي، وفتوى في التكفير وتعليق عليها.

وفي الفصل السابع والأخير أثار المؤلف مشكلات الجاليات الاسلامية في ضوء الفقه الاسلامي، واستعرض في هذا الشأن «الزواج من غير المسلمات» وبطلان الزواج من البهائية، وقيود يجب مراعاتها عند الزواج من الكتابية، ولا يجوز الزواج من يهودية، ورأي آخر في الزواج من الكتابية، وعقد الزواج في الكنيسة، وذبائح الكنائس والأعياد النصرانية، واسلوب معالجة قضايا المرأة في المجتمعات الأوروبية، وقضية قيادة المرأة للسيارات في أوروبا وأمريكا وغيرهما، وقضية زينة المرأة في المجتمعات الأوروبية، وقضية العادة السرية.

والكتاب ـ اخيرا ـ بكل ما اثاره من قضايا الشباب المهمة والتي نعايش مشكلاتها وأزماتها يعتبر اضافة جديدة لمكتبة الشباب وغير الشباب في الوطن العربي ندعو لقراءته بتمعن وجدية.




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
International Offices
U.K: المملكة المتحدة:
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
Telex: 404397 ARBUS SJ
Riyadh Office: مكتب الرياض:
Gulf Office: مكتب الخليج:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 78583 - 8756575
MOROCCO: المغرب:
Rabat Office: مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339
TUNISIA: مكتب تونس:
EGYPT: جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: مكتب القاهرة:
SUDAN: السودان:
Khartoum Office: مكتب الخرطوم:
Tel: 71707/71782/71732
U.S.A: الولايات المتحدة:
Washigton Office: واشنطن:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

«ثورة الفيديو»

اتخذ النضال ضد الصهاينة في فلسطين المحتلة منحى جديداً في الآونة الأخيرة عندما اكتشفت سلطات العدو ان المواطنين العرب يشاهدون على شاشات التلفزيون برامج خاصة تحرض على مقاومة العدو الاسرائيلي والوقوف في وجه المخططات الصهيونية الرامية الى تهجير العرب من بيوتهم وأراضيهم توطئة لانشاء مستوطنات جديدة.

وقد شنت الشرطة الاسرائيلية سلسلة حملات ضد منازل العرب في فلسطين المحتلة وزعم انها صادرت عدداً من أفلام الفيديو والكاسيتات التي تتضمن برامج تدعو للنضال ضد اسرائيل، وتؤيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد جاءت ثورة الفيديو في وقت تتصاعد فيه القضية الفلسطينية ضد ممارسات العدو الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وهي الممارسات التي تتمثل في اعتقال الأبرياء واطلاق النار على من يعتبرهم الجيش الصهيوني مشتبهاً فيهم.

كما ان سكان المستعمرات الاسرائيلية انطلقوا تحت سمع جيش العدو وبصره يعتدون على الأهالي العرب ويضعون القنابل الموقوتة تحت سياراتهم وأمام متاجرهم، كل هذا من اجل ارهابهم ومنعهم من التعبير عن آرائهم ضد سلطات الاحتلال.

والغريب ان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي قام بزيارة تهديدية الى قطاع غزة المحتل اعلن فيها بكل صفاقة ان الحكومة الاسرائيلية مصممة على إخماد المقاومة الشعبية في الأراضي المحتلة.

وقد تصدى المواطنون في غزة لرابين وأبلغوه أن السلطات الاسرائيلية عمدت الى التنكيل بالمواطنين العرب الأبرياء وطالبوه باطلاق سراح اكثر من ٩٠ شخصاً مازالوا في السجون منذ اكثر من اسبوعين رغم أنهم أبرياء.

«نمرود» و«اواكس»

تخوض السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية حاليا معركة قد تؤدي في حال تطورها الى حدوث انشقاق داخل حزب المحافظين الذي تتزعمه المرأة الحديدية.

المعركة الجديدة تدور حول اتجاه ثاتشر الى التعاقد مع الولايات المتحدة على استخدام طائرات «اواكس» الامريكية بدل طائرات «نمرود» البريطانية على اساس ان «اواكس» اقوى واكثر فعالية في الدفاع عن سلامة بريطانيا.

وكان من الطبيعي ان يثور حزب العمال المعارض ضد مشروع ثاتشر معتبرا ان الاستغناء عن استخدام طائرات «نمرود» سيوجه ضربة قاسية الى صناعة الطائرات البريطانية وسيؤدي الى اعفاء عدد كبير من الموظفين من اعمالهم مما سيضاعف من حدة البطالة في بريطانيا.

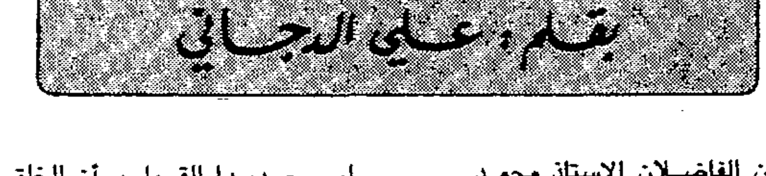
غير ان الضجة لم تقتصر على حزب العمال وتحالف حزبي الاحرار والديمقراطي الاشتراكي فحسب، بل امتدت الى حزب المحافظين نفسه.

وقد فوجيء براير بمشروع رئيسة الحكومة وادلى بسلسلة تصريحات دعا فيها ثاتشر الى التخلي عن المشروع حماية للصناعة البريطانية ومنعا لتفاقم الأزمة الاقتصادية في بريطانيا.

وقد انضم عدد كبير من نواب حزب المحافظين الى براير وعقدوا سلسلة من الاجتماعات قرروا في ختامها معارضة مشروع رئيسة الحكومة الذي يحظى بتأييد وزير الدفاع جورج يونجر.

ويقول نيل كينوك زعيم حزب العمال انه في حال اصرار مارجريت ثاتشر على مشروعها وفي حال نجاحها في حمل مجلس العموم على اقراره فان ذلك سيكون بمثابة الضربة القاضية التي ستلحق بحزب المحافظين في الانتخابات النيابية المقبلة لان الشعب البريطاني لا يمكنه ان يعطي تأييده لحزب يعمل على تحطيم الصناعة البريطانية وعلى زيادة نسبة البطالة في البلاد.

الوجدان العربي وتحديات العصر


بقلم: علي الدجاني

تبادل الكاتبان الفاضلان الاستاذ محمد أحمد جمال والاستاذ أحمد ابو الفتح على صفحات «الشرق الاوسط» ـ جريدة العرب الدولية بعض الآراء حول المتناقضات التي تتحدى الانسان العربي امام المتغيرات التي تحمل مع هباتها على الشعوب العربية تيارات متلاحقة من المبتدعات الفكرية والسلوكية التي تتعارض مع القيم المرتبطة بمكارم الاخلاق والمبادئ الانسانية التي يحمل العرب رسالتها ودستور شريعتها الاسلامية.

وكنت ممن تمنوا لو استمر الحوار بينهما ولم يتوقفا عنه قبل ان يدلفا الى تشخيص النزعات التي تحاول زعزعة الايمان بالعقيدة الاسلامية والتشكيك بجدوى الالتزام بالقدرات المضيئة في التراث التاريخي العربي. وهي القيم والقدرات التي نهضت بالحضارة العربية في الماضي ولاتزال تشكل لبنات وملهمات الاصلاح المنشود لبناء القوة الذاتية العربية وتعميق الاستعداد الفكري والنفسي لمجابهة المتناقضات ودحر التيارات المعاكسة.

والنتيجة التي تلمستها من الحوار القيم على الرغم من قصر أمده ان الذات العربية المعاصرة ذات عطش للاندفاعات والسلوكيات القويمة التي تروي ظمأها بالمقومات التي تمنحها القوة البانية والمنعة الواقية وتحصنها من المتناقضات مهما تكاثرت. وأول العناصر في عملية التحصين هي الايمان الملتزم بأن الدين الاسلامي براء من الجمود ومن التحنط في قوالب وصور ماضية يطويها التاريخ دون أي أهمية للوقت المعاصر وللأزمان المقبلة. وهي أيضا الايمان الملتزم بأن دعوة الاسلام منذ أربعة عشر قرنا هي دعوة باقية مستمرة للسمو بالانسان قولا وعملا وفكرا وسلوكا. وعندها فان الضعف الراهن في الاوساط العربية والاسلامية ليس تسببا عن العقيدة الاسلامية وشريعتها وإنما عن ظروف اخرى تختص بالتخلف في مجالات التربية والتعليم وبالتراجعات التي تولدت من الاهمال في عهود الانحطاط وهو تخلف مرحلي نحس به ونجتهد لكسر اطواقه بأقصى ما يمكن من التركيز الواعي وبأقصر ما يمكن من الوقت.

لقد أوجد هذا التخلف الوهن في مسيرة الحياة العربية وفتح الثغرات للخصوم والجهلاء لايهام الشعوب العربية بأن التخلف هو وليد التجمد في شريعة الدين واستحالة التوفيق بين الدين والزمن ـ أو بين الدين والدنيا. وبهذا الاسلوب الرامي للفصل بين الدين والزمن عرض الخصوم الدنيا في شكل مفاتن ومحاسن تلتهم الاحاسيس الانسانية وتسحق الفضائل والمكارم.

ومن هذا الباب او الثغرة دخلت المتناقضات وزرعت الانفصام بين الوجدان الديني والسلوك الدنيوي ـ وحتى بين المسجد والمدرسة.

وأشاعت المزاعم بأن القيم والقدرات الاسلامية اضحت جمرات خامدة فاقدة للحرارة والنور ولا تزيد على كونها من التقاليد التي تعرض في المناسبات. والغاية من هذا الانفصام الذي نجد صورا كثيرة له في الاعلام الخاضع للتوجهات الصهيونية هو دفع الشعوب العربية الى اسواق الالحاد ومزالق الخصومات العقائدية والطائفية واشاعة الزعم والوهم بأن المتخلقين بالدين ليسوا متمدنين، وليسوا حضاريين، وان المتمدنين الناجحين ليسوا بحاجة للدين. وبالتالي فان التقدم هو في مراتع الدنيا ومجالات العمل المادي.

ليس جديدا القول بأن الخلق الديني الاسلامي خلق حضاري وهو خلق لا يكبل الرؤية في قضايا الحياة والعمل، ولا يطمس الملكات الابداعية ولا يفتت العلاقات الانسانية ولا يحجب عن العقل او الارادة قضايا ومشاكل المجتمعات الانسانية لمراقبة تطوراتها واتخاذ الحيطة من مبتدعاتها. والخلق الديني يرفض القوالب المحنطة أو التقوقع في الذات وعندئذ فان دواء المتناقضات هو في تنمية الاحاسيس الوجدانية في البعدين المتلازمين.. الدين والدنيا.

العقيدة في القلب والحضارة في العمل. الدين يغرس الفضيلة والدنيا تفرض اتقان العمل.

ولا يجوز لنا ان نخشى من اختلاف الناس لأن ما ينبغي ان نخشاه هو اختلاف وتضارب السلوكيات والتصرفات لأن هذا الاختلاف هو مرتع المتناقضات وحاضنها وهو جسر الخصوم للتهجم على تعاليم الاسلام والتشكيك في الاجتهادات والمفاهيم النابعة من الفكر الاسلامي القويم.

والمتناقضات نزعات صارعة صادعة تسدد سهامها الى الشعوب العربية بالذات دون شعوب الدنيا الاخرى بدافع المصالح والمطامع والاحقاد اليهودية بالدرجة الاولى. والهم الاكبر للهيئات اليهودية، كما نرى ونلمس في حملاتها الاعلامية وتصرفاتها في الاراضي العربية المحتلة هو في تلطيخ صورة الانسان العربي وعرض هذه الصورة كما يجري رسمها بحقارة وغدر على الشعوب الاسلامية بالدرجة الاولى لخلق الفجوات والخصومات بين الامتين العربية والاسلامية. والمحاولات في هذا المجال معروفة.

والصمود امام تحديات المتناقضات هو في بناء القواعد التي تستلهم النضج من سبل النهوض بالدين لجعله صورة ناضجة زاهية للخلق الحضاري والسلوكيات الحضارية. وهذا من واجب المسجد والمدرسة معا. من واجب الفقيه في شريعة الدين وواجب العالم في علوم الطبيعة والحياة والعمل. وهذا لايجاد النماذج الحية والقدرات المضيئة في التلازم بين الدين والدنيا، ولبلورة المفاهيم الثابتة على أرض الواقع والقضاء على الانفصام المزري بين القول والعمل وتجريد السلوكيات من المتناقضات المهلكة في تضاربها والقضاء على ما يمكن وصفها بأزمة الوجدان او وصفه بمرض الوجدان. وهي الازمة، أو هو المرض الذي نشكو منه في تحديات ما نسميها بأزمات الغذاء والثقافة والأمن القومي وأزمة العلاقات العربية والطائفية وغيرها.

وما تتطلبه هذه الازمة من المعالجة يمكن في نظري في عدم المبالغة في تجسيد العلوم المادية منفصلا ذلك عن تجسيد المقومات الدينية. وفي عدم الفصل بين حمل الشهادات في العلوم المهنية والفنية عن الشهادات في العلوم الانسانية الدينية في المناهج الجامعية والمدرسية. بل لا بد من مزيج معقول في المناهج للابقاء على الرابطة بين المادة والروح رابطة قوية عميقة. وهذا من أجل ان نوجد مجتمعين في البيت الواحد.. مجتمع يرى الحضارة في العلوم المادية ومجتمع يراها في العلوم الانسانية والدينية ومجتمع ثالث تختلط في عقله المفاهيم وتتولد الحيرة في نفوس ابنائه. فمن الهوات المفتوحة تتسلل المتناقضات للنمو في المجالات المؤاتية لها.

وللاستاذين الفاضلين أطيب التحية والتقدير راجيا ان لا أكون قد دخلت ميدانا هم من أهل الرأي والخبرة الأصح في ميدانه.

التصفية المطلوبة لآثار «مايو» في السودان

[redacted]

اصدرت احدى المحاكم السودانية مؤخرا حكما بالسجن مدى الحياة على اربعة من الضباط الذين استولوا على السلطة في ٢٥ مايو (ايار) ١٩٦٩ بادئين بذلك العهد الثاني للحكم العسكري في السودان. والضباط هم: ابو القاسم محمد ابراهيم، خالد حسن عباس، مأمون عوض ابوزيد وزين العابدين محمد احمد. وقد شكل هؤلاء بالاضافة الى ستة اخرين اول مجلس لقيادة الثورة برئاسة جعفر نميري والذي لايزال السودان يطالب مصر بتسليمه لمحاكمته.

اما البقية فثلاثة منهم قد اعدمهم النميري نفسه اثر المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قاموا بها في صيف ١٩٧١ وهم هاشم العطا وبابكر النور سوار الذهب وفاروق حمد الله والذين كانوا قد ابعدوا من الحكم قبل ذلك بثمانية اشهر ثم بابكر عوض الله وهو المدني الوحيد في المجموعة وكان قد اعتزل الحكم منذ اواخر عام ١٩٧١ وعاش منذ ذلك الوقت في مصر. وهناك ايضا ابو القاسم هاشم والذي كان خارج السودان وقت الانتفاضة وقد رجع مؤخرا ويتوقع ان تتم محاكمته بصورة منفصلة.

الحكم الذي صدر على المجموعة الاولى يتعلق بقضية واحدة وهي خرق الدستور والاستيلاء المسلح على السلطة قبل ستة عشر عاما ولا يتناول ما قام به هؤلاء اثناء حكمهم خلال الفترة المايوية.

والنقطة الاساسية التي اراد السودان ايصالها ان مثل هذا العمل لا يمكن ان يمر بدون محاسبة مهما طال الزمن كما ان المحاسبة تتم وفق القانون حيث وفرت للمتهمين محاكمة عادلة ترافع فيها الدفاع والذي ينوي تقديم استئناف ضد الحكم. وكل هذا في الوقت الذي جرت فيه العادة ان يستبسل الانقلابيون في التمسك بالسلطة والا يغادروها الا الى القبر. وهم في حالة السودان غادروا السلطة جبرا لا اختيارا لكن مما يحسب لانتفاضة رجب هذا التعامل الحضاري بدلا من اللجوء الى اسلوب محكمة الثورة المعروف.

وبالمقارنة مع ما جرى عقب ثورة اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ في هذا المجال يلاحظ ان قادة الحكم العسكري الاول قد اطلق سراحهم ولم يتعرضوا لاي مساءلات ويرجع هذا الى ان تلك الثورة قد نجحت بعد الاتفاق الذي تم مع قيادة العسكر لابقاء الفريق ابراهيم عبود رئيسا للدولة وهو ما تم لفترة من الوقت وكان احد جوانب ذلك الاتفاق عدم المساس باعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة والذي كان يحكم البلاد وقتها. واذا كان القضاء قد قال كلمته وأمر بمعاقبة الذين اخترقوا حاجز الشرعية واستولوا على السلطة مدة ١٦ عاما، فان الامر لا ينتهي هنا فقط اذ لا يزال العمل الذي قاموا به يجر ذيوله السياسية والاقتصادية والاجتماعية على البلاد بمختلف الصور، الامر الذي جعل من تصفية آثار مايو قضية محورية مع اختلاف النظر اليها من قبل القوى السياسية الموجودة على الساحة.

عقب تولي حكومة الصادق المهدي السلطة بفترة وجيزة طرحت مسألة تصفية اثار مايو على اساس انها من اولى واجباتها. وقد ذهبت في هذا الاتجاه الى حد اللجوء الى اقتراح بعمل تعديلات دستورية لتمكين الدولة من القيام بعمليات التطهير اللازمة للعناصر التي اسهمت في تمكين الوجود المايوي واتخاذ الاجراءات المناسبة لتطوير وحماية التجربة الديمقراطية الثالثة. ومنطق الحكومة ان مايو قد حصنت نفسها بشبكة من القوانين واللوائح ابتدعتها طوال الاعوام الماضية الهدف منها حماية نفسها والقاعدة التي صنعتها لتعتمد عليها، وانه لا بد من تفكيك هذه القاعدة وان السبيل لهذا تعديل الدستور بما يسمح باتخاذ هذه الاجراءات.

منتقدو هذا التوجه يرون ان الحكومة تنوي عمل تعديلات دستورية مطلقة مثل النص على عدم اخضاع اعمال الدولة الى المساءلة القانونية وضبط تكوين الاحزاب بقانون الى غير ذلك من توجهات اذا ما اقرت فان الحقوق الاساسية للمواطن تصبح في خطر وتتحول الحكومة بالتالي الى ديكتاتورية مدنية. وقد ردت الحكومة على ذلك بالقول ان الشيء الاساسي الذي تعتزمه من وراء هذه التعديلات توفير الاداة الشرعية والقانونية لتصفية آثار مايو اذ ان القوانين الحالية لا تمكنها من ذلك وعلى المنتقدين ان يطرحوا البديل.

وبغض النظر عن صواب اي من الرأيين، لكن المهم في تقديري ان يستمر ويتعمق الاتجاه الذي طرحت به هذه القضية وان يكون بصورة اكثر تنظيما. فقد قامت الحكومة ابتداء وبصورة غير رسمية بطرح مسودة التعديلات في الصحف وتعريضها بالتالي الى عملية نقاش مكثفة من الفعاليات السياسية والقانونية واهل الراي في هذا المجال. ثم اتخذ الامر مسارا اخر بعرض التعديلات على الهيئات البرلمانية للاحزاب التي تشكل الحكومة واخيرا دخلت مرحلة مشاورات مع مختلف القوى السياسية داخل وخارج الجمعية التأسيسية وذلك قبل عرضها على الجمعية بصورة رسمية في الشهر المقبل. ولقد ادت هذه العملية الى تضييق شقة الخلاف فيما تردد بالرغم من عدم نشر اي تفصيلات عن المدى الذي وصلت اليه التعديلات بعد هذه الاتصالات والمشاورات. والمطلوب ان تستمر هذه التجربة وتأخذ بعدها الكامل كي تدور العجلة الديمقراطية بكامل قوتها لتضع تقاليد للعمل السياسي الديمقراطي في البلاد، والتي تعاني حاليا من نشوء جيل تفتحت اعينه على النظام الشمولي فقط.

ان تصفية اثار مايو لا تتم فقط بالمحاكمات والتطهير، فهذا في النهاية انجاز سلبي وانما التصفية الحقيقية في بناء التجربة الديمقراطية سياسيا واقتصاديا بدرجة تجعل من العسير على اي مغامر عسكري ان يستولي على السلطة مستقبلا وقد آن للسودان ان يخرج من دوامة تبادل السلطة بين العسكريين والمدنيين المستمرة منذ ان حصل على استقلاله عام ١٩٥٦. وبما ان ميكانيكية الحكم في النظام الديمقراطي التعددي تجعل الدور الاساسي للاحزاب، فان هذه مدعوة الى تحديث اساليب عملها وفتح القنوات الديمقراطية داخل اجهزتها وتقوية وجودها السياسي ليس فقط عن طريق التنظيم وحشد المؤيدين وانما عن طريق توفير الاداة العلمية اللازمة لفحص المشاكل واقتراح الحلول لها.

ان من ابرز التطورات الملحوظة ان الولاءات لم تعد بذات الالتزام الاعمى الذي كان في السابق، وهو الامر الذي لا بد ان يدفع بالاحزاب الى اتباع اساليب اكثر جدية في عملها السياسي، بل وهناك اتجاهات ايجابية من بعضها لجذب كل من يمكنه الاسهام على اساس قومي لا حزبي. لقد بدأ بعض المسؤولين في اعلاء هذه النغمة من أن مشاكل السودان اكبر من طاقة الحكومة وانهم يحتاجون الى كل جهد فكري، او عملي او مادي لمساعدتهم في مواجهة الارث المايوي الثقيل.

ويشعر المرء ان المغتربين السودانيين يمكنهم ان يلعبوا دورا مقدرا في هذا الصدد خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان شريحة اساسية منهم من اهل الكفاءات الذين اسهم بعدهم عن البلاد في تدني الاداء وصعوبة مواجهة المشاكل الى حد بعيد، وهم في مقدورهم ان يوظفوا الخبرات والاتصالات والمهارات الجديدة التي اكتسبوها في هذا الاتجاه.

واهم من هذا في تقديري فان بعدهم الجغرافي عن السودان يبعدهم في الوقت نفسه عن حمى المزايدات السياسية التي تلازم المقيمين داخل البلاد، الامر الذي يتيح بالتالي الفرصة لنمو الاتجاهات القومية التي تتوخى المصلحة العامة بدلا من المصالح الحزبية الضيقة.

لكن المغتربين ليسوا كلهم من اصحاب الشهادات العلمية العالية، فهناك اصحاب الحرف والذين اكتسبوا تجارب جديدة ومن لديهم اموال قلت او كثرت يرغبون في استثمارها في بلادهم.

وهؤلاء كلهم يحتاجهم السودان. وتصبح القضية في كيفية انشاء القنوات اللازمة التي تسمح بمثل هذا التدفق الايجابي الذي يستهدف الفرد والوطن في آن واحد.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة
الفجر	٥,٢٩	٥,٣٤	٥,٠٧	٥,٠٦	٥,١٢	٤,٤٦	٥,٣٥	٥,٥٥	٥,١٢	٥,٤٦	٤,٥٧	٤,٤٤
الشروق	٦,٥٣	٧,٠٠	٦,٣٣	٦,٣٢	٦,٤٥	٦,١٦	٧,٢٥	٧,٢٨	٦,٣٧	٧,٠٧	٦,٢٠	٦,١٤
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١١,٤٥	١٢,٣٦	١١,٣٥	١١,٣٤
العصر	٣,٢٢	٣,١٨	٢,٢٢	٢,٤٩	٢,٤٠	٢,٥٨	٣,٠٣	٢,٤٨	٢,٣٥	٣,٢٥	٢,٣٠	٢,٣٨
المغرب	٥,٤٤	٥,٣٨	٤,٤١	٥,٠٩	٤,٥٨	٥,٢٧	٥,٢٥	٥,٠٨	٤,٥٣	٥,٤٤	٤,٥٠	٤,٥١
العشاء	٧,١٤	٧,٠٨	٦,٠٣	٦,٣٩	٦,٢١	٦,٣٦	٦,٥٦	٦,٣٩	٦,١٦	٧,٠٣	٦,١٠	٦,٢١

	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف
الفجر	٥,٢٣	٥,١٠	٥,٠٤	٥,٣١	٦,٤٥	٥,١٩	٦,٠٢	٦,٠٩	٦,٥٠	٥,٥٣	٦,٤٩	٦,٥٥	٦,٢٦
الشروق	٦,٤٣	٦,٢٠	٦,٣٣	٧,٠١	٨,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٣	٨,٤٠	٨,٣٣	٨,١٣
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٤	١١,٣٢	١٢,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٤٩	١٢,٠٩	١٢,٤١	١,١٤	٢,٣٤
العصر	٣,٠٦	٣,٠٤	٢,١٧	٢,٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٢٥	٢,٢٢	٣,٢٥	٢,٣٠
المغرب	٥,٢٩	٥,٤١	٤,٣٣	٥,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٤	٤,٤١	٥,٥٣	٤,٥٤
العشاء	٦,٥٤	٦,٤١	٦,٠٢	٦,٢٤	٧,١٣	[illegible]	[illegible]	٥,٤١	٦,٤١	٦,١٨	٦,٢٨	٧,٢٥	٦,٣٥

	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥١	٦,١٩	٦,٢٩	٦,١٠	٦,٣٦	٦,٣٧	٥,٢٤	٦,٥٢	٦,٢٠	٥,٣٧	٥,٤٦	٥,٣٣	٥,٤٦	٥,٠٤
الشروق	٧,٤٠	٨,١٢	٨,١٩	٧,٥٩	٨,٤٠	٨,٣٥	٦,٥٣	٨,٤٦	٨,٠٨	٧,١٤	٧,٢١	٧,١٣	٧,١١	٧,٤١
الظهر	١١,٥٣	١٢,٠٥	١٢,٢٤	١٢,١٢	١١,٤٧	١٢,٠٩	١١,٥٢	١٢,٣٩	١٢,٢٥	١١,٥٥	١٢,٠٧	١١,٤٩	١٢,٢٠	١٢,٠٥
العصر	١,٤٧	١,٣٩	٢,٠٩	٢,٠٦	١٢,٤٣	١,٣٦	٢,٣٠	٢,١٤	٢,٢١	٢,١٥	٢,٣٣	٢,٠٦	٣,٠٨	٢,٠٨
المغرب	٤,٠٥	٣,٥٦	٤,٢٧	٤,٢٥	٢,٥١	٣,٤١	٤,٤٩	٤,٣١	٤,٤٠	٤,٣٣	٤,٥١	٤,٢٤	٥,٢٨	٤,٢٧
العشاء	٥,٤٧	٥,٤٣	٦,١٢	٦,٠٧	٤,٤٨	٥,٣٢	٦,١٣	٦,١٨	٦,٢١	٦,٠٦	٦,٢١	٥,٥٨	٦,٤٧	٦,٠٧

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



قل انظروا ماذا في السموات

ويوجه القارىء نفسه ـ في رسالته ـ هذه المسألة القرآنية: ان الله سبحانه وتعالى ذكر في عدة آيات من كتابه العزيز الحث على النظر الى السماء كقوله تعالى: **(افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها، وما لها من فروج)** وقوله في سورة الغاشية: **(افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت..)** وغير ذلك من آيات تدل على ان السماء ترى بالعين المجردة ـ فما رايكم في ذلك؟ ارجو الاجابة: مع العلم انني حريص كل الحرص على قراءة كلمتكم اليومية فلا يفوتني منها الا النادر. وأعتقد انكم سوف تطبعون هذه المواد الدسمة في كتاب بعد الانتهاء منها ليعم النفع بها.

● اقول للقارىء الكريم:

إن النظر الى السماء، يحث عليه القرآن الكريم في العديد من آياته ـ وهو يفعل ذلك بالنسبة للسماء والارض وللجبال ولسائر المخلوقات كالبحار والرياح الخ.. ليلفت الانظار والافكار الى آيات الله البينات الدالة على الوهيته وربوبيته ووحدانيته.. فالمؤمن من الناس يزداد ايمانا بالنظر والتفكير في ملكوت السماوات والارض، والكافر أو الملحد يجد في النظر اليهما طريقا الى التفكير والتدبر.. وقد يهدى الى خالقها ومدبرها وقد يضل، وصدق الله العظيم فيما يقول عز وجل: **(ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة، ولايزالون مختلفين ـ الا من رحم ربك ـ ولذلك خلقهم)**. وفيما يقول ايضا: **(فانها لا تعمى الابصار.. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)**.

ومطالبة القرآن للناس بالنظر في السماء لا تعني النظر فيما وراءها او فوقها.. فذلك من الغيب الذي امرنا ان نؤمن به عن طريق أخبار القرآن والحديث النبوي.. وهو ما عناه القسم الالهي في قوله تعالى: **«فلا اقسم بما تبصرون، وما لا تبصرون»** فما نبصره هو عالم الشهادة وما لا نبصره هو عالم الغيب..

انما المطلوب والمقصود ان ننظر الى ما خلق الله عز وجل تحت السماء أو دونها من شمس وقمر ونجوم وكواكب وسحاب وما ينزل منها من مطر ـ رحمة او عذابا.. ولذلك علمنا الرسول عليه الصلاة والسلام ان ندعو عندما نرى السحاب عارضا في السماء: «اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق» لاننا لا ندري بم ينزل؟

وكل ما نراه فوقنا من هذه المخلوقات والاجرام هو سماء كما يفيد ذلك الاصطلاح اللغوي لهذه الكلمة، ويعتبر الحاجز بيننا وبين الملأ الاعلى، وان كانت رؤيتنا ليست دقيقة كما هي رؤيتنا بالنسبة للارض وما فوقها من جبال او بحار، ومع ذلك وبقدر ما نستطيع من رؤية للسماء.. فان الله يطالبنا بالنظر فيها وفيما زينها به من مصابيح، وفي قوة بنيانها وقيامها بدون عمد، وارتفاعها الذي لا ينال لما في كونها مع الارض اكبر من خلق الناس واعظم كما قال عز وجل: **«لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس..»** وكما قال مستنكرا على الكافرين بالبعث وقدرة الله على الاعادة **«أأنتم اشد خلقا ام السماء بناها»**؟.. كل ذلك لنزداد ايمانا على ايماننا، ويكون اتجاهنا دائما الى خالقها ومديرها ومدبر الارض والانسان جميعا: **(الرحمن على العرش استوى.. له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى)**.

هذا ما تيسر لي من جواب على المسألتين. وهو بطبيعة الحال غير واف وربما كان غير شاف، ولكني اسأل الله مزيداً من الايمان، ومزيدا من العرفان انه الرحيم الرحمن، والموفق المستعان.

مناظرة بين المفكرين الاسلاميين والعلمانيين

• الشيخ الغزالي: الاسلام كفيل بانقاذنا من كبوتنا المعاصرة
• القرضاوي: النداء بالعلمانية هدفه انتزاع المسلم من دينه..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خمس ساعات كاملة من النقاش بين المفكرين الاسلاميين واصحاب الاتجاه العلماني انتهت الى ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر والاخذ بالنهج الاسلامي في حياتنا وسلوكنا. فقد نظمت نقابة الاطباء المصريين ندوة اسلامية لدراسة موضوع الاسلام والعلمانية. حاضر في الندوة الداعية الاسلامي فضيلة الشيخ محمد الغزالي والدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة الاسلامية بقطر وتولى الدكتور فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة بجامعة الكويت عرض وجهة نظر العلمانيين.

في بداية الندوة قال الشيخ الغزالي ان الاسلام جاء لينظم الدولة ويرتب امور الناس في حياتهم كلها فهو دين شامل لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا درسها ووضع لها المبادىء والاسس السليمة ونجح هذا الدين العظيم في تحويل العرب المتفرقين الى امة واحدة قوية فتحت العالم المعروف وقتذاك.

وفي ظل الدين الاسلامي نشأت حضارة اسلامية زاهرة اصبحت منارة للعلم والادب في العالم كله وخطبت الدول الاجنبية ودها وطلبت مساعدتها في العلم والصناعة كي تنهض هذه الدول من كبوتها وتخرج من الظلام الى النور.

والآن يعيب اعداء الاسلام على المسلمين ضعفهم وتفرقهم ويقولون ان الاسلام هو سبب تأخر المسلمين وضعفهم. وهذا خطأ ومغالطة مقصودة نعم نحن في كبوة ولكن ليس هذا تاريخنا. هناك اخطاء واغلاط حدثت يجب دراستها كي ننجو من كبوتنا. لكن واجب الدراسة يقع على العلماء المختصين المخلصين للاسلام ويجب ان يبتعد الباقون عن هذا الميدان الخطير.

فهناك البعض افقدوا الامة ثقتها بنفسها وبايمانها بربها.. حين اشاعوا ان كبوة المسلمين لا مخرج منها وان سببها الاسلام ونحن نريد مناقشة هؤلاء كي نحلل دوافعهم لهذا القول الخطير. ومنهم العلمانيون الذين اقسمهم قسمين.

يهاجمون الاسلام.. لماذا؟

يقول الشيخ الغزالي: القسم الاول من العلمانيين له نظرة خاصة في الاصلاح وهو لا يعارض الاسلام لكن تيار العلمانية جرفه حتى وصل الى موقف معارض للاسلام اما الصنف الثاني فهو كاره للاسلام ضائق بالكتاب والسنة وهذا يجب ان نتصدى له لان الامة تمر بظروف حرجة والكل طامع فيها.

ويقول فضيلة الشيخ الغزالي: وانا أتساءل: ألم تجد العلمانية ما تهاجمه سوى الاسلام؟.. في اوروبا نجد الاحزاب المسيحية تحكم ولا حرج في ذلك. اما عندنا فهم يرفضون قيام احزاب اسلامية ويستنكرون ان تحاول الوصول للحكم. فالعلمانيون يقبلون الديمقراطي المسيحي ويرفضون الديمقراطي المسلم.. فهل هذا عدل وهل هذا انصاف لهذا الدين العظيم.

فتح قريب:

وفي بداية حديثه قال الدكتور فؤاد زكريا: نحن لا نستطيع ان نضع العلمانية في كفة والاسلام في الاخرى ولا يجب ان نفعل ذلك ابدا واذا فعلنا فلا بد ان ينتصر الاسلام لا محالة. ولكننا نحاول ان نوضح موقف الاسلام من العلمانية وارجوا ان يتسع صدركم لسماع راي يخالف لرايكم.

وأظن انه حدث سوء فهم للعلمانية وتم تلطيخها بحيث اصبحت سبة بعد تصويرها على انها ضد الاسلام لكن الواقع يقول ان مصر كانت تسير في الطريق العلماني منذ الاربعينيات وحتى الان. فهل كانت مصر كافرة في هذا الوقت وهل كان حكامها ملحدين.

ويقول الدكتور زكريا: ظهرت العلمانية في اوروبا في القرن السادس عشر كرد فعل لتفكير السلطة الذي اتبعه اتباع ارسطو ورجال الكنيسة والحكام. ويقوم هذا التفكير السلطوي على منع التفكير العلمي واطاعة الافكار القديمة والتي يفسرونها حسب هواهم وانتصرت العلمانية في اوروبا واصبح التفكير العلمي الحر هو السائد عندهم.

لكن هذا لا يعني ان اوروبا العلمانية منذ القرن السادس عشر اصبحت كافرة والدليل ان الاحزاب المسيحية مازالت تحكم اوروبا حتى الان.. فالعلمانية تؤمن بالدين لكنها تعتقد ان هناك امورا لا تنصلح الا بتركها للاجتهاد الانساني فالدين له ميدان ونشاط البشر له ميدان آخر.

وانا اقول للمطالبين بتطبيق الشريعة الالهية المنزهة عن أهواء البشر أقول لهم إنهم واهمون لأن من يقوم بتطبيق الشريعة الالهية هم البشر انفسهم بما لهم من اهواء ورغبات. لذلك انا اطالبهم بالتروي والتدرج في التطبيق حتى لا ينفر الناس منهم. واعتقد ان المطلوب الآن هو الاجتهاد في بحث الموضوعات الرئيسية التي تحتاج للاجتهاد فيها لانها جديدة علينا ثم يأتي دور المطالبة بتطبيق الشريعة.

وقال د. زكريا: وأحب ان اقول ان القوانين الوضعية هي تقنين للاوضاع والقيم والعادات السائدة في مجتمع البلد. وضمن هذه الاوضاع تقاليد وتعاليم واحكام الدين السائدة في البلد واضرب لكم مثالين على ما تؤدي اليه العصبية الطائفية وهما الاضطرابات الطائفية في الهند والحرب الطائفية في لبنان.

كما ان الفلسطينيين وكثيرا من العرب الان يطمحون الى انشاء دولة علمانية في فلسطين يتعايش فيها اصحاب الاديان جميعا فالعلمانية اصبحت املهم بعد فشل الوسائل الاخرى.

عين كسرة:

بدأ الدكتور يوسف القرضاوي حديثه بتعريف العلمانية فقال: العلمانية بكسر العين اقرب الى الصواب لانها مشتقة من العلم. ولان العلم والدين في اوروبا كانا متضادين وهذا منشأ العلمانية. والعلمانية هي فصل الدين عن الدولة فإما دين بلا دولة او دولة بلا دين اوكما قال احد الحكام (لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة).

والعلمانية ليست إلحادا والعلمانيون ليسوا ملحدين واقول ان مصر ليس فيها إلحاد او ملحدون. والمدلول النهائي للعلمانية انها تقبل الاسلام كعقيدة لكنها ترفضه كشريعة وهم ينبهرون بالحضارة الغربية ويدعون دعاة الاسلام الى قراءة ثقافة الغرب.

ولكن هل يقرأون هم كتابات دعاة الاسلام؟ القرآن فيه آيات محكمات هن ام الكتاب. وهي واضحة وقطعية ويرجع اليها في تطبيق الآيات الاخرى وعلم اصول الفقه يتحكم في هذا التطبيق ويضع له القواعد السليمة للاجتهاد والتفكير البشري فيما لم يرد فيه نص اوحكم قرآني او من السنة.

والقانون الوضعي تقنين للواقع بخيره وشره بينما الشريعة تحاول أن ترتقي بالناس فتقر الخير وترفض الشر. وعمر بن عبد العزيز أقر التدرج في الاصلاح كما تدرج القرآن في التشريع وفي مصر تتفق اغلب قوانيننا مع الاسلام لكننا نريد ان يكون المنطلق إسلاميا كي يطيع الافراد هذه القوانين.

والعلمانية قد تنتهي بصاحبها الى انكار مبادىء اسلامية لا خلاف عليها فتقوده الى الالحاد والعياذ بالله. لذلك يجب ان يكون الاسلام والقرآن والسنة هو الحكم بيننا ما دمنا نقر جميعا اننا مسلمون ونحن لا نقبل ان يكون الاسلام ركنا في حياتنا لان الاسلام هو الحياة بكل جوانبها ومناشطها.

الشريعة الاسلامية شملت كل نواحي الحياة ومراحلها منذ كان الانسان جنينا في بطن امه وحتى يولد ويترعرع ويموت. ووضعت أحكاما لكل شيء. الزواج والطلاق.. الحمل والرضاع والفطام.. حقوق الآباء والابناء.. حقوق الجار والاقارب.. أصول الاجتهاد في الدين والحكم والعمل الى آخر الأحكام الاسلامية الموجودة في الكتب.

ويواصل الدكتور القرضاوي حديثه قائلا: نحن مع العلمية التي تدعو لتحكيم العلم والفكر في ميادين العلم والعمل ونرحب بالتطور والعلم والتكنولوجيا لانها فريضة اسلامية ونحن نؤسلمها ونطوعها لظروفنا لكننا نرفض العلمانية لانها ضد عقيدتنا وشريعتنا ولأنها ضد مصالحنا.

العلمانية تريد تجريد الاسلام من كل قوة باقية له يستطيع بها نصرة المسلمين في كبوتهم وازمتهم وهم يتخوفون من قيام حكومة دينية وتخوفهم لا محل له لأننا ننادي بحكومة الاسلام حكومة شورية تضع كل فرد في مكانه المناسب لقدراته ومواهبه ما دام يعمل في طاعة الله وخير الناس.

ونحن نطالب بحياة اسلامية لا قوانين اسلامية فقط.. لان هذه القوانين هي جزء من الحياة والقوانين الاسلامية ليست الحدود فقط، الاسلام نصير الحرية وعدو الاستبداد والقهر فالاسلام لا يعارض الاحزاب ما دامت تحترم قيم ومبادىء المجتمع، وحافظ الاسلام على حقوق وحريات الاديان الاخرى طوال تاريخه الطويل.

يقول الدكتور يوسف القرضاوي: ان الدكتور فؤاد زكريا استاذ في الفلسفة يعلم أن لارسطو افكارا ثابتة في السياسة والاخلاق ومجالات اخرى ومهما اختلف شارحو ارسطو فلن يختلفوا على قطعيات فكر ارسطو.. فقد حاول الفارابي ان يوفق بين ارسطو وافلاطون وفسر تفسيرات ولكن لم ينكر ذلك على ارسطو ان له فلسفة في النظر للكون والحياة.

واذا كان ذلك شأن البشر فكيف يعجز رب البشر ان ينزل على الناس كتابا يحدد فيه ما يرضيه وما لا يرضيه.. تحدد فيه أمور قطعية من الثوابت والمعروف ان هناك فارقا كبيرا بين الشريعة السماوية والقانون الوضعي. فالقانون يقنن ما اعتاده الناس وتعارفوا عليه خيرا كان ام شرا اما الشريعة فتحاول ان ترتقي بالناس، تقر الخير وترفض الشر.

وعلماء المسلمين يعون جيدا ان الشريعة الاسلامية لا بد ان يسبقها إعداد مجتمع مسلم.. ان يعد أخلاقيا واجتماعيا وثقافيا لكي يستقبل الشريعة ويكون مهيئا لها فالقوانين الوضعية التي تحكمنا قوانين مستوردة من اوروبا من مجتمعات غير مجتمعاتنا عقائدهم غير عقائدنا اخلاقهم غير اخلاقنا الظروف التي فيها ظهرت هذه القوانين ليست هي ظروفنا ولن ينفع مجتمعنا غير شريعة الله وهناك فارق كبير بين ان يؤخذ القانون على انه قانون وضعي جاء مع نابليون او غيره وبين ان تؤخذ على انه شرع الله تبارك وتعالى. شيء هام عندما يلتقي القانون بالشريعة أن يكون الملتقى اسلاميا.

وفي نهاية الندوة تحدث المستشار طارق البشري قائلا: النظام الاسلامي هو القادر وحده على جعلنا نقاوم الغزو والمشاكل الاقتصادية فالتاريخ اثبت ان الحركات الاسلامية هي التي تصدت للاستعمار والغزو وخير مثال المقاومة الاسلامية في المغرب والجزائر.

ونموذج الشخص الوطني العلماني نموذج جديد خلقته الحركة الادبية التي خلفها الاستعمار في بلادنا وهو شخص يريد تحرير وطنه من جيش الاستعمار لكنه يريد بناء وطنه على نظام هذا المستعمر في بلادنا.

وعلماؤنا قادرون على حل المشاكل المستجبرة في حياتنا وهم يقومون بذلك فعلا في الكتب والصحف والمجلات ويواصلون ابحاثهم من خلال كليات دار العلوم والشريعة والازهر الشريف.

وليس صحيحا ان المسيحيين ظلموا في ظل الاسلام والدليل على ذلك نص الصلح بين عمرو بن العاص واقباط مصر عند فتح المسلمين لمصر وتكرر نفس الوضع حين فتح المسلمون القسطنطينية عاصمة المسيحيين وتركوا لهم حرياتهم وكنائسهم واموالهم.

دعاء اليوم

اللهم لك الحمد، أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد، أنت قيوم السموات والأرض ولك الحمد انت رب السموات والارض وما فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، والنبيون حق، ومحمد حق.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

وجهة النظر الشرعية في الخفاض

بعد ان فرغنا من استعراض حلقة دراسات منظمة الصحة العالمية عن الختان وتوصياتها المترتبة على الابحاث المقدمة. يهمني ان اؤكد على ما جاء في بحث د. كوك بان الخفاض الاصلي لم تذكر له اية آثار ضارة وانه يمارس في بعض الاحيان في امريكا لمعالجة بعض الظواهر غير المرغوبة.

وننظر الآن الى وجهة النظر الشرعية في هذا الخفاض او الختان. وأود اولا ان انبه ان الشريعة الاسلامية مبناها مصلحة البشر وما يحقق سعادتهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وانها شريعة تقوم على الحكمة والمعقولية فإن الله تسامت حكمته اوضح الاسس الذي تقوم عليه هذه الشريعة في قوله تعالى «يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث» فما كان طيبا حسنا مستساغا طعاما او شرابا او لباسا فانه يقع في دائرة الحل. وما كان خبيثا سيئا مستهجنا سلوكا او تصرفا فهو في دائرة الحرام. وكذلك اوضح الله عز وجل انه لا يفرض في شرائعه الا ما كان في وسع البشر ومقدورهم وفيه نفعهم وتحقيق رغباتهم البعيدة عن الجموح والهوى «واذا فعلوا فاحشة قالوا: وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها، قل: إن الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟

هذا هو الاطار العام بالنسبة للشريعة الاسلامية. وأما بالنسبة للموضوع المحدد، فإن الاسلام لم يبح للمسلم ان يعذب نفسه او يوقع بها الالم في غير غرض صحيح يحققه، فإن ثقب اذن الصبي مكروه لانه لا معنى له بالنسبة له، على حين انه جائز بالنسبة للانثى لحاجتها للتزين وهذا من دقائق الفقه الاسلامي الذي يراعي الحاجات المشروعة للمتبعين هديه. فاذا كان هناك اذن من الشريعة بختان الانثى فذلك لما يحققه من المصلحة، لا لما يوقعه بها من إيذاء، وننظر إذن الى ما جاء عن ختان الانثى في المصادر الاسلامية.

اولا: القرآن الكريم. لم يجيء شيء في كتاب الله عز وجل مباشرة يتعلق بالختان الا ما فسر به بعض العلماء بالكلمات التي ابتلى الله بها ابراهيم عليه السلام في قوله تعالى «واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن» فاعتبر خصال الفطرة هي مما ابتلى الله به ابراهيم ومنها الختان. ولما لم يكن ذلك نصا في موضوعنا فسنكتفي بالقول بأن المصدر الاول للشريعة الاسلامية لم يذكر شيئا عن الختان.

ثانيا: السنة النبوية:

جاءت احاديث صحيحة تبين ان الختان عموما من خصال الفطرة. منها ما رواه الجماعة عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خمس من الفطرة الاستحداد والختان وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار» ولا خلاف في مشروعية الختان للذكور واجبا كان ذلك كما ذهب اليه الشافعي وكثير من العلماء، او سنة كما ذهب اليه مالك وابو حنيفة ـ وهو قول اكثر العلماء.

وقد ذهب الشافعي وكثير من العلماء الى عدم التفرقة في الوجوب على الرجال والنساء. وذهب الآخرون الى انه سنة فيهما. وذهب فريق ثالث الى انه واجب بالنسبة للرجال، سنة بالنسبة للنساء. وحجة هذا القول حديث اوس بن شداد «الختان سنة للرجال مكرمة للنساء» وروى ابو داود عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ختانة تختن، فقال «اذا ختنت فلا تنهكي، فإن ذلك احظى للمرأة واحب للبعل».



القسامة في الفقه الإسلامي
اللوث ومفهومه في الفقه الاسلامي (٤)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

اللوث يراد به ـ باجمال شديد ـ القرينة التي تصحب الجريمة او تسبقها بحيث توقع في النفس شبهة في المدعى عليه وصدق المدعي.. وقد شاع مصطلح اللوث واقترن بالقسامة واصبح جزءا لا يتجزأ منها ولهذا اولينا اللوث في مفهومه وصوره عناية خاصة..

وقد اختلف الفقهاء في تعريف اللوث: عرف الشافعية اللوث بأنه (قرينة لصدق المدعي) وبأنه (قرينة تثير الظن وتوقع في القلب صدق المدعي) وليس بين التعريفين فرق في المعنى.

ـ وأما المالكية فقد ذكر ابن جزي انه (امارة على القتل غير قاطعة) وذكر القرطبي في احكام القرآن (انه امارة تغلب على الظن صدق مدعي القتل) وعرفه صاحب الفواكه الدواني بقوله: (امر ينشأ عنه غلبة الظن بصدق المدعي). وهذه كلها تدور حول معنى واحد هو ما يرجح صدق المدعي.

ـ وأما الحنابلة: فقد ذكر ابن قدامة في المغني روايتين عن الامام احمد في تفسير اللوث. إحداهما انه هو العداوة الظاهرة بين المقتول والمدعى عليه. الرواية الثانية عنه (ما يغلب على الظن صدق المدعي).

والرواية الثانية أعم من الاولى.

وحول هذه التعريفات يقول (الباحث محمد البسيط):

إذا نظرنا في هذه التعريفات المختلفة فاننا نستنتج ما يلي:

١ ـ إن التعريف لدى الشافعية غير متعدد في المعنى اذ التعريفات المذكورات للامام النووي غير مختلفة معنى، فاللوث عندهم مجرد القرينة الدالة على صدق المدعي.

٢ ـ وكذلك المالكية تعريفاتهم مختلفة بعض الاختلاف فيما بينها لفظا الا انها في حقيقتها ترجع الى معنى واحد وقد يقول قائل إن في تعريف صاحب الفواكه الدواني عموما في محل الامارة وإن في تعريف ابن جزي تخصيصا بدعوى القتل إلا انه يجاب عن ذلك بأن عبارة القيرواني (بصدق المدعي) يراد بها صدق مدعي القتل اذ دعوى القسامة محصورة في القتل.

وهذه التعريفات في الحقيقة ترجع في معناها الى تعريف الشافعية للوث فلا خلاف بينها.

٣ ـ وأما الحنابلة فقد ذكرنا لهم تعريفين مرويين عن الامام احمد بن حنبل والتعريف الثاني لا يخرج معناه عما ذكرناه من تعريف الشافعية والمالكية للوث.

وأما التعريف الاول الذي يخص اللوث بالعداوة الظاهرة فيفترق عما ذكره الشافعية والمالكية وعن الرواية الاخرى عن الامام احمد نفسه وذلك الافتراق من حيث خصوصه بالعداوة الظاهرة وعموم بقية التعريفات.

٤ ـ وأما الحنفية فليس لهم تعريف للوث على اعتبار انهم لا يعتبرونه شرطا مستقلا للقسامة كاعتبار جمهور الفقهاء له.

والمناسبة بين التعاريف اللغوية والاصطلاحية للوث ظاهرة فإن اللوث اذا كان هو القرينة على صدق المدعي كان في القرينة معنى القوة لصدق مدعاه او يقال ان القرينة دون البينة التامة في الاثبات ففيها معنى الضعف ولهذا احتاجت الى التقوية والتقرير بأيمان الاولياء.

ومع اننا اشرنا سابقا الى ان الحنفية لم يشترطوا اللوث في القسامة وتبعا لذلك فانهم لم يتكلموا عن اللوث كغيرهم من الفقهاء، الا اننا مع ذلك كله نستطيع ان نقول انه يفهم من بعض عبارات الحنفية انهم اعتبروا اللوث في الجملة حينما اشترطوا فيما اشترطوه اثنين: ١ ـ ان يكون في المجني عليه اثر قتل. فان عدم وجود اثر قتل معناه الموت الطبيعي دون قيام احد بالاعتداء عليه بالقتل، ووجود اثر القتل معناه انه مات بسبب خارجي وليس حتف الانف وهذا يفيد معنى اللوث.

٢ ـ اشتراط ان يكون القتل قد حصل في مكان خاص لفرد او افراد معينين. فإن لم يكن لاحد فلا قسامة عندهم فلا بد ان يكون القتل في مكان لاحد او جماعة كمحلة او قرية لتكون القسامة وتسمع الدعوى بها، وفيه اشتراط اللوث معنى الا ان هذا اللوث يشوبه احتمال ان يكون القتيل قد قتل في موضع آخر ثم حول الى ذلك الموضع الذي وجد فيه الا ان العثور عليه في مكان خاص كدار او محلة يكفي لسماع دعوى القسامة كي لا يهدر دم المسلم.

والى اللقاء في الحلقة القادمة

الأمير فيصل بن فهد يتوجه الى القاهرة اليوم

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

من المقرر ان يغادر الرياض اليوم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم متوجها الى العاصمة المصرية القاهرة لترؤس اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم التي يستضيفها اتحاد الكرة المصري خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الجاري وينتظر خلال الاجتماعات مناقشة مواضيع عدة مدرجة على جدول اعمال الاجتماع والمصادقة على محضر الاجتماع السابق ومحاضر اجتماعات اللجان الفرعية للاتحاد.

كما سيعتمد رسميا قرار اللجنة التنفيذية الذي اتخذ سابقا باعادة عضوية الاتحاد المصري للعبة في الاتحاد العربي، بالاضافة لمناقشة مقترحات الاتحادات العربية الاعضاء بشان تعديل النظام الاساسي ودراسة مشروع جدول اعمال الاجتماع العادي الخامس للجمعية العمومية عن تقارير اعمال الاتحاد للعامين الماضيين وخطة عمل الاتحاد للعامين المقبلين ٨٧ و٨٨ وميزانيتهما.

وعلى صعيد المنتخبات سيناقش نظام مسابقة كاس فلسطين للشباب، ولائحة الاعلانات والتسويق والنقل التلفزيوني لنشاطات الاتحاد ونتائج الاجتماعات السابقة للمجموعة العربية بسيؤول والمكسيك.

وقد اكد الامير فيصل بن فهد أن مشاركة الاتحاد العربي المصري الشقيق في نشاطات ومسابقات الاتحاد العربي لكرة القدم يمثل دعما كبيرا للعبة على المستوى العربي، كما نوه الامير فيصل بالاهتمام الذي يبديه مسؤولو الاتحاد المصري لاستضافة هذا الاجتماع مثنيا على مواقف شباب مصر النابعة من اصالتهم العربية المبنية على اسس اسلامية، مشددا على ان مشاركة مصر ستسهم في تعزيز اواصر المحبة والاخوة بين شباب الامة العربية.


الامير فيصل بن فهد

الهلال السعودي أو الطلبة العراقي .. والزمالك المصري لتمثيل العرب في بطولة كأس العالم الكروية للاندية

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » من صالح الحمادي وعبد الرحمن الناصر :

في أول اجتماع يحضره عبد الله الدبل (رئيس لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم). للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) بعد أن اختير عضوا فيها. افاد الدبل انه تقرر مشاركة بطلي اندية اسيا وافريقيا بنهائيات كاس العالم للاندية التي كانت محصورة على فريقين فقطيمثلان اوروبا وامريكا الجنوبية وتقام كل عام.

هذا يعني أن المجال سيفتح أمام فريق نادي الزمالك المصري المرشح القوي للفوز بكأس افريكا لأبطال الدوري الذي سيلعب يوم بعد غد الاحد المقبل أمام فريق أفريكا سبور بطل ساحل العاج مباراة الاياب في ساحل العاج بعد ان فاز الزمالك في مباراة الذهاب في القاهرة بهدفين نظيفين. لأول مرة يمثل افريقيا كما يبقى المجال متاحا ايضا امام فريق نادي الهلال السعودي والطلبة العراقي في المشاركة عن اندية اسيا متى ما تمكن احد الفريقين من الفوز بالكأس الاسيوي للاندية التي سيستضيفها نادي الهلال بالرياض خلال الفترة من ٢٦ الى ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) الجاري بملعب رعاية الشباب في الرياض.

وهذه لا شك فرصة عظيمة للفرق العربية للدخول في منافسات عالمية تساعدها ولاعبيها على المزيد من التألق والتطور.

الهلال تسلم الاسماء

ومن ناحية اخرى تلقى نادي الهلال بواسطة الاتحاد السعودي لكرة القدم اسماء افراد بعثات الفرق المشاركة بنهائيات كأس اندية اسيا السادسة للاندية ابطال الدوري وهي بعثات نادي فوروكاوا بطل اليابان ونادي لياونتنج بطل الصين.

وبعثة نادي الطلبة بطل العراق، وضمت اسماء البعثة العراقية ثمانية لاعبين دوليين شارك بعضهم مع منتخب العراق بدورة الخليج الثامنة والبعض الاخر بنهائيات كأس العالم لكرة القدم بالمكسيك خلال العام الجاري.

اجتماع اعلامي في نادي الهلال

● عقد مساء امس الأول بصالة الاجتماعات بمقر نادي الهلال الجديد (بالعريجاء) اجتماع اللجنة الاعلامية برئاسة رئيس اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس اسيا السادسة للاندية ابطال الدوري الامير نواف بن محمد وكلف بعض مندوبي الصحف بالاشراف والعمل بالنشرة اليومية للبطولة التي ستصدر باللغتين العربية والانجليزية على مدى اسبوع كامل اعتبارا من صباح يوم الخميس ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الجاري إذ كلف مندوب الزميلة « الرياض » محمد الدرويش بالاشراف على النشرة العربية ومندوب جريدة العرب الدولية « الشرق الأوسط » الاشراف على النشرة الانجليزية.

كما أعلن الامير نواف بن محمد أن التلفزيون السعودي (القناة الأول) سيقوم ببث رسالة يومية عن البطولة، وأن نادي الهلال سيقوم بطبع التذاكر وتنظيم بيعها في الاسواق، وتقرر أن تباع تذاكر الدرجة الثانية بسعر ٢٠ ريالا سعوديا والدرجة الأولى بسعر ٣٠ ريالا سعوديا.

ويعد أن تقرر عقد اجتماع اعلامي ثان يوم الاربعاء المقبل ٢٤ ديسمبر الجاري بمقر النادي .. أعرب الامير نواف عن شكره للصحافة على مشاركتها وتمنى أن تكون مواكبة لمكانة الحدث.. مشيرا الى ان مسؤولية فريق نادي الهلال كبيرة في تمثيل الكرة السعودية والخليجية قاريا وأن موافقة الاتحاد الدولي « فيفا » على مشاركة بطلي اسيا وافريقيا بنهائي كأس العالم للاندية في نهاية العام المقبل ٨٧ دافع كبير للهلال للفوز بالكأس الاسيوية السادسة وفي ذات الوقت مسؤولية كبيرة يتمنى مسؤولو النادي ان يوفقوا في تحملها واحراز كأسها.

عبد الله الدبل

الشيباني يمثل الشركة السعودية للابحاث والتسويق في لجنة التسويق والنقل التليفزيوني بالاتحاد العربي لكرة القدم

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

محمد معروف الشيباني مدير عام الشركة السعودية للابحاث والتسويق في جدة سيمثل الشركة كعضو في لجنة التسويق والنقل التليفزيوني بالاتحاد العربي لكرة القدم التي تبدأ اجتماعها في الساعة العاشرة من صباح غد السبت بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.

اللجنة تتكون من د. صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب بالسعودية رئيسا وعضوية كل من محمد معروف الشيباني (الشركة السعودية للابحاث والتسويق) ووليد اليحيى (اتحاد الاذاعات العربية) وعدنان بوظو (عضو اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي) وعبد العزيز عبد الله (عن الاعلان التونسي) وطارق شطا (من مؤسسة تهامة للاعلان) وحسن حمدي (وكالة الاهرام للاعلان) وعبد الكريم ابو سيف (مدير البرامج الرياضية بالتليفزيون المصري) والحسيني رمضان (التسويق بالتليفزيون المصري).

يستمر اجتماع اللجنة صباحا ومساء ايام السبت والاحد والاثنين. ويتضمن جدول الاعمال الاطلاع على ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم، بخصوص الاستفادة من الاعلان والتسويق والنقل التليفزيوني في نشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم.

الرياضة المصرية

منتخب الناشئين المصرى لكرة القدم يستعد لمباراتي الجزائر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

انتظم ٢٥ لاعبا بمنتخب مصر للناشئين لكرة القدم (تحت ١٦ سنة) في التدريب تحت اشراف طه بصري مدرب الفريق لستعداد اللقاء بمنتخب الجزائر في تصفيات كأس العالم للناشئين يوم ٢ يناير (كانون الثاني) المقبل في القاهرة ويوم ١٦ من الشهر نفسه في الجزائر. تجري التدريبات يوميا بملعب نادي الزمالك واللاعبون المختارون هم: خالد حسن وشريف خليل وتامر عبد الحميد وعبد الحسيب نجار ويحيى نبيل ومصطفى ابراهيم (من الزمالك) وطارق سليمان وهاني صديق ومحمد يوسف وجمال مساعد وفؤاد سيد (من الاهلي) ومحمد رمضان وعاطف الشايوري وابراهيم رضا وتاصر سعيد (من الترسانة) ومحمد علوي وعبد الرؤوف مصطفى وياسر حمدي (من المحلة) وباسم خيت (الشمس) وسيد السويركي (الاسماعيلي) وخالد بغدادي (البلاستيك) واحمد فاروق « المقاولون العرب » وهيثم فاروق (الاوليمبي) واشرف احمد (الاتحاد السكندري).


طه بصري

اليوم « لقاء الانتقاء » بين الاسماعيلي و « المقاولون العرب »

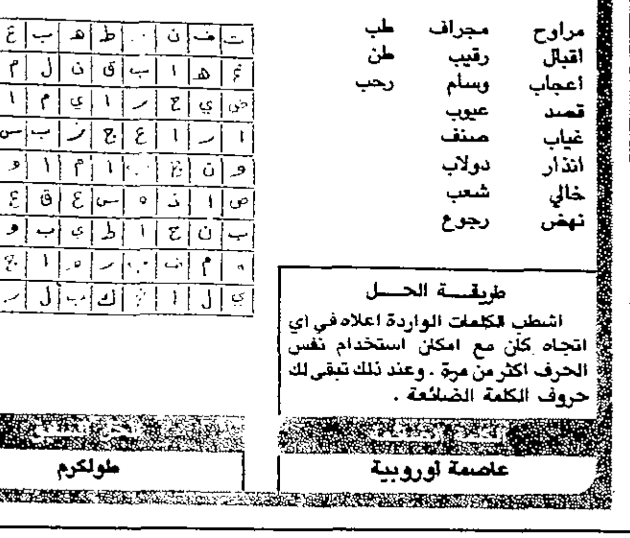
● يلتقي في الساعة الثالثة ظهر اليوم باستاد الاسماعيلي فريقا النادي الاسماعيلي ونادي « المقاولون العرب » في مباراتهما المؤجلة بالدوري العام المصري الممتاز لكرة القدم.

يدخل الاسماعيلي المباراة بعد فترة تاجيلات طويلة أعقبت وفاة « قائده » محمد حازم ثم وفاة حارس علي آغا اللذين لقيا مصرعيهما في حادث سيارة.

الاسماعيلي يحتل حاليا المركز التاسع في الدوري برصيد ٧ نقط من ٦ مباريات « والمقاولون العرب » يتصدر الدوري برصيد ١٧ نقطة من ٨ مباريات .. وقد اكتملت صفوف الاسماعيلي بشفاء لاعبيه المصابين حمادة الرومي وحمدي نوح بينما يلعب « المقاولون العرب » المباراة وهدفه الفوز ليحتفظ بقمة الدوري.

رياضة ذهنية

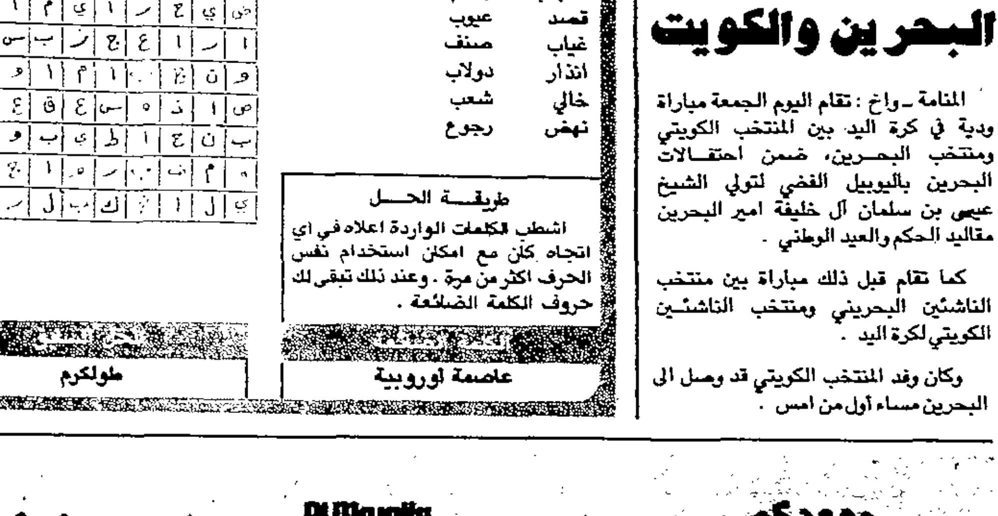
الكلمات المتقاطعة



افقيا :
١ ـ للتمني (معكوسة) ـ عملة عربية.
٢ ـ في المدرسة ـ ساعد (معكوسة).
٣ ـ يضرب به المثل.
٤ ـ أنت (بالاجنبية) ـ مرفأ في غرب الاتحاد السوفياتي.
٥ ـ مفتول ـ مغارة.
٦ ـ نصف (غاية) ـ نقاش.
٧ ـ زاد حجمه ـ مقياس (معكوسة).
٨ ـ من الخضروات.
٩ ـ من الحشرات ـ ماركة سيارات.

عموديا :
١ ـ إصلاح ـ في الفم.
٢ ـ رداء ـ فات.
٣ ـ عندما ـ تربية بدنية.
٤ ـ زيادة في المرتب.
٥ ـ عنصر غازي غير قابل للاشتعال ـ حاجز (معكوسة).
٦ ـ حرف جزم ـ مذياع.
٧ ـ ماركة ساعات ـ بحر.
٨ ـ جدها في (مهد) ـ ارق.
٩ ـ اصحابي (معكوسة) ـ للنفي.

الكلمة الضائعة



مراوح مجراف طب
اقبال رقيب طن
اعجاب وسلم رحب
قصد عيوب
غياب صنف
انذار دولاب
خالي شعب
نهض رجوع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

طولكرم | عاصمة اوروبية

مباراة كرة يد ودية بين منتخبي البحرين والكويت

المنامة ـ واخ : تقام اليوم الجمعة مباراة ودية في كرة اليد بين المنتخب الكويتي ومنتخب البحرين، ضمن احتفالات البحرين باليوبيل الفضي لتولي الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين مقاليد الحكم والعيد الوطني.

كما تقام قبل ذلك مباراة بين منتخب الناشئين البحريني ومنتخب الناشئين الكويتي لكرة اليد.

وكان وفد المنتخب الكويتي قد وصل الى البحرين مساء أول من امس.

ثلاثة لقاءات أبرزها شعبياً وفنياً بين الاتحاد والهلال

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من صالح الحمادي :

تستكمل مساء وعصر اليوم مباريات الاسبوع العاشر للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم باقامة ثلاث مباريات في مدن جدة والدمام والمدينة المنورة.. فيلتقي في السابعة والنصف مساء بملعب رعاية الشباب بجدة اكبر الفرق السعودية شعبية جماهيرية، الاتحاد والهلال، وفي الدمام تجري المباراة التنافسية التقليدية في المنطقة الشرقية بين الاتفاق وغريمه المحلي النهضة.. وفي ملعب رعاية الشباب بالمدينة المنورة عصراً تقام المباراة الثالثة بين فريقي المدينتين الشريفتين.. الانصار من المدينة المنورة والوحدة من مكة المكرمة.

الاتحاد ـ الهلال

اقوى مباريات الاسبوع العاشر تقام مساء ويبثها التلفزيون السعودي على الهواء مباشرة عبر قناته الاولى (العربية) .. تجمع بين اكبر فرق السعودية شعبية اذ يستضيف فريق نادي الاتحاد فريق نادي الهلال في مباراتهما الاولى هذا الموسم وكان الاتحاد قد كسب آخر مباراتين بين الفريقين بجدة في الموسم المنصرم..

الاتحاد يدخل المباراة برصيد ثماني نقاط و ١٢ هدفا وفي مرماه عشرة اهداف من تسع مباريات فاز خلالها بثلاث مباريات فقط اغلاها معنويا آخرها على الاهلي بهدف واحد يوم الاثنين الماضي.. فيما يقابله الهلال برصيد ١٢ من ثماني مباريات فاز خلالها بخمس مباريات وتعادل مرتين وسجل ١٥ هدفا فيما سجل ضده ثلاثة اهداف فقط وهو الآن يحتل المركز الثاني بينما الاتحاد في المركز السادس..

عندما يلتقي هذان الفريقان تسقط كل الحسابات لا سيما ان الهلال كان قد تعادل في آخر لقائين مع الطائي صفر/صفر والقادسية ١/١.

الهلال سيخسر اليوم خدمات جناحه الخطر يوسف الثنيان.. في الوقت الذي يعود فيه هداف الدوري والاتحاد محمد سويد لمشاركة فريقه بعد ان تخلف عن المباراة الماضية امام الاهلي.

الاتفاق ـ النهضة

مباراة الدمام الجماهيرية على مستوى المنطقة الشرقية تجمع الاتفاق متصدر الدوري بقيادة مدربه خليل الزياني مع منافسه المحلي النهضة عاشر الدوري.

الاتفاق فاز في آخر مبارياته على الرائد ٤/صفر رافعا رصيده من النقاط الى ١٥ نقطة (له ١٨ هدفا وعليه هدفان بعد تسع مباريات بينما لم يلعب النهضة هذا الاسبوع ولكن رصيده من النقاط لم يزد على ست فقط من تسع مباريات (له ثمانية اهداف وعليه ١٣ هدفا..). وهو يلعب اليوم لأول مرة هذا الموسم بدون مدربه الهولندي «ليو» الذي استغنى مجلس ادارة النادي عن خدماته في مطلع هذا الاسبوع لنتائج الفريق المتردية..

لا شك ان فوز الاتفاق اليوم سيجعله اكثر اطمئنانا على مسيرته في القسم الثاني من الدوري وهو مرشح للفوز لكن انتفاضة النهضة قد تفاجيء الاتفاق في ظل وجود قيادة تدريبية جديدة بالفريق النهضاوي.. من يدري ؟!

الانصار ـ الوحدة

فريقا المدينتين الشريفتين يلتقيان عصراً بالمدينة المنورة.. فالانصار القابع بذيل ترتيب فرق الدوري برصيد خمس نقاط من تسع مباريات يستضيف فريقاً متهالكا في الآونة الاخيرة في عروضه الفنية اذ خسر الوحدة على ملعبه بمكة المكرمة يوم الاثنين الماضي بخمسة أهداف مباراة بملعبه امام النصر جعلته يحتل المركز التاسع برصيد ٧ نقاط من عشر مباريات.. ونقطتا مباراة اليوم ستساعد الفريق للتحضير للقسم الثاني من الدوري بمعنويات افضل.

رسالة لبنان الرياضية

بنداق بطل سباق الاستقلال التاسع التقليدي للسباحة

بيروت ـ « الشرق الأوسط » من محمد دالاتي :

نظم الاتحاد اللبناني للسباحة اخيرا « سباق الاستقلال » التاسع لعام ١٩٨٦، وهو سباق تقليدي يحرص الاتحاد على اقامته في أواخر كل عام ومشارك فيه سباحو ثلاثة اندية هي النجاح والجزيرة والصفاء.

اشرف على السباق امين سر اتحاد السباحة اللبناني منير شومان وامين الصندوق محمد شاكر، وحصد فيه سباحو نادي النجاح العدد الأكبر من الجوائز، في حين انتزع سباح نادي الجزيرة وليد بنداق المركز الأول في فئة الرجال قاطعا مسافة الف متر بـ ١١,٣٧,٥٧ دقيقة وحلت نوال محيو أولى في فئة الانسات قاطعة مسافة ٣٥٠ مترا بـ ٤,١٤,٤٨ دقائق.

وهنا النتائج الفنية :

● **فئة الرجال : ١٠٠٠م** ـ
١ ـ وليد بنداق (الجزيرة).
٢ ـ فادي شعبان (الجزيرة).
٣ ـ ابراهيم سعد (النجاح).
٤ ـ فادي الحسيني (النجاح).

● **فئة الفتيان : ٧٠٠م**
١ ـ وليد قاسم (النجاح).
٢ ـ خليل الملا (النجاح).
٣ ـ محمد مجذوب (النجاح).
٤ ـ خضر جعفر (الجزيرة).

● **فئة الصبيان : ٥٠٠م**
١ ـ هيثم محيو (النجاح).
٢ ـ عبدو شومان (الجزيرة).
٣ ـ وليد لبان (النجاح).

● **فئة الصغار : ٣٥٠م**
١ ـ وليد خوار (النجاح).
٢ ـ وليد غندور (الجزيرة).
٣ ـ جمال صبرا (الصفاء).

● **فئة الانسات : ٣٥٠م**
١ ـ نوال محيو (النجاح).

● **فئة الفتيات : ٣٥٠م**
١ ـ ناريمان قعقور (النجاح).

● **فئة الصغيرات : ٢٥٠ م**
١ ـ صفية خوار (النجاح).
٢ ـ شيرين قعقور (النجاح).
٤ ـ نهى عتريسي (النجاح).

وبعد السباق قدمت الجوائز الى الفائزين، واشرف على التحكيم كل من منير شومان وعثمان قاسم وامين دمياطي وسامي معقصة وتوفيق ريشاني.

● **بيروت ـ (الوكالات) : تلقى الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية تعميما من الاتحاد العربي للعبة باخر القرارات المتخذة من قبله للنهوض باللعبة في الدول العربية.**

وذكر الاتحاد اللبناني ان من هذه القرارات تسجيل المجموعات الدنيا المتوجب على الرباعين اللبنانيين تحقيقها ليحق لهم الاشتراك في البطولات العربية للكبار والناشئين.

واشار الى ان الاتحاد العربي وزع نص التعميم على جميع الاتحادات العربية المنضمة اليه.

كما طلب الاتحاد اللبناني من الجمعيات المنظمة لاسرته عدم المشاركة في اي مقابلة تنظمها جمعية رياضية غير منظمة لعائلة الاتحاد عملا باحكام قانون الاتحاد اللبناني.

الشباب يواصل عروضه القوية ويهزم الطائي ٣ ـ صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر

فاز فريق نادي الشباب على ضيفه فريق نادي الطائي بثلاثة اهداف نظيفة في اللقاء الذي اقيم بينهما عصر امس على ارض ملعب الشباب بشمالي الرياض.

الشباب سيطر على المباراة بفضل تولي خط وسطه زمام المبادرة ومشاركة افراده الايجابية في بناء الهجمات وتهديد مرمى الطائي .. بدليل احراز عبد العزيز الرزقان الهدف الثاني، وتسبب فهد النفيسة بالهدف الثالث.

وفيما تحرك افراد الهجوم الشبابي فقد تحركوا بانسجام وفاعلية طوال اللعب لعب المدافعون بثقة وثبات وتألق منهم كالعادة عبد الرحمن الرومي.. ولم يختبر حارس المرمى سعود السمار جديا.

بالمقابل لعب الطائي مرتبكا عابه تضعضع خط وسطه مما سهل مهمة الشباب ولم يتمكن لاعبوه من تغيير اتجاه اللعب او ايقاعه مع ان المهاجم خالد الصقري نشط وشاغب على خط دفاع الشباب.. وكان افضل لاعبي فريقه الى جانب الحارس المتألق فهد الدعيع.

اهداف المباراة

● الهدف الاول: تلقى مساعد السويلم كرة ناحية اليسار واطلق قذيفة على شمل الدعيع مسجلا هدف الشباب الاول في الدقيقة ٤٥.

● الهدف الثاني: عبد العزيز الرزقان نجم وسط الشباب انفرد بالدعيع .. وسجل في الدقيقة ٦٧.

● الهدف الثالث: سدد مساعد السويلم كرة قوية ارتدت من الحارس ليستقبلها صنداح العتيبي ويمررها لفهد النفيسة .. وتوغل فهد جهة اليسار فاعترضه خالد الشعبان.. واسقطه ارضا داخل منطقة الجزاء. فنفذ الرزقان الركلة وسجل هدف فريقه الثالث.

عبد العزيز الرزقان يسجل للشباب من نقطة « البنالتي »

فوز جديد كبير للنصر على الرائد

بريدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد العزيز الدليلان

بأربعة اهداف نظيفة فاز فريق نادي النصر على فريق نادي الرائد في المباراة الكروية الدورية التي اجريت عصر امس بملعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز ببريدة (القصيم) ضمن مباريات الاسبوع العاشر للدوري الممتاز لكرة القدم وانتهى شوطها الاول بتقدم النصر بثلاثة اهداف.

بكر ظهير الايمن سلمان القريني باحراز هدف النصر الاول بعد مضي دقيقة واحدة على بدء اللعب بتسديدة قوية (ساقطة) من ٢٥ ياردة لم يحسن حارس الرائد محمد الدخيل الله التصدي لها.. وتمكن فهد الهريفي ان يضيف هدف النصر الثاني في الدقيقة ١٧ من تسديدة اخفق الدخيل الله في ابعادها فاضطر مدرب الرائد الى ابدال الحارس بالحارس الاحتياطي الشاب محمد ابو قريحة.

ورغم سيطرة عناصر الرائد على مجريات هذا الشوط نجح قلب دفاع النصر ناصر المرشد باضافة هدف نصراوي ثالث في الدقيقة ٣١ بتسديدة رأسية اثر ضربة ركنية نفذها محيسن الجمعان.. وكان ابراهيم الثنيان قد اهدر قبلها بدقائق فرصة ثمينة للرائد بعد انفراده بسالم مروان حارس مرمى النصر الذي صد الكرة ببراعة وانقذ مرماه من هدف للرائد.

هبط اداء الفريقين في الشوط الثاني فالنصر اطمأن للنتيجة والرائد دخل مرماه اهداف يصعب تعويضها امام فريق كالنصر.. وكانت ابرز احداثه هدف النصر الرابع في الدقيقة ٨٣ عندما خطف محيسن الجمعان كرة جميلة من داخل المنطقة مستفيدا من تمريرة عرضية من ناصر الفهد الذي حل بديلا لسعيد القحطاني.

نتائج الامس

● اسفرت مباريات الاسبوع الخامس عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم عن فوز الكوكب والعربي والفيحاء على الجبلين والجيل والفتح..

ففي الخرج ضمن فريق الكوكب تقريبا عودته للدوري الممتاز بفوزه الغالي على فريق الجبلين بهدف نظيف احرزه محمد سعيد البيعي ليبتعد الكوكب اكثر عن بقية منافسيه ويقترب كثيرا من دوري الاضواء.

وفي الاحساء خسر الجيل امام العربي بنتيجة صفر/٢.. وبملعب الحمادة بالقاط فاز فريق الفيحاء على الفتح بنتيجة ٣ ـ صفر.

● وفي الدور الممتاز لكرة السلة اجريت مباراة واحدة عصر امس بين فريقي الوحدة والفتح فاز بها الاول بنتيجة ٦١/٥٩ انتهى الشوط الاول ٣٣ ـ ٣٠ للوحدة.

الاهلي كسب القادسية بهدف مانع

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق النادي الاهلي السعودي على فريق نادي القادسية بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه عامر مانع في الدقيقة ٥٦ من المباراة الكروية التي اجريت مساء امس بملعب رعاية الشباب بجدة ضمن الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

النتيجة رفعت رصيد الاهلي الى تسع نقاط من تسع مباريات فيما بقي رصيد القادسية ثماني نقاط من عشر مباريات. وهذا الفوز الثاني للاهلي بالدوري حتى الآن والخسارة الرابعة للقادسية.

● في الدوري الممتاز لكرة اليد اسفرت مباريات أمس عن فوز الاهلي على الوحدة ٣٢/١٦ في المباراة التي اجريت عصر امس بصالة رعاية الشباب بجدة. وفي المباراة التي اقيمت بصالة رعاية الشباب ببريدة بين النجمة والخليج فاز الخليج ٢١ ـ ١٨ بينما فاز النصر على الاتفاق ١٧ ـ ١٢ في المباراة التي اجريت بصالة المجمع الاوليمبي بالرياض.

العلاقة بين الشاعر والناقد!

● راسم المدهون●

لاتزال العلاقة بين الابداع والنقد تاخذ في بلادنا طابعا تناحريا ينبع من رغبة كل طرف من طرفي العلاقة في إسباغ صفة الأولوية على جهده.. ومن ثم محاكمة الجهد الآخر بوصفه تابعا يلزمه الامتثال والتعلم. واذا كانت هذه العلاقة التناحرية في مسارها العام لا تخلو من ممارسة إيجابية هنا او هناك إلا انها تبدو اكثر إشكالية في علاقة الشعر بالنقد على وجه الخصوص حيث تحتدم معارك من حول الشعر، يريد كل ناقد او مجموعة من النقاد ان يضعوه ـ أي الشعر ـ على سكة معينة يرونها صحيحة، ويرون ما عداها من نافل القول.. حتى باتت العلاقة بين الشعراء والنقاد على درجة عالية من التوتر.

والذي يتمعن جيدا في الدراسات النقدية التي ظهرت منذ أواخر الاربعينيات ومطالع الخمسينيات ـ أي منذ بدء حركة الشعر العربي الحديث ـ سيجد أن الحركة النقدية التي حاولت أن تواكب الحركة الشعرية العربية لم تستطع إلى اليوم أن تكون لنفسها ملامح وسمات.. أو ما يمكن أن نسميه بالمصطلح النقدي منهجا.. يمكن لن يجري الاحتكام له في النظر الى الشعر الوافد كل يوم. البعض قرأ الشعر الحديث على أداة قياس تراثية راحت تقارن بين هذا الشعر وبين ما أورثه لنا الآباء والاجداد.. تتفحص الكلمة وتبحث في الاوزان والقوافي وتدقق في الايقاع والموسيقى.. وترى في هذه وتلك مجتمعة ملامح القصيدة الشعرية الناجحة.. بينما راح البعض الآخر من النقاد يضع للشعر الحديث مقاييس «حديثة» حاولت أن تجمع بعض ملامح الموروث إلى نتف من قراءات هنا وهناك في الثقافة الغربية الحديثة، فخرج من هذا وذاك بخليط غريب عجيب لم يكن صالحا لمعالجة التراث، ولا هو قادر على مخاطبة الحديث.. فضاع القارىء وافتقد الحركة النقدية الجادة القادرة على أن تواكب النص الشعري.. وأن تكون بحق مفتاح القارىء للقصيدة وان تقدر في ذات الوقت على أن تضيء أمام الشاعر والقارىء معا ملامح مرحلة مستقبلية فتسهم في تطوير الشعر بخاصة والثقافة بعامة.

على أن هذا الارتباك الثقافي ـ الذي يبدو ملازما لكل تجديد إبداعي وثقافي ـ افرز فيما افرز من ظواهر ثقافية، محاولات عديدة من بعض النقاد لوضع قوانين وقواعد ثابتة تقوم على اساس منها حركة الشعر العربي الحديث ولا يعتبر الخارج عنها من المبدعين.

أطراف ما سمعته في هذا المجال، محاضرة لأحد النقاد وكان موضوعها [الموسيقى والشعر العربي]. في هذه المحاضرة، اجهد الناقد نفسه من اجل تقديم قراءة في مضمون قصائد الشعراء على اساس من قياس وبحث موسيقى هذه القصيدة او تلك. والنظرية التي انطلق منها الناقد المذكور، تقول بان الموسيقى الشعرية تستطيع ان تحدد مضمونها إنطلاقا من حقيقة العلاقة بين الشكل والمضمون. واسترسالا في هذه «النظرية»، فإن الناقد يدعو الجميع الى وضع سلم موسيقي لحروف اللغة العربية تماما كذلك السلم الموسيقي المعروف والذي يستخدمه الملحنون.. ويقترح ان يبدأ هذا السلم بحرف الهاء أولا ومن ثم ينطلق منه الى الحروف الأخرى. وهكذا.. حتى إذا تم إنجاز هذا السلم، امكن استخدامه في استقراء المدلول المضموني لمنطوق الألفاظ على قاعدة الدلالات المعنوية للموسيقى الشعرية !!

هذا الكلام الغريب.. ينطلق هو أيضا من مقولات صحيحة ليصل الى مسارات خاطئة، فالعلاقة بين الشعر العربي والموسيقى علاقة وطيدة حميمة، ولكنه ليست بأي حال من الأحوال كتلك العلاقة القائمة بين الحداد وقطعة الحديد التي يطرقها.. وإلا لأصبحت المسألة على درجة كبيرة من السذاجة والتبسيط ولأمكن فهمها ببساطة.. فالعلاقة بين الشعر والموسيقى شيء، والعلاقة بين الشعر وموسيقاه الخاصة شيء مختلف تماما، فبينما يشترك في العلاقة الأولى الشاعر والموسيقى على قدم المساواة، تجد أن العلاقة الثانية ـ علاقة الشعر بموسيقاه ـ هي علاقة الشاعر مع نفسه ومع ثقافته وموهبته وأدواته الفنية ولا دخل للموسيقى فيها من قريب أو بعيد. والاكثر مدعاة للدهشة من هذا جميعا هو أن الناقد ـ باعتباره يتعامل مع القصيدة ـ يجد بحكم مهنته أن من حقه ـ إذا لم يكن من واجبه ـ أن يضع قوانين الشعر، لا أن يكتشف القوانين التي أوجدتها حركة الابداع ذاتها كما فعل الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي اكتشف بحور الشعر العربي ولم يضعها من بنات أفكاره أو خياله.

والناقد الذي يتورط في محاولة من هذا النوع ينسى او يتناسى ان الابداع إذا تقولب مسبقا في قوالب جاهزة فإنه لا يستحق وصفه بكلمة إبداع.. لأنه عندئذ يكون إتباعا ومحاكاة. هذا ما تقوله حركة الشعر العربي عبر عصور تطوره كلها.. ولكن هذا لم يمنع من احتدام العلاقة التناحرية بين الشاعر والناقد على اسباب اخرى كثيرة !

● دمشق.



أخو ثقة

شعر: مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

أَخُو ثِقَةٍ، جَلْدُ القُوَى، ذُو مَخَارِجٍ،
مُخَالِطُ حَزْمٍ، حِينَ يُلْتَمَسُ الحَزْمُ.
يَكُونُ لَهُ، عِنْدَ النَّوَائِبِ، جُنَّةٌ،
وَمَعْقِلُ عِزٍّ حَيْثُ تَمْتَنِعُ العُصْمُ.
فَمَازِلْتُ فِي لِينِي لَهُ وَتَعَطُّفِي
عَلَيْهِ، كَمَا تَحْنُو عَلَى الوَلَدِ الأُمُّ؛
وَخَفْضِي لَهُ مِنِّي الجَنَاحَ تَأَلُّفاً،
لِتُدْنِيَهُ مِنِّي القَرَابَةُ والرَّحِمُ،
وقَوْلِي، إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةً:
أَلا أَسْلَمْ، فِدَاكَ الخَالُ والعَقْدُ والعَمُّ!
وَصَبْرِي عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تَرِيبُنِي،
وَكَظْمِي عَلَى غَيْظِي، وَقَدْ يَنْفَعُ الكَظْمُ،
لأَسْتَلَّ مِنْهُ الضِّغْنَ حَتَّى اسْتَلَلْتُهُ؛
وَقَدْ كَانَ ذَا ضِغْنٍ يُصَوِّبُهُ الحَزْمُ.
رأيتُ انْثِلاماً بَيْنَنَا فَرَقَعْتُهُ
بِرِفْقِيَ أَحْيَاناً، وَقَدْ يُرْقَعُ الثَّلْمُ؛

معاني الكلمات

● ذو مخارج: لا يضطرب، ● جُنَّة: ترس، ● العُصم: الوعول.
● العَقد: العهد والجوار، ● ضِغن: حقد، ● الثَّلم: الشق.

ساحة للحوار

الصورة التائهة من التاريخ!

إحسان عبد القدوس

ـ قال الفنان في فرحة وهو يلتقي بالمتفرج: اين كنت؟ لقد غبت عني أياما طويلة.

ـ وقال المتفرج في صوت منكسر كأنه يعاني نوبة من الفشل: لقد كنت اطوف في المكتبات بحثا في الكتب التي تعرض تاريخ العالم العربي منذ أيام الجاهلية!

ـ وقال الفنان في دهشة: آلاف الكتب عرضت هذا التاريخ، وكنت اعتقد انك اطلعت على كثير منها.

ـ وقال المتفرج متنهدا: لقد اكتشفت اني لا أعلم شيئا عن صورة المجتمع القديم الذي كان قائما، وربما كنا نعلم صورة النظم التي كان يقوم عليها هذا المجتمع، وهي النظم القبائلية، وتاريخ تطور علاقة كل قبيلة بالأخرى، ولكننا لا نعلم شيئا عن صورة الحياة التي كان يعيشها الناس، ماذا كانوا يرتدون؟ وما هي صورة الأزياء التي كانت تظهر بها النساء أو يظهر بها الرجال؟ وكيف كانوا يطهون الاطعمة التي يأكلونها؟ هل كانوا يكتفون بشواء لحم الحيوانات التي يصطادونها أم كانوا يعرفون الخبز؟ وكيف كانوا يعدون هذا الخبز؟ وهل عرفوا أطباق الملوخية والبامية وصواني الكنافة والبسبوسة؟ أم كل ذلك لم يكن المجتمع الانساني قد وصل اليه بعد؟ إننا لا نعلم شيئا عن كيف كان يعيش الناس في هذه الأيام.

ـ وقال الفنان في دهشة: وماذا دفعك الى هذا الاهتمام بالبحث عن صورة المجتمع قبل الاسلام وبعده؟

ـ وقال المتفرج كأنه مغتاظ: إن ما دفعني هو ما أشاهده على شاشة التليفزيون أو في أفلام سينمائية أو مسرحيات من قصص عن التاريخ القديم، إن هذه القصص تعرض شخصياتها وهم يرتدون أفخم الملابس وأكثرها تعقيدا في تفاصيل أزيائها، أو أرى امرأة تمثل شخصية من شخصيات العصر الجاهلي وأظافرها مطلية بألوان «المانيكير»، وفي قدميها حذاء نسائي له كعب عال، وتتزين بحلي من المجوهرات تعتبر من أرقى ما وصل اليه عالم اليوم في فن الصياغة، علاوة على أني أجد وجهها مطليا بآخر مستحدثات ألوان «الماكياج»، من «الروج» يغطي شفتيها، و«البودرة» البيضاء والحمراء تكسو وجهها، ثم تظهر المساكن التي كانت قائمة في هذا العهد فإذا بها مزدحمة بالمقاعد والأرائك والتحف من آخر طراز، فهل كل ذلك يمثل المجتمع الجاهلي الذي تعرضه القصة؟ طبعا لا. لذلك لم أستطع أن أندمج في أي قصة من هذه القصص، أشاهدها كأني أشاهد أكذوبة، ورغم ذلك فإني أنا نفسي لا أعلم شيئا عن الصورة التي كان يعيشها الفرد في هذا التاريخ البعيد ولذلك ذهبت أبحث في المكتبات، وللأسف لم أجد شيئا يزودني بأي صورة لهذا المجتمع.

ـ وقال الفنان في هدوء: كل شعوب الأرض لم تسجل لتاريخها صورا اجتماعية كاملة، وصورة مجتمع يوليوس قيصر مثلا تظهر على الشاشة مختلفة عن الصورة التي كان يعيشها فعلا هذا المجتمع، وتاريخ المجتمع الاسلامي يزداد ابتعادا. لذلك فكل من يعد فيلما أو مسرحية تصور العصر الجاهلي يعتمد على خياله في تصوير مجتمع هذه القصة، لأنه ليس هناك واقع ينقل عنه، وهو في خياله مرتبط بالمتفرج اكثر من ارتباطه بالواقع التاريخي، فهو يعتمد على نفسه في تصوير الشخصية التي يقدمها للمتفرج، فإذا كان يقدم له صورة حاكم أو رئيس قبيلة قوي وفي منتهى الثراء، قدمه وهو يرتدي أفخم الأزياء حتى ولو لم تكن أزياء ظهرت في هذا العهد، وكذلك بالنسبة لبقية تفاصيل المشاهد التي يقدمها.

ـ وقال المتفرج ساخطا: ولكنهم يتمادون في خيالهم الى حد أن يخرجوا بالمتفرج عن أن يعيش القصة، إني أتصور مثلا أن الأحذية التي أصبح البشر يضعونها في أقدامهم لم تكن قد ابتكرت بعد في العصر الجاهلي، وكان الأفراد يمشون على أقدام حافية أو يلفونها بأخفاف من قماش كأخفاف الجمل، ولكنهم يظهرون في القصص التاريخية التي تعرض هذه الأيام وأقدامهم في أحذية آخر طراز.

ـ وقال الفنان مبتسما ابتسامة، أشفق على المتفرج: لا تجهد نفسك في تصوراتك، فلن تستطيع أبدا أن تتصور الواقع كما كان قائما، والصورة الوحيدة التي تستطيع أن تتأكد من صحتها الواقعية هي صورة تكحيل أعين الممثلين والممثلات في هذه القصص التاريخية بالكحل، فمن المؤكد أن الكحل كان معروفا منذ زمن طويل.

وزفر المتفرج يأسه.

● القاهرة

ساحة للحوار

من عجائب تفسير الشعر!

إلى الأخ سليمان الحمدان

كنت أتمنى لو كتبت نقدك لقصيدتي نثرا لا نظما، حتى نستطيع أن نفرح به فإن مثل هذا النظم يتخذه الخصوم حجة في أيديهم على أن الشعر الموزون المقفى قد جف وبيس عوده، وأصبح نظما كنظم المتون، لا يحرك ساكنا ولا يبعث املا. وبما أن التناصح واجب بين المسلمين كما أشرت في قصيدتك المنشورة بتاريخ ٢٦/١١/٨٦ فإني أمحضك النصيحة من صميم قلبي، وهي خلاصة ربع قرن في الممارسة الشعرية، فإني لا أرى في ما سميته قصيدة أي ملمح من ملامح الشاعرية التي لا تخفى علي، وإني لأعد الشاعر شاعرا من بيت واحد، أما النظام بلا موهبة فلا يستطيع أن يقنعني بشاعريته ولو ملأ المجلدات، وأرجو ألا تغضب من كلامي فإن الشعر يتميز عن بقية الفنون الأخرى بأنه لا وسط فيه فإما شعر أو لا شعر، ولو أن الأمر يقتصر على ذلك لما كان فيه ما يعيبك [فإن الشعر هبة في القرائح كهبة الجمال في الوجوه] ولكنك أيضا تجهل أبعاد العملية الشعرية، وسيكولوجية الابداع الفني، وهذه الأشياء يستطيع تعلمها من أراد من الكتب، ولا تعفيك من جهلها، وخاصة بعد أن تصدرت للنقد فأنت تقول:

ولست أعرفه ذاك الذي جعلت
افعاله مثل (عبد الله) ينفعل؟

فأنا أيضا لا أعرفه؟ لا بد أنك الآن تفتح فاك مندهشا من هذا الكلام ولكن هذه هي الحقيقة، يعرفها كل من له علم راسخ في علمية الابداع الفني، إنه نموذج من آلاف النماذج الانسانية، التي لا يتفق منها نموذجان في جميع الصفات فهو موجود داخل القصيدة، وقد يوجد خارجها، ومن ذا ينكر، مهما كان حظه من الذكاء، انه يوجد على وجه الأرض ولو في كل مليون صورة واحدة تمثل

[العفة الشمطاء، التي سخرت منها اللذائذ وارتدت لها العلل]

إن، مكبث، وهملت، وعطيل، شخصيات، لا توجد إلا في مسرحيات شكسبير، وهي من ابتكاره، ولكن يوجد أمثالها بين البشر في كل العصور، وهل تظن أن العقاد، كان يوجه الخطاب الى شخص بعينه في الأبيات التي جاءت في ديوانه [ديوان من دواوين] صفحة ٢٥ تحت عنوان [صلاح المشيب]؟

إن المعنى الذي استخلصته من قصيدتي هو معنى يخصك وحدك، ومثلما قال المتنبي:

[ولكن تأخذ الأذهان منه على قدر القرائح والعلوم]

فأنت قد أخذت من قصيدتي بقدر ما تحمل من الثقافة في هذه الأمور، فالشعر في نماذجه العليا موقف من الناس والحياة، قد يعجبك وقد لا يعجبك، وقد تستنكر هذا الموقف لأنك لا تملك أبعاد الرؤيا التي يملكها الشعراء، فأنت تقيسهم بنظرتك العادية للأشياء، وهنا يتجسد خطاك، لأنك تتوهم أن القصيدة تنقل إليك خبرا عن حادثة أو فرد معين، فتقوم بدافع الشهامة للدفاع عن شخصية هي من ابتكار الشاعر ومن مواليد خياله، وتتحفنا بهذا المثل العريق [فما تورد يا صاح كذا الأبل]. تلفت أمامك أيها المهندس هل ترى إبلا، ولكننا نغرم بالقديم حتى ولو مضى عصره.

أما قولك إن الأستاذ حسين سرحان قد أعجب بشكل القصيدة دون مضمونها، ولو صح هذا الكلام وهو غير صحيح، فإن شاعرنا الفحل يقف في صف واحد مع عمالقة الأدب والنقد الذين يرون الأهمية الأولى في العمل الأدبي للشكل، ومنهم الجاحظ وعبد القادر الجرجاني وشلر وبنديتوكروتشي، وغيرهم في الشرق والغرب.

● عبد الله جبر/مكة المكرمة



القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
الفنانة الشابة صابرين التي تمثل وتغني وتقدم الاستعراض بدأت رحلتها إلى أدوار البطولة.. آخر أعمالها فيلم «اخترت حياتي»

تقوم فيه بدور فتاة فقيرة تعمل لتعيش وتدرس في الوقت نفسه، لكن يحدث أن تطرد

من عملها لرفضها الرضوخ لصاحب العمل وتكون وقتها قد حصلت على الثانوية العامة.

تتعرف على أحمد (محمود مسعود) المحامي الناجح وتعمل في المكتب الذي يديره وترفض مبلغا من المال يعرض عليها كثمن لوثيقة مهمة في إحدى القضايا، وهنا يعجب المحامي بأمانتها وتتوثق العلاقة التي تنتهي بالزواج.

تكيد لها نادية (نبيلة كرم) ابنة عم المحامي وتنجح في تطليقها من أحمد لتتزوجه ولكن ينتقم القدر من نادية وصديقها في حادث بطريق الاسكندرية.








فيك سأنتهي
كي تتصور
أنك كنت مذاق السكر
حين تكرر
ملء مرة
قولي أكثر!

● د. محمد أحمد القرباوي ـ مصر

يا امرأة
تحمل القهوة!
تبدأ وجهه
من حيث تموت الأشياء

● ناجي ابراهيم / مصر

حكمة اليوم

من كرمت عليه نفسه، هانت عليه دنياه

خواطر

تأملات فلسفية!

● أجب عن السؤال: «إذا خرج الرجال كلهم من المدينة وهجروها، ماذا ستفعل النساء بعد ذلك؟».

● فكر بطريقة ثابتة وذاتية، وتحدث ضمن نطاق الفكرة التي أنت بصددها. ثم تصرف بعد ذلك طبقا للمبدأ الطبيعي الذي تستخلصه من دراستك.

● اجلس وسط القوم والتفت أولا إلى أصابعك والحالة التي أنت فيها.

● إقرأ هذه الجمل ثلاث مرات في اليوم: «ولدت وأنا حر، أحمل كياني كله وجئت لأتصرف بكياني، أنا إذن الحاكم الوحيد في نفسي. هل هناك ساكن آخر معي؟ أبدا! إذن لماذا أخاف؟ لماذا أحزن؟».

● الناس متساوون لأنهم يأتون بصورة واحدة ويذهبون إلى مكان واحد. فلماذا يختلفون فيما بين ذلك؟ إذا لم يكن هذا الاختلاف ناتجا عن اجتهاداتهم فهو ظلم!

● ما رأيك في العبارات التالية: «الكلام يكون صحيحا إذا صادق الواقع، ويكون كذبا أو خطأ إذا خالف الواقع. هذا قانون يجب الالتزام به».

● قلل من الكلام.

● لا تتردد أثناء الإدلاء بحديث ما، أو القيام بعمل ما سبق أن عزمت عليه، لأن التردد مرض يجب أن تحاربه، إنه يبدو في التفكير والحديث والتصرف.

● انطلق ببصرك عبر الأفق البعيد النائي، واستقر هناك لحظات ثم عد إلى نفسك مطرقا صامتا، لتستمع إلى الأصداء المتجاوبة في أعماقك! تساءل حينئذ عن الموقع الذي تشغله في هذا الكون!

● د. عبد الله عاصم/المغرب

البريد

رسالة اليوم

من الدكتور طارق صالح جمال

كلية الطب التخصصي وفكرة للدراسة

لقد قرأت المقالة القيمة للدكتور محمد علي البار واقتراحه بانشاء كلية طب لأمراض النساء والولادة والتي نشرت بجريدة «الشرق الأوسط» يوم الأربعاء ٢٢/١٠/١٩٨٦ م وهي فكرة وجيهة بالدراسة، وبهذه المناسبة اود ان انشر فكرتي التي ارجو ان يدرسها عمداء كليات الطب في بلدي وفي البلدان العربية وخصوصا الجامعة الفتية جامعة الخليج.

وملخص الفكرة ان يتخرج الطبيب من كلية الطب حاملا بكالوريوس في طب الأطفال مثلا او في طب النساء والولادة او في طب الانف والأذن والحنجرة بدلا من الوضع الحالي وهو بكالوريوس في الطب والجراحة يبدأ الطبيب مشوارا آخر في التخصص بعد مشوار الطب الطويل اصلا (سبع سنوات) لأن الطبيب مهما بلغ من النبوغ لا يمكن ان يكون بارعا في جميع فروع الطب الكثيرة والمتنوعة ولا بد من التركيز على الفرع الذي يميل اليه لكي يكون بارعا فيه، وخير دليل على ذلك الواقع الطبي الموجود في جميع انحاء العالم فمثلا لو ان احد مرضى استاذ كبير في جراحة القلب كان يشكو من ألم في الاذن فسوف يطلب له اخصائي الأنف والأذن والحنجرة للكشف عليه، اذن لماذا يدرس طبيب القلب امراض الأنف والأذن والحنجرة وعملياتها طالما ان هذه المعلومات سوف تتبخر ولن يستفيد منها في حياته العملية، وكذلك الوضع لاخصائي الأنف والأذن والحنجرة لو ان احد مرضاه كان يشكو بعلة في القلب فسوف يطلب له اخصائي القلب للكشف عليه واستاذ في الأمراض الباطنية سوف يطلب من اخصائي نساء وولادة الكشف على مريضة له تشكو من علة نسائية وهكذا اذن ما هي المحصلة النهائية من دراسة الطب بالوضع الحالي ولماذا يدرس الطبيب الذي يريد التخصص في امراض الأنف والأذن والحنجرة امراض الجراحة وعملياتها والامراض الباطنية وامراض الأطفال وامراض النساء والولادة وامراض العيون طالما انه لن يستفيد منها عمليا وسوف تتبخر مع الأيام لأن الطبيب انسان.

ونحن الآن في عصر التخصص. ففي امريكا كما سمعت انهم يتخصصون في التخصص اذ ان جراحي الأنف والأذن والحنجرة بعضهم لا يقوم الا بعمليات الأنف والبعض الآخر لا يقوم الا بعمليات الأذن لكي يتمكنوا منها تماما ويحصلوا على نتائج ممتازة.

ولقد ناقشت فكرتي هذه مع بعض الزملاء فمنهم من وافق عليها واستحسنها والبعض مازال متمسكا بالفكرة النظرية وهي ان الطبيب لا بد ان يعرف كل شيء، واقتراحي هو ان الدراسة في كلية الطب كالآتي:

ـ السنة الاعدادية: خمسون في المائة منها تركيز على تعليم اللغة الانجليزية لأن جميع مراجع الطبيب بالانجليزية والنقاش في المؤتمرات الطبية بالانجليزية وعلى الطبيب ان يجيد اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة، اما الخمسون في المائة الأخرى ارى أن يدرس فيها طالب الطب تاريخ الطب قديما وحديثا بما في ذلك الطب الاسلامي مع اضافة مادة جديدة اقترح لها اسم الطب وجديدة تقوم بوضعها لجنة تتكون من جميع كليات الطب ووزارة الصحة بالتعاون مع الجهات المسؤولة عن الخدمات الصحية في جميع الوزارات. وبهذا نساعد طالب الطب على اختيار التخصص المناسب وعلى فهم طبيعة التخصصات المختلفة.

ـ السنوات الأولى والثانية والثالثة: يدرس فيها الطالب ـ كما هو الوضع الحالي ـ المواد الأساسية في الطب وهي علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء وعلم الكيمياء الحيوية وعلم الامراض وعلم البكتريا والطفيليات وعلم الأدوية.

ـ السنة الرابعة والخامسة: يدرس فيها مادة التخصص دراسة وافية نظريا وعمليا بمناهج جديدة بحيث تشمل جميع الأمراض التي لها علاقة بتخصصه، على ان يقضي ثلاثة اشهر في قسم الطوارىء يتعلم عمليا كيف يتصرف في حالات الطوارىء، والاسعافات الأولية التي يجب عليه ان يقوم بها لحين وصول الأخصائي، وبذلك يكون الطبيب في سنة التدريب قادرا على التصرف بثقة في مجال تخصصه وفي حالات الطوارىء مع اعطائه الفرصة للقيام بمسؤولياته كاملة مع الاشراف والتوجيه.

وفي الختام انا لا ادعي ان فكرتي سليمة مائة في المائة ولكنها اجتهاد مني بناء على الواقع الطبي الذي تعيشه في مهنة الطب وارجو من وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية دراسة هذه الفكرة مع عمداء كليات الطب وكبار اساتذة الطب في بلدي وفي بلدان عربية واسلامية مثل مصر والباكستان لأني ارى ان فيها الخير للأطباء وللدول فنحن نوفر على الطبيب سنوات ضائعة من عمره ونختصر سنوات من خطة التنمية البشرية وهذا مهم لكل دولة نامية لأن الأخصائي بدون شك يؤدي خدمات افضل عند تخرجه فيما لو كان طبيبا عاما، ومن اراد ان يتوسع اكثر في فرع تخصصه بامكانه ذلك اما بالدراسة الشخصية او الدورات القصيرة في الخارج او في الداخل واما بتحضير دراسات عليا في مجال تخصصه كأي كلية أخرى.

وانا هنا لا اطالب بأن تكون جميع كليات الطب تخصصية وانما اطالب بأن يكون البعض منها تخصصية مثل المدارس الثانوية العامة والثانوية الشاملة وليت الزملاء الاطباء يناقشون هذه الفكرة ويبدون آراءهم فيها للأخذ بأفضل الطرق في كليات الطب. والله من وراء القصد.

تصحيح

ماجلان والفلبين مرة أخرى!

اطلعت على مقال الأستاذ احمد ابو الفتح «قراءات» المنشور في العدد ٢٨٦٧ وقد لاحظت اخطاء في التواريخ المدونة ورأيت احتراما وتقديرا للجريدة ان اصحح هذه الاخطاء والمتعلقة بالفلبين:

١ـ ذكر ان فرديناند دي ماجلان اكتشف الفلبين سنة ٥٢١ والصحيح هو ١٥٢١م.

٢ـ ذكر خطا ايضا احتلال اسبانيا للفلبين بعد ذلك بألف سنة والصحيح انه بعد خمسين سنة أي في عام ١٥٧١م.

٣ـ ان اسبانيا لم تبع الفلبين بمحض ارادتها ولكن كنتيجة لهزيمتها في حربها مع امريكا في الحرب المعروفة بالحرب الاسبانية الأمريكية والتي بدأت باغراق البارجة الأمريكية ماين في ميناء هافانا بكوبا.

عبد العزيز محمد العمري
ارامكو ـ الظهران

رسالة من قارئ حائر

وهل يلتئم شملنا نحن أيضاً؟

لفت انتباهي خبر تحت عنوان «والتأم الشمل» على الصفحة الأولى رقم ٢ من جريدة «الشرق الأوسط» العدد ٢٨٥٨، عن أم التقت بابنتها بعد فراق دام ٢٨ عاما. نحن نعيش نفس الظروف منذ عام ١٩٤٨، حيث كنت في زيارة هذه السنة إلى الأهل والأقارب في الأراضي المحتلة، وحكى لي جدي حكاية أشبه بالخيال حيث كان له ابن عم خرج مع الجيش العثماني بعد الحرب العالمية الأولى، ووصل إلى اليمن (صنعاء) وبعد ذلك انتقل إلى تعز وتزوج هناك وأنجب ولدين وبنتين، وبعد ذلك انتقل إلى مدينة إب حيث كان الاتصال دائماً بأبنائه عن طريق المراسلة حتى سنة ١٩٤٨م، وبعد الاستيلاء على فلسطين من قبل الصهاينة انقطع الاتصال بهم أما الاسماء فهي كالتالي:

١ـ الأب: عبد القادر عبد الله محمود تكروري.

٢ـ الأبناء: محمد عبد القادر عبد الله محمود، كان يعمل موظفا في مالية تعز. وكان عمره سنة ١٩٤٨ حوالي ٢٨ سنة.

ـ كامل عبد القادر عبد الله محمود، كان يعمل مهندس سيارات في تعز وعمره سنة ١٩٤٨ كان حوالي ٢٦ سنة.

توفي والدهم سنة ١٣٤٢هـ.

أما الأبناء لا ندري عنهم شيئاً بعد ذلك. ولقد قمت في شهر أغسطس (آب) ١٩٨٦ بالاتصال بالسفارة اليمنية بالرياض وزودتهم بكل هذه المعلومات ووعدوني خيراً ولكن حتى الآن لم نسمع بأي جديد ولم تتصل بنا السفارة. ولمزيد من المعلومات كان الابن كامل عبد القادر قد عمل في عدن (مهندس سيارات) لفترة وكان عنوان المراسلة الخاص به هو:

الجمعية اليمنية الكبرى
قسم (أ) شارع رقم ٤ عدن. بواسطة الشيخ عصبة عبد الوهاب نعمان ومنه ليد كامل عبد القادر.

عسى أن تقوم جريدة «الشرق الأوسط» بخطوة تثمر عن شيء يجمع شمل هذه الأسرة بعد هذا الفراق الطويل.

جمال أبو عيسى
برنامج الأمم المتحدة الانمائي
ص. ب. ٥٥٨ الرياض ١١٤٢١
السعودية
أو
صالح علي التكروري
ديوان المراقبة العامة
الدمام

حالنا بين الأمس واليوم

أي جيل يربي الآخر؟!

لا أدري ما الذي أصاب الغالبية من أبناء هذا الجيل؟ ولا أعرف لماذا تغيرت تصرفات الكثير منهم؟ في الماضي كان كل شيء له طعم حلو المذاق رغم عدم توفر الامكانيات المتوفرة حاليا وفي مختلف المجالات، كان الوفاء والاحترام طابع التعامل مع الغير.. وكانت المرأة أكثر من يعرف الوفاء ولذلك كانت تزرعه في قلوب ابنائها. لأن دورها كان عظيما وكان لها تقديرها واحترامها وكانت كلمتها مسموعة خاصة في غياب الرجل. ولو نظرنا حولنا وسألنا أنفسنا عن سبب هذا التغيير لوجدنا أن العيب في الناس..

في الفرد.. في الأبناء، البعض يقول الدنيا تغيرت وهذا خطأ كبير وأسأل هؤلاء هل تغيرت حركة الليل والنهار، وهل تغيرت حركة الشمس والقمر والكواكب والنجوم؟ لم يحدث أي تغيير بالطبع إذا فالعيب فينا نحن.

في الماضي كان الود.. الصدق.. الحب الحقيقي يربط أبناء العائلة الواحدة وأبناء الحي الواحد وأبناء البلدة الواحدة.. في الماضي كانت كلمة الأب مسموعة وكذلك كلمة الأم.. كان الاحترام لهما والطاعة شبه عمياء، وليسمح لي أبناء هذا الجيل أن أسأل: هل كان يستطيع أبناء الجيل أو الأجيال السابقة السلام على الوالدين دون تقبيل أياديهم الطاهرة؟ وهل كان الابن مهما كان موقعه يستطيع أن يرفع صوته على والديه؟ وهل كانت تجرؤ الفتاة أن ترفع صوتها على والدتها أو حتى شقيقتها الأكبر منها سنا؟ ولكن للأسف نجد ذلك عند أبناء هذا الجيل وبنسبة كبيرة، أصبحنا نرى عدم التقدير والاحترام للغير.. فلا احترام للوالدين ولا احترام للأخ الأكبر ولا احترام للكبير ولا احترام للمعلم ولا احترام للجار.. ولا احترام حتى للطريق العام والنتيجة فقدان المحبة بين الجميع لأنه إذا فقد الاحترام فقط فقد معه كل شيء. وليس غريبا إذا علينا عندما نشاهد أبناء الأجيال السابقة وهم يضربون كفا بكف ويتساءلون: «أي جيل يربي الآخر الآن؟». وبالطبع هناك من لا ينطبق عليهم هذا القول ولكنهم أقلية.

وفي الماضي كنت تقول أسرارك لصديقك فيحفظها ويحافظ عليها.. أما اليوم فالوضع مختلف.. إن أعطيت سرك لصديقك أو قريبك وفي كثير من الأحيان إلى زوجتك التي هي أقرب الناس إليك.. فأنني وبكل صراحة أضمن لك سرعة انتشار هذا السر.. نعم هذا وأكثر يحدث في زماننا الذي نعيشه الآن.. زمن العجائب والغرائب.. زمن اللاوفاء واللاحب واللااحترام.. زمن الماديات والمصالح فقط عند الكثير من الناس، ولذلك نشعر وفي كثير من الأحيان وكأننا نعيش في غابة مخيفة مزروعة فوق أسطح مجموعة من البحيرات والبراكين المتجمدة.. غابة تخدع من يلجأ إليها لأن أغصانها تتموج وهنا يخطىء كل من يسير تحت ظلالها القاسية وعندما يفكر الانسان في مواصلة السير إلى قلب هذه الغابة فإنه لن يجد إلا البرد القارس والجليد القاتل والنيران المحرقة، وإذا فكر الانسان في العودة وجد كل الدروب وقد أغلقت.. وهكذا أصبحت حياة معظم أبناء هذا الجيل، غيوم.. عذاب.. سراب في صحراء قاحلة.. أتعرفون لماذا؟ لأن الصراحة اختفت.. لأن الحب مات.. لأن الكذب انتشر.. ولأن الكثيرين يسعدون لتعاسة الآخرين.. ولأننا نعيش زمن الماديات.. كل هذا يحدث رغم التقدم الرهيب في كل المجالات ولكننا نستغله الاستغلال السيء ونظلم الحضارة وسنظل هكذا طالما اننا لم نتغير ولم نغير ما في قلوبنا ونحب الخير لغيرنا كما نحبه لانفسنا.

فريد كامل شهوان

ردود سريعة

الأخ عبد الله بن عناية الله المطيري ـ الباحة ـ السعودية:
أولا نشكركم على اهتمامكم وغيرتكم الدينية المحمودة لكننا نرى أن هناك قدرا من المبالغة في رؤية الرمز الذي أشرت إليه في طريقة كتابة البسملة بخط الصديق القارىء بهجت محمد عبد العال، فهذا التصميم موجود بكثرة في أشكال الزخرفة الاسلامية.

●●●

الأخت هالة. ع:
سعدنا برسالتك.. نعم جريدة العرب الدولية توزع في جميع أنحاء العالم. وهي ترحب برسائلك ونعدك بالنشر وليس هناك خوف من أن نتقاضى مقابلا ماديا من القراء الذين ننشر لهم رسائلهم!

●●●

الأخ حبيب الله فضل المولى حبيب الله:
لقد أسأت فهم المقال المذكور، فالكاتب كان يتهكم على الرجوع عن قرار الوزير المعني بخصوص تعريب أسماء المحلات التجارية وليس على القرار ذاته. نرجوكم قراءة المقال المذكور مرة أخرى.

عالم بلا حدود

عندما يكون العلاج ضوءاً

في مقال بعنوان «ألوان من الدواء» اعددته في هذه الصفحة في شهر مارس الماضي اشرت الى الاستخدامات الطبية للالوان من تخفيف الاكتئاب، وهو من أمراض العصر الشائعة، الى معالجة اليرقان ـ الجونديس ـ عند المواليد. واستندت الى مصادر علمية في التحدث عن تأثير لون الورد مثلا على سلوك الفرد لما فيه من خصائص مسكنة ومريحة للاعصاب. ولما نجحت التجارب الاولية طبقها ١٤٠٠ مستشفى للأعصاب ومراكز الاحداث والأمراض العقلية.

وتضمن المقال حديثا مع الدكتور ريتشارد ورتمان استاذ علوم التغذية في معهد أم. آي. ت. الامريكي الشهير في بوسطن الذي قال: «لا أبالغ اذا قلت ان الضوء وهذا معناه اللون ايضا يشكل أهم ما نتلقاه من البيئة بعد الطعام للتأثير على تصرفات أبداننا. فقد اثبتت التجارب التي اعرفها ان الالوان تؤثر على ضغط الدم وحالة القلب والنبض والتنفس ونشاطات المخ».

كما وجد الخبراء ان للألوان تأثيرا ملموسا على مستويات الذكاء عند الاطفال بمجرد تغيير ألوان الغرف التي يدرسون فيها اذ تحسنت اعمالهم اليومية في الصفوف الزرقاء والبرتقالية والخضراء وتدهورت في البنية والسوداء والبيج.

واطلعت مؤخرا على مقال نشرته مجلة «المجال» الامريكية في هذا الصدد في أحد اعدادها بقلم السيدة ساندي غرينبرغ حيث تقول: «الآن فقط بدأ العلماء يفهمون حقيقة آثار الضوء البيولوجية والطبية على صحة الانسان. وتتزايد دراسة الأطباء والباحثين لكميات وأنواع الضوء فضلا عن استخدام الضوء الطبيعي والصناعي في علاج مجال واسع من الامراض، من دورات الاكتئاب وتقلب المزاج الى حصوات المرارة وخلايا الاورام واضطرابات جهاز المناعة».

ومما جاء في مقال السيدة ساندي بعنوان: «عندما يكون العلاج ضوءا»:

● يتصل الطب الضوئي باستخدام الضوء كعامل علاجي للأمراض وحالات الوهن، وأثر الموجات فوق البنفسجية الطويلة على مواد مثل الانزيمات والهورمونات، والكيمياء الضوئية للجزئيات العضوية وأثر اشعة ليزر على الخلية الواحدة والخصائص البصرية لانسجة الجسم الانساني.

● خلال السنوات الخمس الماضية فقط حدث تقدم مثير في تفسير وعلاج اكتئاب الشتاء وفي فهم الدور الذي يلعبه الحرمان من الضوء في احداثه. وهو يؤدي بضحاياه الى البلادة والشكوى من عدم حصولهم على حاجاتهم من النوم رغم نومهم ١٢ ساعة في الليلة الواحدة.

● يبذل العلماء عناية اكثر بآثار موقع العمل المتصلة بالضوء.

● يبدو ان كل اكتشاف جديد يجلب المزيد من المعلومات والأسئلة. ويقول الدكتور جون باريش مدير مختبرات ويلمان للبحوث: «لسنا متأكدين مما يمكن عمله بكل هذه ولكن هنالك كل أنواع الاحتمالات».

● ويقول زميله الرائد الدكتور ريتشارد ورتمان، مدير مختبرات التنظيم العصبي للغدد الصماء بمعهد أم. آي. ت. في حديث لصحيفة نيويورك تايمز:

«مازلنا ننتظر الأفضل. عدد قليل جدا من الباحثين فقط يعمل الآن في هذا المجال لكن مع زيادة انتشار معرفة أحدث ما تم التوصل اليه، نتوقع من هذه المجموعة من الباحثين ان تكبر وأن تزيد معارفنا تحسنا».

وضم المقال المذكور عدة صور ملونة تظهر استخدام موجات مختلفة من اشعة ليزر الزرقاء في تحطيم حصاة مرارية داخل كأس مخبرية لان مثل تلك الاشعة قادرة على تحطيم حصوات المرارة داخل الجسم.

أما بالنسبة للمعالجة النفسية فان الباحثين يستخدمون الالوان بنجاح كإحدى وسائل المعالجة بعد أن ثبت لديهم ان اللون يؤدي دورا إما في تصعيد حدة المرض أو في التخفيف منها.

ومن يدري قد يأتي الوقت الذي نرتدي فيه لونا معينا لكل مرض يلم بنا كما يفعل أهل اليمن عندما يلفون مريض الحصبة برداء أحمر اعتقادا منهم بأن ذلك سيعجل بشفائه.

فاروق لقمان

لجنة التحكيم في المسابقة الدولية في فن الخط الاسلامي تجتمع اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

تجتمع لجنة التحكيم للمسابقة الدولية الاولى في فن الخط الاسلامي التي نظمت تحت اسم الخطاط المرحوم حامد الآمدي، اليوم (الجمعة) في مقر أمانة اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري في مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية بقصر يلدز في استانبول لمدة خمسة ايام لفحص اعمال المشاركين وتحديد أسماء الفائزين في هذه المسابقة التي أجريت في العام الماضي. وكانت امانة اللجنة قد اعلنت عن موعد اعلان اسماء الفائزين في هذه المسابقة.

واعرب الأمير فيصل بن فهد رئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي في هذه المناسبة عن سعادته لتمكن اللجنة من تحقيق اهدافها السامية التي تسعى من اجلها وهو توفير مفهوم شامل وموحد ومتسع عن التراث الحضاري والارتقاء بالدراسات والبحوث التوثيقية والترميم وتطوير أوجه النشاط في جميع فروع التراث الثقافي الاسلامي والتي من ابرزها الاعلان عن اسماء الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للعمارة الاسلامية لأفضل المشاريع المتعلقة بالفن المعماري الاسلامي والتي خصص لها مائة الف دولار. وأشار الأمير فيصل الى ان اجراء مسابقة الفنان حامد الآمدي تهدف الى الحفاظ على قيم وأساليب في الخط الاسلامي الأصيل من السعي الى احيائه عن طريق تشجيع خطاطي الجيل المعاصر والاجيال المقبلة وايجاد قاعدة موحدة لاعمال الخطاطين في العالم الاسلامي.

وقال لـ «الشرق الاوسط» أمين اللجنة الدكتور أكمل الدين احسان اوغلي «ان اللجنة اذا توصلت لهذا الهدف ـ ونحن واصلون بإذن الله ـ تكون قد وفقنا لايجاد أرضية مشتركة لاعمال الخطاطين في البلاد الاسلامية من ناحية، وتكون قد ساعدنا على ايجاد ذوق مشترك وتذوق مشترك لمسلمي العالم في فرع مهم من فروع الفنون الاسلامية».

وقال: والهدف من ربط المسابقة باسم الخطاط المرحوم حامد الآمدي هو حث المتسابقين على محاكاة اسلوبه في اعماله. وهذه المسابقة تجري على المستوى الدولي وخصص لها مبلغ قدره اثنان وثلاثون الفا وخمسمائة دولار وتقام مرة كل ثلاث سنوات.

من جهة اخرى شارك مدير مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية وأمين علم اللجنة الدكتور أوغلي في الاجتماع العشرين لاتحاد مراكز ومعاهد دراسات الشرق الاوسط بشمال امريكا والذي حضره ما يزيد على ١٨٠٠ باحث ومستشرق في موضوعات الشرق الاوسط الاقتصادية والسياسية والثقافية. وقال الدكتور أوغلي ان المركز تلقى عدة عروض من مختلف الجامعات الامريكية للتعاون العلمي وتبادل الباحثين والبحوث الاكاديمية.

خدمة البريد الممتاز بين السعودية وست دول جديدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد سمير حامد باناجة مدير عام البريد في المملكة العربية السعودية انه ستبدأ خدمة البريد الممتاز بين المملكة العربية السعودية وكل من تونس والاردن والعراق وتركيا وهونج كونج والنمسا اعتبارا من بداية الشهر المقبل.

وقد عممت المديرية العامة للبريد في السعودية بهذا على المناطق البريدية المزودة بخدمة البريد الممتاز.

والجدير بالذكر ان خدمات البريد الممتاز في السعودية ترتبط بكل من مصر والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والصين الوطنية والمانيا الغربية وقبرص وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا وسويسرا والسويد وهولندا وايطاليا.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٩	٣٢	غائم جزئيا	جنيف	٢ـ	٦	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٤	غائم جزئيا	هلسنكي	١٣ـ	٩ـ	صحو
الرياض	٩	١٢	غائم جزئيا	هونج كونج	١٨	١٩	غائم
جدة	١٩	٢٨	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٢	٢٨	ممطر
الظهران	١١	١٨	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
ابها	٩	١٨	غائم جزئيا	لشبونة	١٢	١٨	غائم
الطائف	٨	٢١	غائم جزئيا	لندن	٤	٩	صحو
امستردام	٢	٦	غائم	مدريد	١	١١	غائم
اثينا	١٠	١٦	صحو	مانيلا	٢٢	٣٢	صحو
البحرين	١٧	٢٣	صحو	مونتريال	٦ـ	صفر	غائم
بانكوك	٢٠	٣٢	صحو	موسكو	٢٧ـ	٢٢ـ	مثلج
بيروت	١١	١٧	غائم	نيودلهي	٤	١٧	غائم
برلين	صفر	٥	ممطر	نيويورك	١ـ	٨	غائم
بروكسل	٣ـ	٧	غائم	نيقوسيا	٧	١٨	صحو
بيونس آيرس	٢٠	٣٠	صحو	باريس	٥	٩	غائم
القاهرة	١٠	١٩	صحو	روما	١٢	١٣	غائم
كوبنهاجن	٢	٤	غائم	سنجافورة	٢٣	٣١	غائم
دبلن	٤	٧	صحو	استوكهولم	٣ـ	١ـ	غائم
فرانكفورت	٢	٤	غائم	سيدني	١٨	٢٥	صحو
				طوكيو	٥	١٢	صحو

عائلة فهمان

كريان

مسؤول مصري يدعو إلى تحقيق التكامل السياحي بين الدول العربية

المنامة ـ واخ: اقترح السيد محمد نسيم نائب وزير السياحة ورئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية للتنشيط السياحي عقد مؤتمر سياحي عربي مشترك لتحقيق التكامل السياحي التام والتنسيق بين الدول العربية لجذب حركة السياحة العالمية المختلفة.

وقال السيد نسيم في لقاء مع وكالة انباء الخليج ان مجالات السياحة العربية بحاجة الى تنسيق وتفاعل اكبر خصوصا وأن الدول العربية بدأت تقطع اشواطا طويلة في المجالات السياحية بحيث اصبح هناك نوع من الكيان او الاتحاد للسياحة وهذا بحد ذاته حدث جديد في مجال السياحة العربية.

واضاف يقول مع ان هذا الكيان بدأ يظهر بشكل واضح من خلال اقامة المعارض السياحية والندوات والاتفاقيات الثنائية والاقليمية الا انه بدا ضعيفا لانه لم ينجز المطلوب منه او ربما ان المرحلة التي تمت تقييمه فيها قد تعدته.

وتحدث نسيم عن مقومات السياحة في الوطن العربي ككل وقال ان مجالات السياحة في الوطن العربي واسعة ومتعددة فهناك الطبيعة بمختلف اشكالها والامكانات المتوفرة التي اعطت بعض الدول العربية دفعة لاتخاذ السياحة كمهنة وفن.

واعرب نسيم عن استعداد مصر لضم اي تجمع او مؤتمر سياحي في اي وقت.

وقال انا اعتقد ان الدول العربية سترحب في مثل هذا التجمع وخاصة اذا عقد تحت شعار تحقيق التكامل السياحي بين الدول العربية يتم من خلاله التأكيد لدول العالم القدرة على المنافسة في مجال السياحة اذا اظهرنا امكانياتنا السياحية اضافة الى الصفات التي يحملها العربي من كرم الاخلاق وحسن الوفادة.

وأشار نسيم الى الاتفاقات الثنائية بين الدول العربية وقال ان تلك الاتفاقات من الممكن ان تصبح قاعدة لعقد مؤتمر عربي للسياحة ويمكن تأكيدها عن طريق الاتصالات مع الدول العربية الأخرى.

وأعرب نائب وزير السياحة المصري عن امله في ان يصبح للعرب جريدة اسبوعية او شهرية أو مجلة سياحية عربية مشتركة تصل الى مختلف دول العالم لخلق خلفية ثقافية سياحية عربية لدى السائح الاجنبي.

وتطرق نسيم الى السياحة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان السياحة في دول المجلس شهدت طفرة خلال السنتين الماضيتين خاصة في المنشآت الفندقية وكذلك مجالات العناية بترميم الآثار.

وأكد نسيم اهمية وسائل الاعلام في عملية الحركة السياحية وقال ان هناك نوعا جديدا في العالم لتنشيط الحركة السياحية يطلق عليه أسم سياحة المؤتمرات وسياحة الحوافز.

وأوضح ان هذا النوع من المؤتمرات يتم السعي لعقدها في منطقة لها صفات معينة يتم اختيارها تشمل الشتاء الدافئ وامكانات سياحية مقبولة.

واكد نسيم ان منطقة الخليج العربية بامكانها ان تكسب الكثير من السياحة اذا وجد لديها الاعلام الجيد والتسويق الجيد وتوجيه القادمين من دول اوروبا وآسيا الى المواقع السياحية والتاريخية في المنطقة.

واختتم نسيم اللقاء بقوله «اننا نحن العرب لدينا تاريخ عظيم ولدينا المؤشرات والمقومات التي بواسطتها نستطيع ان نحيي تراثنا التاريخي باستخدام مختلف السبل والوسائل الاعلامية لخلق ثقافة تاريخية لنعرف بها تاريخنا».

اول مركز للدراسات السكانية سيقام قريبا في منطقة الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدرس صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية حاليا مشروعا لانشاء اول مركز للدراسات السكانية في منطقة الخليج العربي يهتم بالقضايا السكانية واثرها على المرأة والاسرة.

وتأتي هذه الخطوة استجابة لتوصية من الحلقة الدراسية عن الاوضاع السكانية والاسرية التي عقدت في ابوظبي خلال شهر مايو (ايار) الماضي.

ويهدف المركز الى رفع المستوى التعليمي للمرأة الخليجية ونشر فهم اوسع لدى المرأة حول اهمية تشكيل الاسرة والمحافظة على نموها. وكذلك القيام بجمع وتحليل المعلومات والبيانات حول المرأة في كل المجالات، وسد الثغرة الحالية في مجال نقص المعلومات وعلى نحو دقيق وكذلك الاهتمام بتدريب المرأة وتنمية مهاراتها وتمكينها من المشاركة في تنفيذ البرامج الانمائية الشاملة والمتكاملة.

وقال السيد محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الامارات رحبت بفكرة انشاء هذا المركز. وقال انه سيتم اعداد تقرير يتضمن المعلومات الفنية والتفصيلية لهذا المشروع وما تم من مناقشات حوله لرفعه الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

وسوف يعرض ما تم في هذا الشأن على الشيخة فاطمة قرينة الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة ورئيسة الاتحاد النسائي العام في الامارات باعتبار ان هذا الموضوع يخص المرأة في الامارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية بشكل عام.

مآسي اليوم وأحلام الغد في رسومات الاطفال الفلسطينيين

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اقيم في قاعة اليونسكو في باريس اخيرا معرض لرسوم الاطفال الفلسطينيين في مناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ان أول ما يستقطب الانتباه في معرض رسوم الاطفال الفلسطينيين هو اتسامها بالاهتمام البالغ بالتفاصيل الدقيقة. ولان قدميه محرومتان من وطء ارضه المغتصبة، اعاد الطفل تسجيل هذا الغياب عبر رسم البيوت ـ حقيقية كانت أم خيالية ـ المعلقة بين السماء والارض، يحملها الهواء، تجرفها الرياح .. تبحث عن مكانها الذي سترسي فيه، وكأنها سفن شراعية معشوشبة، تسبح في الفضاء، مندفعة في اتجاه جذورها.

وبين الارض والسماء يقع الاضطراب ـ الارض تتلاشى، واذا بالطيور الصديقة، الناعمة البيضاء، تتحول الى اسراب عدوانية: زرقاء ورمادية ـ لون الفولاذ الحاد ـ وتصبح طيورا معدنية، تغطي عين النهار .. تشق بطونها لتفرغ قنابلها المدوية، في رهب جنوني.

انتهت اذن الاعمال المسلمة، التي تصنع الاشغال والايام، كارتطام الامواج فلم يعد الاب قادرا على الاستمرار بحرقته، ولا الام في ارضاع طفلها بطمأنينة.

لا بد من تعلم سلوك جديد، وتبني مواقف اخرى، لتجنب خيول الجحيم المجنحة، ولكن، وعلى لوحة البؤس القاتمة، ترسم الايادي الصغيرة، بعناد ومثابرة، خطوطا متعددة الالوان، يبرز فيها الاخضر والابيض والاحمر والاسود، الوان بلد الابتهال، التي تشكل شبكة النور الشفافة، حيث يتم ايلاف الامل.

امسية موسيقية فلسطينية في نيويورك

نيويورك ـ كونا: نظمت غرفة التجارة العربية الامريكية امسية موسيقية فلسطينية وذلك في نطاق برنامج ثقافي شهري سينفذ على امتداد عام ١٩٨٧ لاظهار اسهامات الشعب العربي بالحضارة الانسانية.

عرب عجم

● محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي اشرف على تدشين المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث في الرباط. ويتولى هذا المعهد تكوين الاطر المختصة في علوم الآثار وصيانة التراث وتنمية الابحاث وتستمر الدراسة فيه ٤ سنوات.

●●●

● هاشم احمد عبد الرحيم الوزير المفوض في سفارة السودان في بون رزق وحرمه بمولودة جميلة سمياها «رزان». واحتفلت الاسرة الدبلوماسية في العاصمة الالمانية بالمولودة في حفل كبير.

●●●

● عبد الله بن احمد باتوباره، نائب رئيس المحكمة المستعجلة بجدة يقوم برئاسة لجنة احوال السجناء من اصحاب السوابق وذلك لدراسة حالتهم من الناحية النفسية والاجتماعية وتوجيههم التوجيه السليم ليكونوا اعضاء صالحين في المجتمع وقد تقرر ان يعقد الاجتماع كل يوم أحد بمقر المحكمة المستعجلة بجدة ويحضره عدد من المسؤولين في الجهات الحكومية ذات العلاقة بأحوال السجناء.

●●●

● الدكتور عمر الانصاري، صاحب مؤسسة (مؤته) الطبية، تلقى شهادة تقدير من مستشفى الملك فهد بالباحة على مساهمته في تأسيس وتطوير المؤسسة التعليمية لمستشفى الملك فهد بالباحة.

●●●

● خضران الزهراني، عين قاضيا بالمحكمة الشرعية بمكة المكرمة وقد باشر اعماله فيها.

●●●

● المهندس عمرو محمد درويش المشرف العام على التجميل والصيانة بأمانة مدينة جدة عاد من باريس بعد المشاركة في «معرض السعودية بين الامس واليوم» وقد باشر عمله بالامانة.

●●●

● محمد سعيد شلبي، عميد اسرة آل شلبي بالمدينة المنورة عاد من الولايات المتحدة بعد أن أجرى عملية جراحية تكللت بالنجاح ولله الحمد.

●●●

● الزميل فالح الصغير سكرتير تحرير الزميلة جريدة «اليوم» وصل الى الدمام من الولايات المتحدة بعد انتهاء الدورة العلمية في اللغات وعلوم الاتصال والاعلام التي امضاها لمدة ستة أشهر في جامعة نبراسكا.

●●●

● عصام محمد بشيتي مدير عام الشركة التجارية المتحدة في الخبر رزق وعقيلته بمولود سمياه «باسل».

●●●

● زين أمين مساعد المدير العام في الخطوط السعودية للخدمات بجدة وعبد القادر برهان مدير عام اجراءات مراقبة الحجز المركزي وصلا من القاهرة بعد زيارة عمل حضرا خلالها اعمال مؤتمر المبيعات.

●●●

● احمد زكريا الغامدي من منسوبي الخطوط السعودية بجدة، رزق وحرمه مولودتهما الثانية سمياها شوق.

●●●

● محجوب كبوشيه الفنان الشعبي السوداني المعروف وصل إلى جدة لاداء مناسك العمرة، والزيارة.

●●●

● الدكتور محمد ميرغني محمد حامد الطبيب بمستشفى بغداد بالعراق وصل الى السعودية لاداء مناسك العمرة والزيارة.

●●●

● عباس فائق غزاوي، سفير المملكة العربية السعودية في بون، عاد من باريس بعد ان حضر افتتاح معرض «السعودية بين الامس واليوم».

●●●

● المهندس ايمن مصطفى عرقسوس، مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات تلقى تقدير وشكر مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات لتحقيق منطقة مكة المكرمة للاتصالات للمركز المثالي الاول وذلك بعد تحليل انجازاتها الشهرية لمدة سبعة اشهر متتالية جرت فيها مقارنة نتائج المناطق من خلال ثلاثين مؤشرا للاداء ويستخدم في هذا التحليل الحاسب الآلي.

●●●

● الدكتور ابراهيم محمد سعيد، إخصائي الامراض الباطنية بمركز صحي بني مالك بجدة عاد من القاهرة وبصحبته عروسه بعد اتمام حفل زفافه هناك وسط الأهل والاصدقاء.

●●●

● رجا مكارم رجل الاعمال اللبناني المعروف اقام يوم ١٥ الشهر الجاري في فندق «شيراتون بارك تاور» في لندن حفلة استقبال كبرى على شرف جواو بيرناردو فييرا رئيس جمهورية غينيا بيساو حضرها لفيف من رجال السياسة والاعمال والاعلام البريطانيين والعرب. وسبقت زيارة رئيس غينيا بيساو الموافقة على تعيين رجا مكارم قنصليا فخريا لغينيا بيساو في لندن.

●●●

● منسوبو الخطوط الجوية السعودية بمكة المكرمة، اقاموا حفلة عشاء كبرى تكريما لسليمان جميل سلامة مدير فرع السعودية بمكة المكرمة، بمناسبة مباشرته العمل وقد حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين بالعاصمة المقدسة.

●●●

● سقاف ومحمد حسين سقاف صاحبا شركة السقاف للاقمشة اقاما حفلة عشاء في الاسبوع الماضي تكريما لوكيل الشركة في اوروبا غازي نجار وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين والاصدقاء بمكة المكرمة.

●●●

● محمد علوه المخرج التلفزيوني السينمائي الاردني يبدأ بتصوير فيلمه السينمائي القصير «الحذاء» عن قصة محمد طملية.

وتجدر الاشارة الى ان رابطة الفنانين الاردنيين تدعم هذا الفيلم.

●●●

● ستشهد مدينة كولونيا الالمانية في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل معرض المفروشات والأثاث الدولي الذي ستشترك فيه حوالي ١٥٠٠ شركة ومؤسسة من ٣٤ دولة من دول العالم والذي يقام في مطلع كل عام في هذه المدينة الالمانية الكبيرة. وقد بلغ عدد زوار هذا المعرض الدولي في العام الحالي ١٩٨٦ حوالي ٩٥ الف شخص بينهم عدد كبير من مواطني العالم العربي.

مثل اليوم



توصيات مؤتمر منظمة الاليكسو

تونس ـ ق.ن.ا.: اوصى المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليكسو» بأن يكون الاطار العام لميزانية المنظمة وبرامجها للأعوام المقبلة منسجما مع مؤشرات الاستراتيجيات العربية لتطوير التربية والثقافة العربية والعلوم والتكنولوجيا ومحو الأمية التي اقرها المؤتمر العام للمنظمة.

واوضح السيد عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم القطري وممثل دولة قطر في المجلس انه تم اعتماد المحاور الرئيسية لبرامج ومشروعات الدورة الحالية في ضوء ممارسات الوطن العربي في مجالات التربية والثقافة والعلوم وعلى اساس اجراء مراجعة للخطط والتشريعات بينما يكفل التصدي للمشكلات الحادة التي تواجه البلاد العربية في هذه الميادين مع العمل على تطوير المؤسسات القائمة في مجالات تخصص المنظمة.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان المجلس اكد في ختام اجتماعاته التي استغرقت اربعة ايام ضرورة وضع أسس ومعايير واضحة لاختيار وتنفيذ البرامج بما ينسجم مع خطة العمل المتوسطة المدى للمنظمة وعلى اساس تكامل المشروعات واستمرارها ومردودها الايجابي.

أبيض وأسود

الهم الكبير

إشراقة عام جديد بدأت تطل عبر الافق ملوحة بالأمل في مستقبل أفضل ليس مبعثها دلائل نبعت من أحداث عام مضى ولكن من واقع واحد ومحدد وهو أن المقبل جديد.. والجديد دائماً يحمل الأمل طالما النفس متطبعة بالتفاؤل.

والمشكلة الحقيقية هي ان التفاؤل ليس سمة غالبة على جميع البشر فهناك من يتطلع الى المستقبل بعيون وردية ـ كما يقال ـ وهناك أيضاً من يحمل هم الغد في كل خطوة يخطوها وكأنه من ابطال رفع الأثقال الذين تكاسلوا عن التدريب فترة فزاد الثقل عبئا عليهم.

ولعل المحللين السياسيين في ايامنا هذه هم اكثر الناس حملا للهم ليس لأنهم بطبعهم متشائمون ولكن لأن حساباتهم لا بد ان تقوم على حقائق ووقائع وأحداث يشكل مزيجها تصوراً لما هو متوقع أن يحدث في المستقبل القريب.

ولا شك في أن الأحداث التي شهدها العام الحالي الذي يقترب من نهايته لا تبعث على اي أمل في حل قريب لأي من المشاكل العالمية المتفجرة على امتداد المسرح السياسي في انحاء العالم.

وإذا استعرض اي محلل الوقائع السياسية لاحداث عام ١٩٨٦ فانه لم يجد بادرة امل واحدة على حل لأية مشكلة من هذه المشاكل بل العكس فالمشاكل تزداد تفاقما وكل الجهود لحلها تتبخر.

فالملاحظ ان عام ١٩٨٦ لم يشهد حلا حاسما واحداً لقضية دولية.. القضايا القديمة كما هي وزادت عليها قضايا جديدة ضاعفت من تبدد الامل وتصاعد الهم.

وقد يدور سؤال حول اسباب هذا الخمول الذي اتسمت به جهود حل المشاكل العالمية.. هل هو نتيجة لعدم جدية هذه الجهود ؟ أم لأن حجم المشاكل يفوق بكثير حجم ما يبذل لحلها ؟

تصوري أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية لعبت الدور الاول في استمرار المشاكل وتصاعدها هي:

أولا: لا يمكن لأحد أن ينكر ان مفاتيح حل اية مشكلة عالمية مرتبط اساسا بلعبة الصراع الدولي بين القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.. وقواعد اللعبة ترتهن بمدى التوازن بينهما. ويبدو أن عام ١٩٨٦ شهد خللا في هذا التوازن لصالح الولايات المتحدة نتيجة لتحول بدأ منذ اكثر من عامين في الاستراتيجية الامريكية استهدف محاصرة التواجد السوفياتي في اي موقع في العالم. ولقد تحقق الكثير من النجاح لهذه الاستراتيجية مما ادى الى تفوق امريكي واضح اثر بالتالي على اي تفاهم بينهما لبذل جهود لحل المشاكل المعلقة.

ثانيا: التفتت الواضح في تركيبة كل تجمع من التجمعين الشرقي والغربي ـ الكتلتين كما كان يطلق عليهما في الماضي ـ ادى الى بعثرة اوراق اللعبة ولم يعد واضحا تماما من مع من ومن ضد من وضاعت معالم حركات عدد كبير من دول العالم فتاهت خطوات البعض نحو السعي لحل اي من المشكلات المؤثرة بعد ان تلاشت العلامات من على الطريق.

ثالثا: ساعدت الأزمة الاقتصادية العالمية في انغماس كل دولة في مشاكلها الداخلية بشكل أثر سلبا على اي تكاتف دولي للضغط لحل المشاكل الكبرى. حتى القوتان العظميان زادت مشاكلهما الداخلية وتضاعفت هموم قيادة كل منهما وغرقتا تماما في سلبيات تراكمت على اكتافهما.

ولكن ـ وكما قلت ـ الجديد يعني الأمل والأمل في حد ذاته كفيل باضاءة الطريق على الأقل لتسهيل الرؤية أمام من يريد أن يعرف حقيقة ما حدث ويأخذ منها الدروس والعبر ويحدد من واقعها طريقه الى المستقبل.

محمود عطا الله


الملحق التعليمي الجديد مع مجموعة من الطلاب

الطلاب السعوديون في بريطانيا يكرمون الملحق التعليمي الجديد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقامت الادارة العامة لاندية الطلاب السعوديين في بريطانيا حفلا ترحيبيا للسيد عبد الله الناصر الذي عين ملحقا تعليميا في العاصمة البريطانية. وقد اقيم الحفل في فندق الماي فير انتركونتننتال في لندن حيث وجهت الدعوات الى منسوبي الملحقية التعليمية اضافة الى مجموعة من الطلاب الذين مثلوا زملاءهم من شتى المدن البريطانية وهم ينتمون الى مختلف الجامعات والمؤسسات السعودية.

وقد القى الرئيس العام للاندية المبتعث اسماعيل محمد البشري كلمة ترحيبية شكر فيها السيد الناصر على تلبية الدعوة ورحب به بين ابنائه وزملائه واخوانه المبتعثين ثم القى الطالب محمد الصالحي قصيدة نبطية حيا فيها الملحق التعليمي وبعد ذلك ارتجل الناصر كلمة عبر فيها عن شكره لادارة الاندية على احتفائها به وتكريمه ثم تحدث عن دور الملحقية التعليمية في خدمة المبتعث واكد على ان الملحقية تتقبل بصدر رحب كل ما يهم الطالب ثم تسعى جاهدة لتيسير ذلك اذا كان في نطاق صلاحياتها. ثم التقى بالطلاب في جو أخوي وناقش معهم كل القضايا التي تهم المبتعث واجاب على اسئلتهم المختلفة ووعد بتحقيق ما يدخل في اختصاصات الملحقية بأسرع وقت ممكن.

وبعد ان تناول الجميع طعام الغداء قام الرئيس العام للأندية باهداء درع الاندية التذكاري للملحق. والجدير بالذكر ان السيد الناصر صرح بأن وزارة التعليم العالي وافقت على منح الطلاب الحاصلين على تقدير ممتاز مكافأة قدرها راتب شهر والحاصلين على تقدير جيد جدا مكافأة قدرها نصف الراتب. وقد قوبل هذا القرار بارتياح عام في أوساط الطلاب.

اختتام مؤتمر المرأة في الخليج

مسقط ـ كونا: عقدت مساء امس الجلسة الختامية للمؤتمر الاقليمي الرابع للمرأة في الخليج والجزيرة العربية الذي بدأ اعماله في ١٥ ديسمبر الجاري تحت شعار «نحو واقع أفضل للمرأة والاسرة في الخليج والجزيرة العربية».

وقد اجتمعت لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية اليوم لمناقشة التقرير المالي والاداري وانتخاب امينتين عامتين للجنة وتحديد موعد ومكان المؤتمر النسائي المقبل.

كما اجتمعت لجنة الصياغة المكونة من رجاء النوران من دولة الامارات وبدرية الجيب من البحرين وافتخار العرب من العراق والدكتورة رشا الصباح من الكويت ومنى الاغبري من الجمهورية العربية اليمنية وسعيدة خاطر الفارس من سلطنة عمان لصياغة التوصيات وعرضها على لجنة التنسيق.

اما لجنة التنسيق فتتكون من لولوة القطامي من الكويت ولولوة الخليفة من البحرين وروضة المطوع من البحرين وخدام المهدي من العراق وفاطمة العيسى من الكويت.

اللقاء الثاني للمسرح المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت شعار «حوار وبحث وابداع» تنظم وزارة الشؤون الثقافية اللقاء الثاني للمسرح المغربي من ٢٠ الى ٢٤ من الشهر الحالي في مدينة الجديدة (جنوب الدار البيضاء). بمشاركة ست فرق مسرحية مغربية، والفرقة الفرنسية.

وعلى هامش هذا اللقاء سيشارك عدد من المؤلفين والنقاد في مناقشة مختلف المواضيع المتعلقة بخاصيات الابداع المسرحي كما يتم عرض أشرطة سينمائية حول المسرح.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الجمعة ١٨ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ١٩/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٤٣

London - Friday, 19 December 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2943



الارقام الأولية اشبه بقمة جبل جليد طاف

١٠٠٠ طفل بريطاني في شهر شكوا من قسوة الأبوين واهمالهم

لندن - ر. في بريطانيا التي اعطت العالم صورا سعيدة تبعث على البهجة للاطفال، يشكو ما بين ثلاثة الى اربعة اطفال كل اسبوع من جراء قسوة الابوين او اهمالهم. وقد نشرت هذه الاحصائية في مطلع الشهر الحالي في التقرير السنوي للجمعية الوطنية لمنع استخدام القسوة مع الاطفال.

ويقول خبراء الرعاية الاجتماعية الذين يخشون ان تكون بريطانيا تواجه ازمة بشأن اساءة معاملة الاطفال ان هذه الارقام قد تكون مجرد قمة جبل جليد طاف.

وتلقى عمل خيري جديد بدأ في الشهر الماضي لتشغيل خط الاطفال التليفوني وهو عبارة عن خدمة تليفونية مجانية للاطفال الذين يقعون في مأزق او يواجهون خطرا، ما يقرب من ٥٠٠ مكالمة تليفونية يوميا خلال اول اربعة اسابيع من بدء عملياته.

وانتظر كثيرون من اولئك الذين يتصلون بمكاتب خط الاطفال التليفوني على السماعة قبل ان يقولوا شيئاً للمستشارين على الطرف الاخر من الخط. وافرغ بضعة آلاف اخرين همومهم ومشاكلهم في احاديث تفيض بالألم استمر بعضها ساعات.

وقال السيد بول جريفيس مدير هذه الخدمة التليفونية: لم تكن لدينا فكرة عن ان اساءة معاملة الاطفال امر شائع كما هو الحال حاليا.

ومضى السيد جريفس يقول: في شهر واحد كان لدينا في وثائقنا اكثر من ١,٠٠٠ حالة عن اطفال يعانون من الاعتداء عليهم وليس ثمة مجال للافتراض بان هؤلاء الاطفال قد اختلقوا هذه القصص.

وتشير الاحصائيات المتاحة الى ان هناك طفلا واحدا من بين عشرة اطفال بريطانيين يتعرض لمضايقات.. ويرى بعض الخبراء ان الرقم الصحيح اكبر من ذلك بكثير.

وقال السيد ديفيد بيترز وهو اخصائي في الطب النفسي بالدار القومية للاطفال وهي هيئة طوعية تقدم المساعدات الطبية والمالية للاطفال ان الاسر البريطانية لها خصوصياتها وهي مكان يتمتع بالحماية ولا يمكن بلوغه ومن غير المحتمل ان تعرف الارقام الحقيقية.

وكانت مشكلة سوء معاملة الاطفال قد طفت على السطح في العام الماضي اثر سلسلة من القضايا المنظورة امام المحاكم والتي تضمنت اباء اتهموا بقتل اطفالهم او تشويههم.

وفي احدى هذه الحالات والخاصة بالطفلة ياسمين بيكفورد البالغة من العمر اربعة اعوام قام الاخصائيون الاجتماعيون بزيارة منزلها ٧٨ مرة في العام السابق على وفاتها غير انهم لم يلاحظوا ان زوج امها كان يقوم بتجويعها وتعذيبها.. وفي نهاية المطاف اوسعها ضربا افضى الى موتها.

وفي حالة اخرى حبس اب طفلته الصغيرة في غرفتها لكنها كانت لا تكف عن البكاء. وعندما بلغ منها الجوع مبلغا ادى الى وفاتها في نهاية الامر ترك جثتها المتعفنة في حجرتها لعدة اشهر حتى عثرت عليها الشرطة بعد ان قام احد الجيران بابلاغها بشكوكه في هذا الصدد.

واشارت احصائيات الجمعية الوطنية لمنع استخدام القسوة مع الاطفال الى ان عدد حالات الاعتداءات الجنسية على الاطفال قد تجاوز المثلين في العام الماضي في حين ارتفعت حالات الاصابات الخطيرة والقاتلة بواقع الثلثين.

وقال الدكتور الان جيلمور مدير الجمعية الوطنية لمنع استخدام القسوة مع الاطفال انه لم يتضح الى اي مدى كانت هذه الزيادة راجعة الى تحسين ظروف الابلاغ عن الحالات والى اي مدى هي تعكس زيادة فعلية في حالات سوء معاملة الاطفال.

وقال الدكتور جيلمور ان هذه المشكلة ترجع جزئيا الى مشكلات خارجية مثل البطالة والديون ورداءة مستوى الاسكان كما تعزى جزئيا الى عدم التوافق في الزيجات وعدم القدرة على التعامل مع السلوك الطبيعي للاطفال.

واشارت تقديرات السيد بول جريفس الى ان نحو خمس اجمالي حالات سوء معاملة الاطفال فقط تصل الى علم السلطات المختصة. ومضى يقول ان ٩٠ في المئة من اولئك الذين يستخدمون الخدمة التليفونية الخاصة بالاطفال يحرصون على عدم الافصاح عن هوياتهم.

ومضى السيد جريفس يقول ان الاطفال يدركون بغريزتهم ان تدخل السلطات يعني قدوم اناس يقتحمون اسرهم ليأخذوهم الى مؤسسات للرعاية.

وقالت احدى المستشارات في الخدمة التليفونية للاطفال واسمها بات كريسفيلد ان كثيرين من الاطفال يجدون أن التحدث عن تجاربهم امر مؤلم الى حد لا يحتمل وكثير منهم يلتزم الصمت بادىء الامر، ويعاود بعضهم الاتصال عدة مرات. ولا يقولون الا القليل في كل مرة والامر يحتاج وقتا وتشجيعا للتعرف على متاعبهم ومخاوفهم. واضافت قولها: فالطفل الذي يتعرض للاعتداء الجنسي وربما كان يتعرض لذلك بصفة منتظمة يشعر بالرهبة والخجل والذل والشعور بالذنب والعجز وازدراء النفس. وقد يشعر غالبا بآلام جسمانية، ان ذلك اكبر من ان يتحمله طفل.

صباح الخير

مع الشعر (١)

عاتبتني قائلة انني نسيت الشعر. وقلت لها محتجا انه احب قراءة عندي.. وردت: انه كذلك بالنسبة الى قراء كثيرين، فلماذا لم تختر لهم شعرا منذ سنوات.

وسنوات، هذه فترة طويلة، وارجح انني اوردت شيئا من الشعر قبل سنة او نحوها. غير ان نسياني متى حدث ذلك يعني انه قديم لذلك فانا استجيب اليوم لكل من يحب الشعر مثلي.

وادرك اننا «نمر في مرحلة مصيرية حاسمة من تاريخ امتنا العربية المجيدة»، وقد تكالبت علينا الصهيونية والاستعمار والامبريالية، بل ان ادراكي هذا يجعلني ابدا بالغزل.

وابدا به من بدايته، اي مع قيس بن الملوح الذي جننته ليلى فقال:

قالوا جننت على ايش فقلت لهم
الحب اعظم ما بالمجانين
الحب ليس يفيق الدهر صاحبه
وانما يصرع المجنون في الحين

وواضح مما سبق انه ليس كلام مجانين كما انه يعلمنا ان «ايش» كانت معروفة في الجاهلية ويقال انها كانت مركبة من «اي شيء».

وقيس هو القائل:

كلانا يا معاذ يحب ليلى
بفي وفيك من ليلى التراب

والقائل:

كلانا مظهر للناس بغضا
وكل عند صاحبه مكين

وبين اجمل ما قال قيس في ليلى شعر مشهور، لا يجوز تجاهله لشهرته هو:

وهل رفت عليك غصون ليلى
رفيف الاقحوانة في نداها

ومثله:

كأن القلب ليلة قيل يغدى
بليلى العامرية او يراح

وشخصيا فانا افضل غزلا فرحا على غزل مميت، واختار بيتا لعوبا هو:

وترميني حبيبة بالدراقن
وتحسبني حبيبة لا اراها

وبعضنا اليوم يعتقد ان الدراق، او الدراقن، بضاعة مستوردة، مع ان هذا البيت القديم يثبت انه كان عندنا قبل الف سنة واكثر، اي قبل اختراع الغرب.

والغزل الفرح يعني عمر ابن ابي ربيعه، وقوله:

لقد ارسلت جاريتي
وقلت لها خذي حذرك
وقولي في ملاطفة
لزينب نولي عمرك
فهزت راسها عجبا
وقالت من بذا امرك

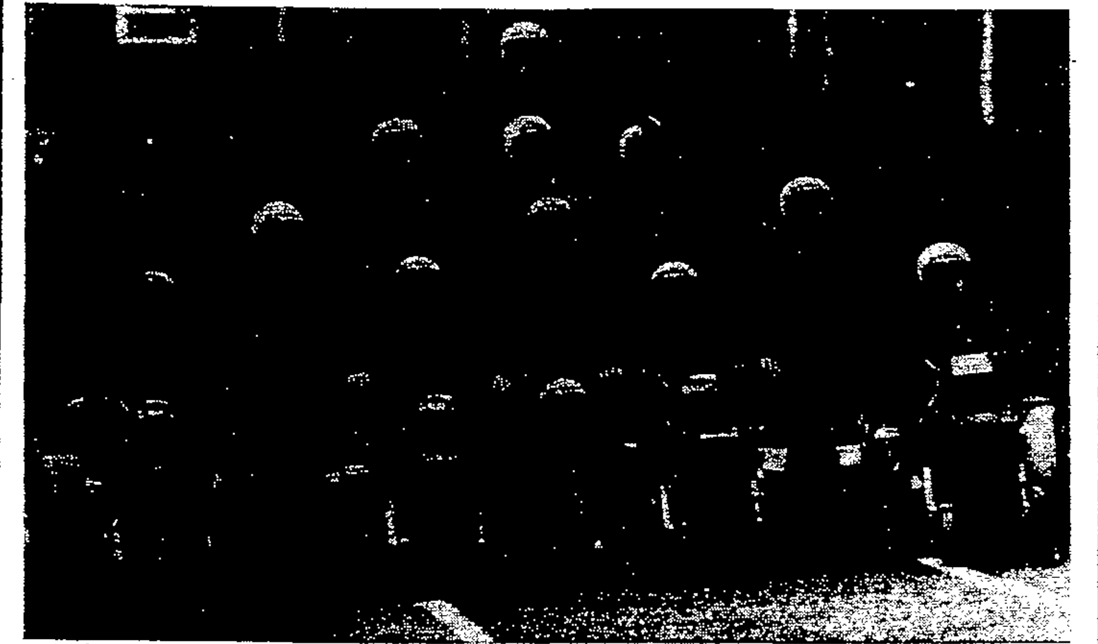
والنساء قد يكن زينب او ليلى او هند او دعد، والنتيجة واحدة هي:
قد براني الحب حتى كدت من وجدي اذوب.

واختتم اليوم بسليمى التي قال فيها شاعرنا:

قال لي ودع سليمى ودعها
فاجاب القلب لا استطيع

(البقية غدا)

جهاد الخازن



المغامرون الصغار في طريقهم الى افريقيا!

هذه الصورة لمجموعة من الصبية لا يتجاوز عمر اكبرهم عن ١٣ عاما، وهم اعضاء فرقة اي. ام. بي. اس للدراجات النارية، التقطت لهم يوم الاول من امس في مدينة لندن وهم في كامل زيهم مع دراجاتهم النارية ذات العجلات الثلاثة، اثناء حركة استعراضية لهم قبل انطلاقهم في رحلة طويلة الى صحراء افريقيا وخاصة في الجزائر وتونس، تستغرق عدة شهور، يقودها روي برات وهو ضابط سابق في الشرطة العسكرية البريطانية.

وتهدف هذه الرحلة الى تنمية روح المغامرة والعمل الجماعي عند هؤلاء الصغار.

مع قهوة الصباح

تغير كل شيء.. الا الشاي!!

الانجليز شعب محافظ.. هذه الحقيقة في حكم البديهيات منذ زمن بعيد.. فالانجليزي رجل لا يحب التغيير.. ويكاد يكون ايقاع حياته ثابتا... مواعيده.. عمله.. هواياته.. اصدقاؤه.. ملابسه..

ولكن بعد اربعين عاما من نهاية الحرب العالمية الثانية ثبت ان الانجليز تغيروا.. في مسح شامل تم في عام ١٩٨٦م وظهرت نتائجه منذ ايام.. ثبت هذا التغير.. اشياء كثيرة تغيرت في حياة الرجل الانجليزي.. والمرأة الانجليزية وكان التغيير في حياة المرأة اكثر.

مثلا.. كان المثل الاعلى للانجليز بعد الحرب رجلان هما: ونستون تشرشل.. والمارشال مونتجمري.. الاول نجم السياسة والثاني نجم الحرب.. الان المثل الاعلى امرأتان.. الملكة اليزابيث.. ومارجريت تاتشر..

مثلا.. الملابس.. كان عند الرجل الانجليزي سروالين فقط.. الان عنده عشرين سروالا..

مثلا.. الطعام.. كانت وجبة الانجليزي المفضلة تطهى في البيت.. البطاطس والملفوف.. وقطعة اللحم.. الان المعلبات والوجبات الجاهزة حلت محل «اواني الطبيخ».

مثلا كان الرجل الانجليزي يخرج من عمله ليذهب للحانة والحديث الى الاصدقاء.. الان يذهب الى نوادي الفيديو..

مثلا.. الالوان.. اصبحت المرأة الانجليزية تفضل الالوان الزاهية بدلا من الالوان الداكنة.. زمان..

اشياء كثيرة تغيرت.. فكل شيء لا بد ان يتغير.. او ان الزمن يغير كل شيء..

شيء واحد لم يتغير في حياة الانجليز.. شرب الشاي ومتوسط استهلاك الانجليزي يوميا ٣,٥ فنجان شاي.. والقانون يعطي للعامل حق شرب الشاي مرتين اثناء العمل..

اقول ان البلاد العربية تشرب الشاي اكثر من الانجليز وبدون احصاءات اقول ان الموظف العربي يشرب ٨ اكواب شاي على الاقل يوميا.

اليس كذلك...

عبد الله باجبير

هل ستتحول «السحايا الدماغية» الى وباء العصر؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي يزداد فيه عدد ضحايا الايدز باستمرار، وخاصة في اوروبا والولايات المتحدة، ويعجز الطب حتى الان تقديم علاج حاسم او التعرف على طريقة للقضاء على فيروس هذا المرض الذي ينهش الخلايا البيضاء في دم الانسان، ويتركها عاجزة عن القيام بعملها في الدفاع عن جسم الانسان، يبدو ان وباء اخر بدأ ينتشر، او ان عدد ضحاياه اخذ يتكاثر في السنوات الاخيرة. هذا الوباء هو السحاء الدماغي.

فقد اظهرت الاحصائيات الاخيرة التي نشرت مؤخرا نتيجة مسح اجرته السلطات الصحية البريطانية مؤخرا في منطقة ستراود ان عدد المصابين بهذا المرض قد ارتفع كثيرا في السنوات الاخيرة. وان عدد الذين ماتوا من جراء هذا المرض في هذا العام فقط قد وصل الى ١٢٠ شخصا.

وما يثير اهتمام الجهات المسؤولة ان نسبة الضحايا من نفس المنطقة تزداد بشكل متواتر. فقد توفي الصبي واين سميث وهو في السابعة من عمره ومن مدينة ستانهاوس في الاول من امس بعد خمسة شهور فقط من وفاة رفيقه الحميم من التهاب السحايا الدماغية. وقد كان الصبيان يذهبان الى نفس المدرسة ويقضيان معظم اوقاتهما معا. وقد جاءت وفاة الصبي بشكل مفاجىء جدا، اذ توفي بعد يوم واحد فقط من شعوره بآلام في ساقه واعتقد والداه انه يعاني من تشنج في عضلات الساق.

كما توفي وفي وقت متقارب طفل اخر في الثانية من عمره يسكن على بعد اقل من ميل واحد من منزل واين سميث بنفس الوباء ايضا.

وتوفي في شهر يوليو (تموز) الماضي صبي اخر كان صديقا مقربا جدا من واين متأثرا بالوباء نفسه. وهؤلاء جميعا كانوا تلاميذ في مدرسة واحدة.

وتشير السلطات الصحية في منطقة جلوسترشير بجنوب غرب انجلترا، ان هناك ٥٣ شخصا يعانون من مرض السحاء الدماغي، وفي بقعة صغيرة من هذه المنطقة، هي ستراود وستونهاوس.

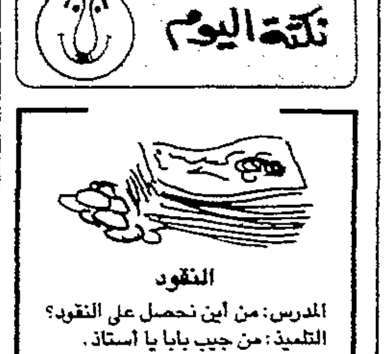
وهذا العدد يثير مخاوف هذه السلطات، اولا لأن المصابين ينحصرون في مساحة كثيفة من السكان.

سكان القاهرة يشاهدون كسوف النجم اللامع

القاهرة - ق. ن. ا: تشهد مصر فجر يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الحالي ظاهرة فلكية نادرة يظهر فيها القمر هلالا يتوسطه نجم ساطع.. حيث يقوم القمر باحداث حالة كسوف للنجم اللامع قرب برج العقرب.

صرح بذلك العالم المصري الدكتور جمال الفندي رئيس الجمعية الفلكية المصرية.. وقال ان سكان القاهرة سوف تتاح لهم فرصة مشاهدة هذه الظاهرة الفلكية النادرة التي ترسمها الطبيعة في السماء عندما يكون القمر هلالا قليل السمك ولا تتعدى نسبة ما يستقبله من اشعة الشمس ٦ في المائة فقط.

نكتة اليوم



النقود

المدرس: من أين نحصل على النقود؟

التلميذ: من جيب بابا يا استاذ.

من القارئتين:

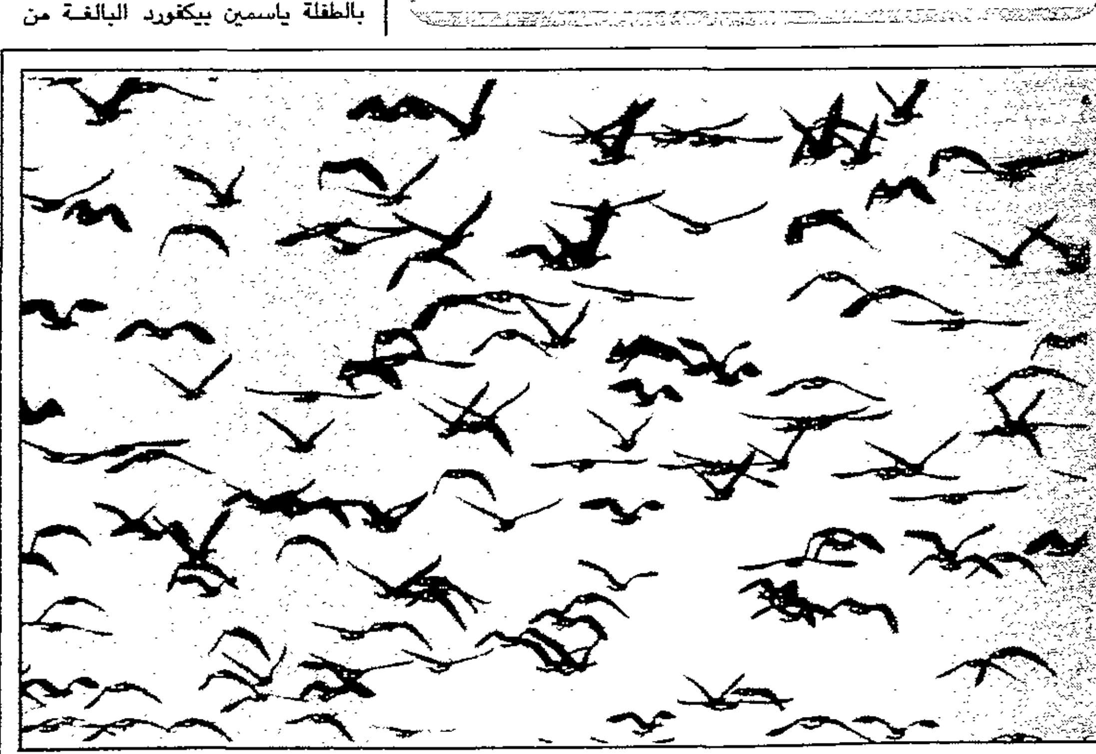
ليندا ولمياء يعقوب




واشنطن - «الشرق الاوسط»:

الامريكي ادوارد هيندرسون البالغ من العمر ٣٨ عاما هو مسجون حاليا مدى الحياة لجريمة قتل ارتكبها عام ١٩٧٣. وكان الضحية الشاب كانفن جونز ابن مارثا هينري التي تطالب وتقول: «اطلقوا سراح هيندرسون.. لقد سامحته منذ وقت طويل». ولم تكتف مارثا بمجرد الطلب باطلاق سراح قاتل ولدها بل ذهبت ولاربع مرات الى ما يسمى بمجلس العفو في انديانا للتأكد من اطلاق سراحه.

وتقول مارثا ان موت ابنها جاء نتيجة قضاء وقدر وان هيندرسون كان مجرد الاداة التي تحقق بها هذا القضاء. والجدير بالذكر ان الصداقة التي بينها وبين هندرسون قوية وقد بدأت هذه الصداقة في غرفة الانتظار بقسم الطوارىء يوم اصابة ولدها. وذلك عندما جاء هيندرسون قربها كي يعتذر منها على ما حدث. وتنتظر مارثا حكم مجلس العفو في طلبها وتتمنى ان يخرج هيندرسون قبل وذلك كي يحتفلا سويا به.



منافق افندي







الطين يبتلع حارس الطيور

لندن - «الشرق الاوسط»:

ابتلع الطين حارس طيور في منطقة نوتنجهامشير امام انظار شقيقته التي جمدها الرعب، بينما كان يحاول انقاذ طير لم يعد قادرا على خلاص نفسه بعد ان وقع في بحيرة طينية خالية من الماء في احراش ثورزبي بارك بمدينة مانسفيلد البريطانية.

فقد كان جون بارنز (٥٥ عاما) يسير مع شقيقته (٤٧ عاما) في تلك الاحراش حين لمح طيرا محاصرا في الطين. فاحضر الرجل لوحا خشبيا وجعل منه جسرا يوصله الى الطير المحاصر، فانقذ الطير. وفي طريق عودته فقد توازنه وهوى في الطين الذي سرعان ما ابتلعه حتى نصفه فهرعت شقيقته طلبا للنجدة، وعادت بعد عشرين دقيقة مع رجال المطافىء الذين لم يجدوا ما هو ظاهر من جسد الرجل سوى قمة راسه فقط، وحين تم انتشاله كان قد فارق الحياة.

وقال ضابط البوليس الذي كان يرافق رجال الانقاذ ان طين البحيرة اشبه برمال متحركة وهو خطر جدا،

وان عددا من الكلاب والقطط قد غطست ايضا، تم انقاذ بعضها وابتلع الطين البقية.

وقال اهالي المنطقة ان السيد بارنز كان معروفا بحبه للطبيعة وقضى اكثر من ١٤ عاما وهو يعمل على حراسة الطيور والحيوانات في المنطقة وانقاذها اذا كانت في خطر.

خنفساء معدني!

هل ينام هذا الرجل ملء جفونه في صندوق سيارة الفولكسفاجن هذه بعد ان عجز عن ايجاد مأوى له؟

الرجل في الصورة، ويدعى اوريش ادمز، متهمك في تثبيت المصابيح الامامية لسيارة الفولكسفاجن هذه، والتي تشكل عملا نحتيا حديثا على هيئة خنفساء، وقد اضيفت على السيارة انابيب معدنية لتكون سيقان الحشرة.

هذا العمل الفني قائم في مدينة كالجاري بمنطقة البرتا الكندية. وبعض الفنون جنون حقا!

جندي بريطاني يقتل رفيقه ثم ينتحر!!

لندن - «الشرق الاوسط»:

اقدم جندي بريطاني على قتل رفيقه اثناء التدريب ثم وجه مسدسه الى رأسه وقتل نفسه مباشرة.

فقد كان الجندي نيكولاس بورنوب (١٧ عاما) والعريف بومستيد (٢٥ عاما) يقومان بتدريبهما بالذخيرة الحية مع مجموعتهما بثكنة عسكرية قرب مدينة هيث بمقاطعة كنت البريطانية، حين صوب الجندي مسدسه الى رأس رفيقه العريف واطلق عدة عيارات نارية وعن مسافة قصيرة ارداه قتيلا في الحال، ثم وجه مسدسه الى رأسه هو واطلق رصاصة واحدة سقط بعدها ومات في المستشفى حال وصوله.

ولم يستطع المحققون من الجيش والشرطة من معرفة سبب اقدام الجندي بورنوب على ارتكاب هذا الفعل، اذ انه والعريف التقيا قبل اسبوع واحد فقط من الحادثة. ولم يكن بينهما اي عداء او موضوع يدفعه الى هذا العمل.

وما يحير المحققون ايضا ان الرجلين كليهما كانا يعملان في قسم الادارة في فوجهما، ولم يكن يسمح لهما بحمل السلاح. فلماذا سلم السلاح لهما وطلب منهما الاشتراك في تدريب بالذخيرة الحية؟ وكان العريف القتيل قد تزوج قبل بضعة اشهر فقط، ووصفه زملاؤه بانه كان سعيدا ومليئا بالحيوية.

لوحة رسمتها الطبيعة !!

هذه الصورة ليست لوحة بريشة فنان ينتمي الى مدارس الفن الحديث. انها لسرب من الاوز البري يحلق قرب مدينة باسكو بولاية واشنطن الامريكية. ففي بداية كل شتاء تهاجر اسراب كبيرة من الاوز الكندي نحو الجنوب طلبا للدفء في الولايات الامريكية التي يتسم مناخها بشيء من الدفء خلال موسم الشتاء. انها لوحة رسمتها الطبيعة.. فما اروعها!